

النهار

صفحات — ليرة

AN-NAHAR Vendredi 5 Janvier 1990 - 57ème Année - N° 17522 — الجمعة ٥ كانون الثاني ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٥٢٢

الهراوي اليوم في بيروت وغداً يتسلم إعتماد بوانتي

الحكومة تتحرّك لتجميد أرصدة عون في الخارج وبعبدا تقيم دعوى على مصرف فرنسي

جعجع طرح الفيديرالية حلاً "متخلياً نهائياً" عن الطائف
بري يلتزم فتوى خامنئي و"حزب الله" يرفض الفصل الفلسطيني

سلسلة احداث تطغى على اهتمامات الاوساط السياسية اللبنانية في هذه المرحلة ويبدو معها ان الوضع الداخلي يواجه كثيراً من العقبات التي تحول دون استتبابه سياسيا وامنيا واقتصاديا.

فمن الواقع المتفجر في اقليم التفاح بين حركة "امل" و"حزب الله"، الى ما يثار في شأن ارصدة مالية باسم رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون مودعة في مصارف في الخارج، الى مشروع الفيديرالية الذي طرحه قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، وقبل كل هذه القضايا العراقيل التي تواجه الحكم سواء على صعيد تمكن رئيس الجمهورية الياس الهراوي من الوصول الى قصر الرئاسة في بعبدا أو على صعيد تنفيذ اتفاق الطائف، كلها عوامل تجعل الوضع بالغ التعقيد، فيما اللجنة الثلاثية العربية العليا مستمرة في مهمتها لتمكين الشرعية اللبنانية من الاقلاع في مسيرتها.

وفيما تتوقع اوساط سياسية ان تجتمع اللجنة الوزارية العربية في الايام الثلاثة المقبلة، اكدت مصادر حكومية بارزة ان اللجنة لن تجتمع قريبا الا انها تواصل تحركها على اكثر من صعيد دولي وعربي في اطار متابعة مهمتها. وأوضحت المصادر ان لا تفسير لعدم اجتماع اللجنة سوى انتظار اكتمال نتائج تحركها والتوصل الى امور ملموسة.

انتقال الهراوي

ومن المرجح ان ينتقل الرئيس الهراوي اليوم من ابلح الى بيروت ليستقبل غدا اعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين في لبنان ربما برئاسة عميد السلك السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي الذي عاد صباح امس الى بيروت وسيقدم نسخة عن اوراق اعتماده اليوم الى رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص بصفته وزيرا للخارجية والمغتربين. وفي ذلك مؤشر لتطور في موقف الفاتيكان لمصلحة شرعية الرئيس الهراوي.

وسيلقي الرئيس الهراوي خطابا لدى استقباله الديبلوماسيين يشرح فيه التطورات اللبنانية ويطالب حكومات دولهم بمزيد من الدعم لمسيرة تنفيذ اتفاق الطائف.

وبانتقال الرئيس الهراوي الى بيروت ستتسارع الخطوات الحكومية على غير صعيد لمواجهة العماد عون، ولتعزيز اوضاع مؤسسات الدولة للنهوض بالاعباء المترتبة عليها من جراء الازمات التي يعيشها لبنان.

وينتظر ان ينعقد مجلس الوزراء اوائل الاسبوع المقبل وعلى جدول اعماله البحث في زيارة يعتزم رئيس الجمهورية القيام بها لدمشق على رأس وفد حكومي يضمه والرئيس الحص وبعض الوزراء، على ان يسافر منها بعد محادثات مجريها مع الرئيس السوري حافظ الاسد الى عواصم دول اللجنة العربية، وثمة من يقول ان جولة الرئيس الهراوي على هذه العواصم ربما استؤخرت الى مرحلة لاحقة.

اجراءات

وسيدرس مجلس الوزراء اجراءات قررت الحكومة اتخاذها، منها توحيد موقع الجباية الجمركية البحرية في مرفأ سلعاتا او في مرفأ طرابلس بحيث يفرض على كل البواخر التي تدخل الى مرفأ لبناني شرعي ان تمر في المرفأ الذي سيعتمد موقعا للجباية قبل دخولها المرافىء التي تقصدها. ولم يعرف بعد ما اذا كان هذا التدبير سيشمل البواخر التي تدخل المرافىء غير الشرعية ام لا.

وسيقر المجلس سلسلة تشكيلات ديبلوماسية اذ سيعين سفراء للبنان لدى الدول الكبرى ودول اللجنة العربية ودول اخرى. وعلم ان سفير لبنان في برن العقيد جوني عبده سيعين سفيرا في باريس، وان السفير في روما الدكتور خليل مكاوي سيعين مندوبا للبنان لدى الامم المتحدة، فيما سيعين المهندس نسيب لحود سفيرا في واشنطن والسفير فؤاد الترك سفيرا في البرازيل، وسيبقى اللواء احمد الحاج سفيراً في لندن، ويبقى مركز سفير لبنان في بون شاغرا في تصرف الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس. كذلك سيعين سفراء جدد في بكين وبرن وروما وسيبقى السفير غازي الشدياق سفيرا في الفاتيكان، وسيعين السفير باصوص في موسكو.

وفهم ان الرئيس الحص ميال الى ان يكون الحد الادنى من السفراء الذين

- التتمة في الصفحة ٨ -

وزراء النفط.. الطائف !

صاحبي مسترسل، "سارد" !

ويبدو انه مأخوذ بموجة - والايام ايام امواج... - بموجة التشكيك في الطائف. ولولا بقية من حياء لاستفعل "الطائف" هكذا: طاف، يطوف، طوفا... طوفانا !

بدليل انه جاء يحدثني عن البحر. وعلى البحر الطويل، بلغة الشعراء، الذين يجوز لهم ما لا يجوز الخ...

قال انه ادرك اخيرا سرّ انشغال وزراء الخارجية الثلاثة عنا.

"موجة" المازوت.

اي النفط العائم الهاجم على الشواطىء المغربية يهدد البيئة. وما ادراك ما هي البيئة المغربية: رمال بيضاء ناعمة، وبحر ازرق صاف، وسياحة وسياحة، وجبال، وجمال !

رزق الله على ايام لبنان. رزق الله على البيئة، والرمال والشواطىء "اللازوردية".

معليش... المهم ان البيئة المغربية كانت في خطر، وربما سواها كذلك.

أوليست ناقلة النفط التي انفجرت في عرض البحر (وطوله كذلك) آتية من ايران؟

واي عرب بعد لا يخاف... الموجات الايرانية، نفطية كانت ام غير نفطية؟

هكذا قال صاحبي.

انا لم افهم. سألته: وبعدين؟

قال ان الامر "موجة" وتمر. فالخطر بدأ ينحسر، لان "الخبراء" امنوا ابتعاد "موجة" النفط عن الشاطىء.

وانا سلم الشاطىء، تسلم الصحراء.

كيف؟ قال: طبعا. نفط بنفط.

راقبوا الاسعار، قال.

والحسابات المصرفية النفطية كذلك. فقط الحسابات النفطية.

"ثم ماذا؟" سألته.

قال: ختاما، قليل من الصبر. غدا "يطوف" الوزراء، كما يطوف الاسفنج على وجه الماء - اي "ينفو" - كسدادات "الفلين".

حسبنا الا تتماوج بالوزراء رياح النفط من اين اتت، وان يقطر الخبراء الناقلة الايرانية بعيدا عن شواطىء الخوف، فلا نظل نحن نطوف طويلا طويلا طويلا !!!

أ. ي.

برلين: المعارضة أعلنت تحالفاً وشككت في حل جهاز الأمن



صورة من الارشيف للزعيم الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر الذي اعفي من الاقامة الجبرية (رويتر تيليفوتو)

اعلنت امس حركات المعارضة الرئيسية في المانيا الشرقية قيام تحالف في ما بينها استعدادا للانتخابات العامة المقررة في ٦ ايار، فيما كشف القضاء ان الزعيم الشيوعي السابق اريش هونيكر لم يعد في الاقامة الجبرية.

وصرح ناطق باسم حركات المعارضة اثر الاجتماع الاسبوعي لـ"الطاولة المستديرة" التي تضم جميع الاحزاب والقوى السياسية في البلاد، ان حركات "الندوة الجديدة" و"التجديد الديموقراطي" و"الديموقراطية الان" و"الحزب الاجتماعي الديموقراطي" و"اليسار الموحد" و"المبادرة من اجل السلام وحقوق الانسان"، اتفقت على تأليف تحالف انتخابي ووضع برنامج

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرواية الرسمية لاعتقال تشاوشيسكو

رومانيا: إطلاق حرية التجمع بعد موجة إستياء وانتقادات

شرع امس المجلس التنفيذي الحاكم في رومانيا قانونا، الاجتماعات السياسية في البلاد، في وقت شهد النظام الجديد اول تظاهرتين لطلاب عبروا عن "حذرهم" حيال القادة الجدد الذين يواجهون انتقادات متزايدة من الحركات السياسية التي نشأت بعد سقوط الديكتاتور الراحل نيكولاي تشاوشيسكو.

ونقل مراسلون عن طلاب في مدينتي سيبيو وكرايوفا اللتين شهدتا اشتباكات عنيفة بين الجيش وافراد "السيكوريتاتي" (الشرطة السرية) الموالين لتشاوشيسكو، ان المتظاهرين كانوا يحتجون على ابقاء مسؤولين محليين معروفين بتأييدهم للنظام السابق. واشاروا الى ان اشخاصا لم تعرف هويتهم هددوا المتظاهرين في كرايوفا القريبة من الحدود اليوغوسلافية. ورأى المراقبون ان التظاهرتين اللتين لم تتأكدا رسميا تجسدان الخوف المتزايد في اوساط الرأي العام خصوصا الشباب "من رؤية الثورة يصادرها جهاز حاكم انبثق في شكل واسع من النظام القديم" على حد قول احد زعماء الطلاب.

وفي السياق نفسه اتهمت الاحزاب الرئيسية "المعارضة" التي سمح لها قانونا بممارسة نشاطها السياسي، المجلس التنفيذي الحاكم باحتكار السلطة وعدم منحها الوسائل الفعلية للتمكن من الاشتراك في الانتخابات في نيسان المقبل. ووجه "الحزب الوطني الليبرالي"

- التتمة في الصفحة ٨ -

محاكمته في الولايات المتحدة سابقة بالنسبة إلى زعيم أجنبي

نوريغا استسلم للأميركيين ونقل فوراً إلى فلوريدا وبوش يعلن تحقيق الأهداف الأربعة لغزو بنما

رجال وكالة مكافحة المخدرات الاميركية يحوطون بالجنرال نوريغا بعيد دخوله الطائرة التي نقلته الى فلوريدا. (رويتر تيليفوتو)

الزعيم البنامي السابق "وحيدا ومحطما" بين معتقليه. (رويتر تيليفوتو)

استسلم الجنرال مانويل انطونيو نوريغا الزعيم البنامي السابق ليل الاربعاء الى القوات الاميركية في بناما، منهيا حصارا لسفارة الفاتيكان في العاصمة بناما سيتي استمر ١٠ ايام. ونقل "الرجل القوي" السابق في بناما الى الولايات المتحدة بعد نحو ٦ ساعات من تسليم نفسه.

ووصل نوريغا صباح امس الى ميامي في ولاية فلوريدا على متن طائرة شحن عسكرية من طراز "سي - ١٣٠" هبطت في قاعدة هومستيد الجوية. واحاط منفيون بناميون بالقاعدة وراحوا يرددون هتافات معادية لنوريغا الذي نقل سريعا الى طائرة اخرى اقلعت به الى جهة لم يكشف عنها. وتبين في وقت لاحق بعد الظهر انه مثل امام القاضي الفيديرالي في ميامي الذي ابلغ اليه رسميا التهم السبع المتعلقة بتهريب المخدرات وتبييض اموال غير شرعية والتي وجهتها اليه في شباط ١٩٨٨ غرفة اتهام في ميامي. لكن نوريغا نفى هذه التهم وانكر على محكمة اميركية صلاحية محاكمته، فاضطر القاضي الى تسجيل نفيه

وتعتبر قضية محاكمة نوريغا في الولايات المتحدة سابقة تاريخية، ذلك انها المرة الاولى توجه الادارة الاميركية تهما رسمية الى زعيم اجنبي ليس مقيما في اراضيها. وبين المتهمين في هذه القضية

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات وعد بلقاء ألف إسرائيلي

إسرائيل أعلنت وواشنطن نفت عقد اللقاء الثلاثي في شباط

اعلن امس مصدر رسمي اسرائيلي ان اللقاء الثلاثي لوزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل في واشنطن، سيعقد مطلع شباط المقبل، الامر الذي نفاه مسؤول اميركي، بينما يستمر الجدل في اسرائيل في شأن "قضية" وزير العلوم الاسرائيلي عازر وايزمان.

ونسب مصدر رسمي الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قوله امام اعضاء في الكونغرس الاميركي يزورون القدس ان اللقاء الثلاثي الذي كان مقررا مطلع كانون الثاني الجاري ارجىء الى مطلع شباط بسبب احداث رومانيا وبناما. واوضح ان اللقاء سيقرر مستقبل عملية السلام والمبادرة الاسرائيلية لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويذكر ان الامين العام للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين توجه في نهاية الشهر الماضي الى واشنطن للحصول من المسؤولين الاميركيين على ضمانات في شأن ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن كل مراحل المفاوضات، وعلم من مصادر مطلعة في القدس ان الادارة الاميركية لم تستجب للمطالب الاسرائيلية.

وفي وقت لاحق اكد مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم كشف اسمه ان اي موعد لم يحدد بعد للقاء الثلاثي الذي سيحضر للحوار الاسرائيلي - الفلسطيني المقترح. وقال: "ان ذلك ليس صحيحا. لا ضغوط من اجل تحديد موعد". واضاف ان المحادثات التحضيرية مستمرة بين واشنطن والقاهرة وتل ابيب على مستوى ادنى من وزراء الخارجية وانه حين تتعثر هذه المحادثات يصبح امر تحديد موعد للقاء ضروريا. ويبدو اللقاء الثلاثي مطلع شباط مستبعدا اذ ان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر يستعد لزيارة موسكو في هذه الفترة.

- التتمة في الصفحة ٨ -











الموقف هذا النهار
لا تشاؤم بل وصف واقع

يبدو ان السنة الجديدة التي بدأت قبل ايام ستتأثر في نصفها الاول على الاقل بالاوضاع التي نشأت العام الماضي وبالاحداث التي تخللته. وهذا الامر تقوله مصادر ديبلوماسية مطلعة وهي مفصلة على النحو الآتي.

١ - الاشتباكات التي حصلت بين "حزب الله" وحركة "امل" اواخر العام الماضي في البقاع الغربي والتي انتهت لمصلحة الحزب، تجددت ولكن في الجنوب هذه المرة. وهي لا تزال مستمرة بعنف وضراوة. ويبدو انها ستنتهي، اذا انتهت، لمصلحة الحزب ايضا، على رغم ان الجنوب هو المعقل الرئيسي والاساسي لـ"الحركة". ومنه النهاية قد يفرضها، الى قوة الحزب وشراسة مقاتليه، عاملان اساسيان اولهما "التورط" الفلسطيني في شكل من الاشكال في الصراع الدائر الذي يرمي، بعد التجارب المريرة بين "الحركة" والفلسطينيين في السنوات الاخيرة، الى تقزيمها ومنعها من ان تستمر خطرا عليهم والى اقامة توازن شيعي يحميهم. وثانيهما غض النظر الاسرائيلي عما يجري وذلك بقصد المساعدة في ايجاد واقع في الجنوب قابل لاستيعاب الفلسطينيين الموجودين هناك وتاليا لتوطينهم وكذلك بقصد الاستمرار في عملية الفرز المذهبية والطائفية الجارية في لبنان. وهذه الاشتباكات، في رأي المصادر، قد تتوقف نتيجة وساطات عدة، لكن الحرب بين الفريقين لن تنتهي لاعتبارات كثيرة متنوعة وربما متناقضة. وما يخشاه كثيرون ان تعود هذه الحرب الى العاصمة في شكل او في اخر، علما ان عودتها ليست سهلة وكذلك انتهاءها لمصلحة الحزب كما في المناطق الاخرى نظرا الى الوجود السوري العسكري فيها. الا طبعا اذا استجدت معادلات وطرأت تطورات من شأنها قلب الامور رأسا على عقب.

٢ - الوضع القائم في الشرقية حاليا يبدو مرشحا للاستمرار اذا لم يتمكن العاملون على ازالته من النجاح في مخططاتهم في شهر كانون الثاني الجاري. فالوقت يعمل لمصلحته. وكذلك التطورات الحاصلة خارج الشرقية وابرزها الحرب بين "حركة امل" و"حزب الله" وتحديدا التفوق الذي يظهره الثاني على الاول. فهذا التفوق يعطي الشرقية التي يحكمها الان العماد ميشال عون وحكومته العسكرية الذريعة والمبرر لرفض كل شيء بحجة الخوف من المد الاسلامي الاصولي. وقبل التأكد من نيات "الستاتوكو" الشرقي، لا بد من ان تجرى محاولات عدة لزعزعته من داخل ومن خارج في آن. وزعزعة الداخل التي يراهن عليها كثيرون تتم بحرب بين الجيش و"القوات اللبنانية". لكن الظاهر حتى الان على الاقل ان هذا الرهان فاشل؛ على رغم الخلافات العميقة بين الجانبين على كل المستويات وبالنسبة الى كل المواضيع. ولعل السبب الاساسي الذي لا يزال يمنع حربا كهذه هو اقتناع الفريقين بصعوبة حسم الوضع وبان الرابح سيخسر ايا تكن هزيمته وبان الحرب بينهما ستفسح في المجال لمداخلات من خارج الشرقية، الامر الذي يفقدها الكثير من "حريتها" و"الاستقلالية". اما الزعزعة من الخارج فممنوعة رسميا. ولكن قد تحل محلها تحمية امنية على غرار ما حصل في حرب التحرير وذلك بقصد الضغط على الشرقية للسير في تسوية الطائف. الا ان الشرقية الرسمية، على ما يبدو، متأكدة من ان التحمية تعيد اللحمة الى الصفوف وتسقط تسوية الطائف نهائيا. كذلك تعيد البحث الى بند واحد هو وقف النار الذي يصر على استمراره المجتمع الدولي والمجتمع العربي، فضلا عن الجهات الاقليمية الفاعلة في لبنان والمعنية به.

٣ - تخشى المصادر الديبلوماسية المطلعة الا يتمكن النواب من ترجمة نصوص تسوية الطائف وتحديدا من تحويلها مشاريع قوانين ومن ثم قوانين جاهزة للتنفيذ، خصوصا اذا لم تحل عقدة الشرقية المتمثلة باستمرار العماد عون في رفض هذه التسوية ونتائجها والمفاعيل. فالنواب الشرقيون الموجودون خارج لبنان والعاجزون عن العودة الى مناطقهم للاسباب المعروفة، واقعون في "حيص بيص" كما يقال. ذلك انهم يشعرون بان القوى الاقليمية والدولية ورطتهم والقتهم في البئر وقطعت الحبل بهم اذ اكدت لهم ان كل شيء سيسير على ما يرام؛ ومعظمهم، على ما يبدو، قد يفكر مرات عدة قبل استجابة الدعوات التي سيوجهها اليهم رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني للاجتماع في لبنان لتحويل تسوية الطائف نصوصا قانونية. ومن شأن ذلك عدم توفير النصاب للجلسات النيابية التي ستخصص لهذه الامور والقضايا.

٤ - الوضع النقدي لن يكون مريحا في رأي المصادر الديبلوماسية نفسها. فقيمة الليرة اللبنانية بالنسبة الى العملات الصعبة وابرزها الدولار التي تدنت في الايام الاخيرة من العام المنصرم وفي الايام الاولى من السنة الجديدة يمكن ان تتدنى اكثر في المستقبل القريب سواء لاعتبارات امنية (تدهور امني وتغييرات ميدانية) او لاعتبارات سياسية او لاعتبارات تتعلق بحركة الرساميل بين لبنان والخارج. وطبيعي ان ينعكس ذلك سلبا على الوضع الاقتصادي عموما وعلى الوضع المعيشي للناس في ظل التضخم الكبير والغلاء المستشري.

لماذا هذا التشاؤم؟

انه ليس تشاؤما. وانما هو وصف لواقع. وهذا الوصف ضروري لكي يعرف الناس الى اين يسيرون ولكي يفكروا في مستقبلهم ومستقبل وطنهم اخيرا لكي يحكموا عقلهم في القضايا الوطنية.

سركيس نعوم

هل يرسم الجنوب صورة الحل في لبنان من خلال حرب اقليم التفاح؟

اسرائيل تحاول تخطيط حدودها النهائية باحداث تغيير جغرافي وسياسي في حدود جيرانها

المشكلة اللبنانية التي بدأت من الجنوب قد تنتهي في الجنوب. ولكن كيف؟

هذا هو السؤال المطروح في الاوساط الرسمية والسياسية وتختلف الاجوبة عنه.

فثمة من يقول ان القبول بتوطين الفلسطينيين في لبنان. ويحددون حاليا اقليم التفاح مكانا لهذا التوطين. هو المدخل لحل الازمة اللبنانية وتاليا لحل القضية الفلسطينية. واذا كان كلا الحلين قد تأخر، فلأن التوطين ظل مرفوضا على رغم انه من اهداف الحرب الطويلة في لبنان، وقد يصبح الآن مفروضا.

والتوطين تسعى اليه اسرائيل للتخلص من عودة الفلسطينيين بكثافة الى الضفة الغربية التي تسميها يهودا والسامرة وقطاع غزة، وهي تعتبرهما ارضا اسرائيلية وتريد ضمها. وليكن الاردن هو الوطن الفلسطيني وليعتبر الفلسطينيون اعرهم مع الملك حسين. والولايات المتحدة الاميركية لا تمانع اذا كانت لاسرائيل مصلحة في ذلك، ولطالما ردد غير مسؤول اميركي امام مسؤولين لبنانيين ان نصف مليون فلسطيني سيبقون في لبنان حتى ولو عادت الضفة الغربية وقطاع غزة الى الفلسطينيين لان مساحة الارض لا تستوعب هذا العدد... ويبرر المسؤولون الاميركيون التوطين بالقول ان لبنان سيكون في مرحلة اعادة البناء والاعمار في حاجة الى اليد العاملة فيجدها عندئذ بين الفلسطينيين.

حدود نهائية لاسرائيل

لكن المسؤولين اللبنانيين ظلوا يعارضون بشدة التوطين وقد حذر الرئيس الياس سركيس في احد خطبه عن عواقبه على لبنان وعلى القضية الفلسطينية ذاتها. فاذا نجحت اسرائيل في توطين الفلسطينيين في لبنان وجارتها الولايات المتحدة في ذلك. لكي تضمن ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى الدولة العبرية وتضع الفلسطينيين في مواجهة مع الاردن، فان حدود الدول المحيطة باسرائيل تكون قد تغيرت، ورسمت حدود جديدة لها. كذلك تكون اسرائيل قد خططت حدودها النهائية. فلا تبقى هذه الحدود متحركة كما هي حتى الآن. فالحدود بين مصر واسرائيل باتت مرسومة في صورة نهائية بعد انهاء الخلاف الذي كان قائما على شريط طابا؛ وبعد توقيع معاهدة السلام بين البلدين. وتبقى الحدود بين كل من الاردن ولبنان وسوريا واسرائيل غير مرسومة وهي لا تزال موضع نزاع في نظر اسرائيل، الى ان يتقرر مصير الجولان ومصير الضفة والقطاع ومصير الجنوب اللبناني. فهل يعاد رسم هذه الحدود بحرب جديدة على غرار حرب تشرين بحيث يعقبها اتفاق كمب ديفيد رقم ٢ مع سوريا او اتفاق ١٧ ايار جديد مع لبنان واتفاق للسلام بين اسرائيل من جهة والاردن والفلسطينيين من جهة اخرى؟

ثلاثة عصافير بحجر واحد

ويضيف اصحاب هذا الرأي ان توطين الفلسطينيين في لبنان لا بد من ان يضع صيغة جديدة للنظام السياسي في لبنان غير الصيغة التي نص عليها اتفاق الطائف لان من شانه ان يحدث تغييرا ديموغرافيا وجغرافيا. وقد لا يتم ذلك على البارد انما على الساخن ومن خلال عملية عسكرية اسرائيلية تكون مكملة باهدافها لاجتياح ١٩٨٢ او لما سمته اسرائيل في حينه "حرب سلامة الجليل". فتصيب بتنفيذ هذه العملية ثلاثة عصافير بحجر واحد. وذلك بضم الضفة الغربية وقطاع غزة، ووضع حد للكلام على اقامة دولة فلسطينية فيها، والاتفاق مع سوريا على تسوية للجولان والاتفاق ايضا مع لبنان، ان لم يكن على ضم جزء من الجنوب، او وضعه تحت سيطرتها، فعلى الاقل الاتفاق على اقتسام المياه، خصوصا ان حرب الانهر واردة بين غير دولة معنية اذا لم يتم التوصل الى تسوية في شأن توزيع مياهها. وهذه الانهر هي الليطاني والعاصي والفرات.

هل يعني هذا ان اتفاق الطائف سيسقط لان التطورات المحتملة وما هو حاصل في اقليم التفاح، ستتجاوزه؟

خمسة يلتقون على محاربة الطائف

يجيب بعض المحللين عن هذا السؤال ان ثمة خمسة اطراف يلتقون على محاربة اتفاق الطائف. ولاهداف مختلفة. وهؤلاء الاطراف هم:

١ - العراق، لان الاتفاق يعطي سوريا حق البقاء عسكريا في لبنان مدة سنتين وربما اكثر مع نفوذ سياسي واسع وتمركز لقواتها في منطقة البقاع وفي نقاط اخرى يتم الاتفاق على تحديدها وتحديد مدة وجودها فيها.

٢ - ايران، لان الاتفاق يعطي دولا في المنطقة دورا في حين يحرمها هي اي دور، مع ان لها وجودا عسكريا فاعلا من خلال "حزب الله"، فضلا عن ان الاتفاق لم يحقق للمسلمين الشيعة ما يطمحون اليه.

٣ - اسرائيل، لان الاتفاق يفرض عليها الانسحاب من الجنوب عند قيام الدولة واكتمال اعادة بناء الجيش وتنظيمه، وهذا الانسحاب يجر الى انسحاب آخر من الضفة الغربية وقطاع غزة.

٤ - منظمة التحرير الفلسطينية، لان الاتفاق يحرمها اي دور ضاغط على الساحة اللبنانية يضمن لها حلا عادلا للقضية، ويحول دون اسقاط مشروع بايكر للسلام الذي يحرم الفلسطينيين حقهم في اقامة دولة لهم وكذلك حقهم في اختيار ممثليهم في المفاوضات مع اسرائيل.

٥ - العماد ميشال عون، لان الاتفاق تم بمعزل عنه ومن دون مشاركته فيه، ولم يحقق تاليا ضمان استعادة السيادة الكاملة للبنان.

يتبين من كل ذلك، ان ثمة صراعا شديدا يقوم بين الاطراف المؤيدين لاتفاق الطائف والاطراف الرافضين له. ويعتقد البعض ان سقوط الطائف لا يعني في الضرورة سقوط اهله وسقوط كل ما انبثق منه لان الولايات المتحدة الاميركية يهمها من هذا الاتفاق تحقيق قيام شرعية الدولة وان على الصورة التي كانت لها في عهد الرئيس سركيس وانتظار موعد الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط. ويعتقد بعض آخر ان سقوط الطائف يسقط معه اهله وكل ما انبثق منه ليقوم مكانه وضع آخر ليس في لبنان فحسب بل في كل الدول المحيطة باسرائيل.

اميل خوري

نقيب الصحافة نقل عن الهراوي اعتزامه زيارة دمشق ودول الثلاثية وتأكيده أن الشرعية تسير بخطى واثقة وثابتة



الرئيس الهراوي مع النقيب البعلبكي والسفير عبوشي. — الاباتي هاشم مغادرا ثكنة ابلح. (خليل زيادة)

ابلح - "النهار":

نقل نقيب الصحافة محمد البعلبكي عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي انه يعتزم زيارة دمشق والقيام بجولة على الدول العربية ولاسيما منها السعودية والجزائر والمغرب و"ان الشرعية اللبنانية تسير بخطى واثقة وثابتة وهي ستزداد وستتوطد رسوخا في الايام المقبلة والقريبة".

استقبل امس الرئيس الهراوي، في مقره الموقت في ثكنة ابلح، النقيب البعلبكي يرافقه السفير صلاح عبوشي. وصرح البعلبكي لدى انصرافه: "جئنا لتهنئة فخامة الرئيس بعيدي الميلاد ورأس السنة، وقد كرر فخامة الرئيس تهنئته للشعب اللبناني باكمله في هذه الاعياد، متمنيا لجميع اللبنانيين في كل مناطقهم وبجميع فئاتهم، الخير والامن والاستقرار والازدهار في السنة الجديدة، وان يستعيد لبنان كل ما يطمح اليه من سلام وقوة لا يزال يفتقدهما حتى اليوم. وفي طبيعة الحال تطرقنا في هذا اللقاء الى مواضيع كثيرة، واحب ان اؤكد في المناسبة لوسائل الاعلام خصوصا ان كثيرا من الاخبار التي تنسب الى رئاسة الجمهورية ليست صادرة في الواقع عن الرئاسة وبعضها لا يمت الى الواقع بصلة. ونحن مدعوون كوسائل اعلام الى ان ندقق في كل ما ينسب الى رئاسة الجمهورية من بيانات غير صحيحة او اخبار يتحتم التدقيق في صحتها قبل نشرها".

وقال: "لقد اكد لي فخامة الرئيس ان الشرعية اللبنانية تسير بخطى واثقة وثابتة، وهي ستزداد وستتوطد رسوخا في الايام المقبلة والقريبة، ان شاء الله. واكد لي فخامته تصميمه على الحفاظ على وحدة الشعب اللبناني وعلى وحدة لبنان الدولة والارض والمؤسسات واستعادة الاستقلال كاملا وعلى بسط سيادة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية بقوات لبنان الذاتية. ومن اجل ذلك قرر فتح باب التطوع في الجيش وقوى الامن الداخلي وستحدد قريبا مراكز التطوع وهذا يدل على التصميم الاكيد على الاعتماد على القوة اللبنانية في استعادة السيادة وبسط هذه السيادة على جميع الاراضي اللبنانية والحفاظ على العيش المشترك المعول عليه في التشبث بلبنان بلدا لجميع اللبنانيين في كل الظروف والاحوال.

واضاف: "قال لي الرئيس الهراوي انه عازم على ان يقوم بجولة على الدول العربية المعنية خصوصا بالشأن اللبناني وسيفتتح هذه الجولة قريبا بزيارة للشقيقة سوريا يلتقي فيها الرئيس الاسد ويتباحثان معا في مصالح البلدين المشتركة، وفي ما يجب اتخاذه لتنفيذ اتفاق الطائف انطلاقا من الحرص على استقلال الدولتين وسيادتهما ضمن نطاق الحرص على سيادة كل من البلدين واستقلاله وفي اطار نظام كل بلد. ولا شك في ان هذا اللقاء يتوقع ان يسفر عنه خير كبير لما فيه مصلحة البلدين ولبنان ووحدته وسيادته خصوصا. كما ابلغني الرئيس الهراوي ان زيارة سوريا ستتبعها جولة تبدأ بالمملكة العربية السعودية التي استضافت المؤتمر البرلماني ولها الشكر من اجل عودة الشرعية الى لبنان، وبعد السعودية ستكون زيارة للجزائر والمغرب".

الاباتي هاشم

واستقبل رئيس الجمهورية الاباتي باسيل هاشم الذي قال: "جئنا نهنىء فخامة الرئيس في مناسبة الاعياد وبحثنا معه في كل الاوضاع والتطورات الحاصلة". ونفى ان يكون نقل اية رسالة الى الرئيس او كلف اية وساطة، وتمنى ان تكون سنة ١٩٩٠ سنة السلام والامن في لبنان.

وسئل عن المبادرة الفرنسية - الفاتيكانية، فاجاب: "لم اطلع على مضمون هذه المبادرة لكي اعطي رأيي".

وعن رأيه في فكرة اللقاء المسيحي الموسع قال: "لم تتبلور بعد فكرة اللقاء ولم تتحدد مواضيع البحث، كما لم تتحدد اسماء الاشخاص الذين سيحضرون هذا اللقاء. ونحن نؤكد ان وحدة المسيحيين تتكامل مع وحدة كل اللبنانيين".

الداية

ثم استقبل وفدا من طرابلس برئاسة رئيس بلديتها السيد عشير الداية الذي اوضح ان البحث في المقابلة تناول "القضايا التي تهم مدينة طرابلس وحملنا اليه التأييد المطلق من ابناء طرابلس والشمال، هذا التأييد الذي يهدف الى وحدة لبنان وعروبته واستقلاله وسيادته". وقال: "اننا نثق بان فخامة الرئيس بالاشتراك مع حكومته وعلى رأسها الدكتور سليم الحص يعمل قدما في سبيل التوصل الى الغاية المنشودة وهي اعادة بناء الوطن وبسط سيادته على ترابه كاملا. ونحن في طرابلس نرجو ان تكون مواقف الشهيد الكبير الرئيس رشيد كرامي نبراسا ودستورا لنصل الى كل ما نصبو اليه. اننا في هذا العهد الجديد نقوم بدراسة شاملة تتناول كل المرافق العامة في مدينة طرابلس وسنقدم الى فخامة الرئيس تقريرا عن المطالب في الوقت المناسب ليصار الى تنفيذ ما يمكن منها".

كذلك وفدا من المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ضم السادة: احمد طرابلسي، احمد عجمي ومحمد هاشم.

عون يدعي على المصرف الفرنسي

الحص طلب من باريس وواشنطن المساعدة في استعادة الأموال العامة

طلبت امس وزارة الخارجية والمغتربين من سفير لبنان في باريس الدكتور فؤاد الترك "تعيين محام فرنسي واتخاذ كل الاجراءات اللازمة لحفظ حق الدولة اللبنانية والخزينة في ما يتعلق بالاموال التي يحتفظ بها القائد السابق للجيش العماد ميشال عون باسمه الشخصي او بالاشتراك مع سواه في المصارف الفرنسية".

ووجه رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص بصفته وزيرا للخارجية والمغتربين رسالة الى وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ضمنها طلبا للمساعدة في استعادة الدولة اللبنانية الاموال العامة. كذلك وجه رسالة مماثلة الى وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بيكر متمنيا "انهاء الوضع الشاذ الذي تعيشه البلاد والمساعدة على وضع يد الحكومة اللبنانية على اية حسابات عائدة الى اموال عامة قد يكون فتحها في المصارف الاميركية القائد السابق للجيش العماد ميشال عون".

وكان وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق اجتمع مساء اول امس مع وزير الدفاع الدكتور البر منصور في حضور المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر وعدد من قضاة النيابة العامة الاستئنافية وبحث معهم في موضوع الحساب المفتوح باسم العماد عون في مصرف "بي. ان. بي. اي" في باريس، والاجراءات القضائية الواجب اتخاذها لملاحقته. واثناء الاجتماع اتصل رزق بالسفير الترك في باريس، وتلقى اتصالا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي وآخر من الرئيس الحص وتشاور معهم في الموضوع نفسه.

عون يدعي

ونسبت "وكالة الانباء المركزية" الى مصدر مقرب من الرئيس العماد ميشال عون ان الاخير كلف احد المحامين الفرنسيين ومكتبا لبنانيا بارزا للمحاماة له فرع في باريس "تقديم دعوى ضد "بنك ناسيونال دو باري انتركونتيننتال" لتسريبه كشوفات ومعلومات عن حسابين مودعين لديه لاستعمالهما في مجهود مسيرة التحرير".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن المكتب الصحافي للعماد عون انه "يحتفظ لنفسه بحق ملاحقة صحيفة "الكنار انشينيه" الفرنسية قضائيا لانها تعمدت في صورة مغرضة نشر معلومات مصرفية تتعلق به، وان محامي الدولة اللبنانية يدرسون الملاحقات القضائية المناسبة". واوضح المكتب انه "لو اراد العماد عون ان يجعل لنفسه احتياطا شخصيا لكان اختار لذلك بلدا حيث السرية المصرفية صارمة وليس مصرفا فرنسيا مؤمما وشفافا وغير خاضع للسرية، وان زوجته تتمتع بحق التوقيع لانه في حال وفاة عون يجب ان يكون هناك شخص موثوق به من خارج الدولة له حق التوقيع حتى لا تصادر الاموال او تختلس. وكان من الافضل الاحتفاظ بحساباته بمنأى عن الحكومة التي نصبها المحتل السوري والتي لن تستطيع بهذه الطريقة ابدا ان تعلن ان هذه الاموال تعود الى الدولة اللبنانية وتطلب مصادرتها من حكومة البلد الذي تقوم فيه المصارف المعنية".

وذكر المصدر عن لسان عون "ان هذه الحسابات يغذيها المغتربون اللبنانيون عفويا وان الاموال مخصصة للاحتياجات الاساسية لعمل الجيش والمحافظة عليه، اضافة الى مساعدة ضحايا الحرب".

ويشار الى ان "الكنار انشينيه" نشرت في عددها الاخير كشفا من "بنك ناسيونال دو باري انتركونتيننتال" لحسابين باسم العماد عون رصيد الاول نصف مليون دولار والثاني نحو ١٥ مليون دولار.

● في باريس (و ص ف) اعلن وزير الخارجية الفرنسي مساء امس "ان اي طلب لبناني لتجميد اموال العماد عون في المصارف الفرنسية يجب، في حال وجوده، ان يمر بالقنوات الديبلوماسية المعهودة وان يندرج في اطار اجراءاتنا القضائية".

تمنى "صيغة توافق من اصدقاء لبنان"

سفير فرنسا: صعوبات تعترض الحل

تحدث سفير فرنسا في لبنان السيد رينه ألا عن "صعوبات تعترض الحل"، متمنيا ازالة هذه الصعوبات "بالوسائل السياسية السلمية" و"ان يوجد اللبنانيون ظروف الوفاق كي يتمكن اصدقاء لبنان من ايجاد صيغة يتم التوافق عليها بين جميع اللبنانيين".

قابل السفير ألا امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس في القصر الحكومي. وصرح لدى انصرافه: "كانت الزيارة جيدة ومفيدة، وسررت بلقائي الامين العام لوزارة الخارجية وبطبيعة المحادثات معه. وان هذا اللقاء الاول سيكون مفيدا للتعاون المستقبلي مع الامين العام الجديد".

وسئل عن موقف بلاده من التطورات اللبنانية، فاجاب: "موقف فرنسا واضح وقد عبرت عنه حكومتنا والهيئات السياسية المختلفة في بلادنا. وقد اوضحت فرنسا موقفها للرئيس سليم الحص خلال زيارته الاخيرة لفرنسا وليست هناك امور جديدة في هذا الموضوع".

وعن تقويمه الوضع الراهن في لبنان قال: "فرحت بعودتي الى لبنان، ولكن ما زالت هناك صعوبات تعترض الحل، وهذه الصعوبات مدار بحث في الاوساط الفرنسية ونتمنى ان تزول بالوسائل السياسية السلمية، وان يوجد اللبنانيون جميعا ظروف الوفاق كي يتمكن اصدقاء لبنان من ايجاد صيغة يتم التوافق عليها بين جميع اللبنانيين".

واجتمع مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير صلاح ستيتية بالقائم باعمال سفارة كوبا في لبنان السيد ميلشور ريفرون، وتسلم منه دعوة من حكومة بلاده للحكومة اللبنانية الى مؤتمر دولي حول مساهمة المرأة في تطوير المجتمع سيعقد في هافانا على مستوى وزراء الخارجية اواخر هذا الشهر.

ثم استقبل سفير الاوروغواي في لبنان السيد خوسيه فيلادياس وتسلم منه مذكرة عن انتخاب الرئيس الجديد للاوروغواي ومبادئه القاضية باحترام القوانين الدولية وكل المعاهدات التي وقعتها حكومة الاوروغواي التي ترغب في السلام العالمي، والتعاون بين جميع الدول، ومساندة عمل الامم المتحدة والمنظمات الدولية لتقوية مبادئ السلام العالمي والتعاون الدولي وتنميتها، عن طريق تقوية العلاقات بين الاوروغواي والدول خصوصا العلاقات التجارية والاقتصادية التي تشكل مدخلا صالحا للتفاهم على الصعيد السياسي.

واتصل السفير ستيتية بوزير المال الدكتور علي الخليل.

واستقبل مدير الشؤون الثقافية في الوزارة السفير مصطفى حريبي سفير الهند في لبنان السيد سورندر بيرسنغ وتحدثا عن العلاقات الثقافية بين البلدين.

رزق استقبل البزري ومسيكة

استقبل امس وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ومستشار رئيس الجمهورية الدكتور عمر مسيكة.

واجتمع مع رؤساء المناطق في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

الحص التقى سفير الجزائر والابرهيمي أطلعه على تحرك الثلاثية

اتصل امس رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص هاتفيا بموفد اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي الذي اطلعه على تحرك اللجنة واتصالاتها في اطار متابعة مهمتها.

واستقبل في منزله سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد الذي سئل هل نقل رسالة اليه، فاجاب: "لا انقل رسالة معينة من الحكومة الجزائرية، والزيارة عن حين الى آخر اراها واجبة ومفيدة جدا لتبادل وجهات النظر، وقد عرضنا مجمل التطورات الحالية سواء على مستوى لبنان او على المستوى الدولي خصوصا التطورات التي قد تؤثر في مسيرة السلام سلبا او ايجابا. والجزائر كماتعرفون دائما مستعدة وتبذل كل ما في وسعها من اجل ان تساعد الشعب اللبناني على استعادة حريته واستقلاله وسيادته الكاملة ضمن الجهود التي تبذل على مستوى اللجنة الثلاثية او على المستوى الدولي".

ثم استقبل النائب محمد يوسف بيضون والوزير السابق السيد خالد جنبلاط واجتمع مع وزير الزراعة السيد محسن دلول.

وزاره رئيس "الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان" السيد سمير ضاهر الذي ابلغ اليه ان الوفد الفرنسي الذي كان مقررا ان يزور لبنان بدعوة من الاتحاد ارجأ زيارته بسبب الاحوال الجوية فقط، وان موعدا جديدا للزيارة سيحدد لاحقا لارتباط النواب بمواعيد اخرى، علما ان وزارة الخارجية الفرنسية على علم بهذه الزيارة وابلغت ذلك الى سفير فرنسا في لبنان السيد رينه ألا.

ومساء اجتمع رئيس الوزراء مع وزير التربية المحامي عمر كرامي الذي اطلعه على نتائج مؤتمر وزراء الشباب والرياضة لدول حركة عدم الانحياز الذي عقد في هافانا، وزيارته للولايات المتحدة.

واوفد المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الوزراء السيد عبد الرحمن الشيخة الى المركز الاسلامي لتقديم التعازي باسمه الى القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني بعمته.

الحسيني استقبل دلول والبزري

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وزيري الزراعة والاقتصاد والتجارة السيد محسن دلول والدكتور نزيه البزري.

ثم استقبل الوزير السابق السيد خالد جنبلاط فالعميد القيم حيدر وهبي.

ومساء استقبل الزميلين طلال سلمان وباسم السبع، فوفدا من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" برئاسة الشيخ نزار الحلبي وعضوية الشيخ عبد القادر فاكهاني والمحامي خالد الزعني والشيخ جمال صقر والشيخ فادي علم الدين والدكتور احمد قباني والمهندس زياد سميسمة والحاج عدنان طرابلسي والدكتور اسعد تميم.

وزاره وفد من "ندوة العمل الوطني اللبناني" ضم الدكاترة: علي حسن، حيان حيدر، محمد ياسين، والسادة: محمد السماك، جهاد الزين، محمد قباني، موفق اليافي.

وتلقى اتصالا من النائب بطرس حرب.

كشف مصدر مطلع ان العماد ميشال عون أوصى، في حال تعرضه لسوء، بأن تحول زوجته الأموال المودعة باسمه الى السلطة الشرعية التي عليها ان تنفقها على المشاريع الخيرية والمؤسسات الانسانية.

تردد ان بعض الوزراء ابدى معارضة لأية اجراءات تشكل حصارا على "الشرقية" وتجويعا لأبنائها.

غادر ديبلوماسيون وقناصل لبنان لبعض الوقت تهربا من الاحراج عند استقبال الرئيس الهراوي السلك الديبلوماسي في مناسبة رأس السنة.

سفير مصر يقابل الهراوي غدا

في نبأ من القاهرة لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد استقبل امس سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش الذي غادر القاهرة ظهرا متوجها الى بيروت.

واوضح السفير شاش في المطار انه قدم الى الدكتور عبد المجيد تقريرا مفصلا عن الاوضاع الراهنة في لبنان وتطلع المسؤولين اللبنانيين الى ان تضطلع مصر بدور مهم في حل المشكلة اللبنانية نظرا الى ما تتمتع به من علاقات طيبة وجيدة مع معظم الدول العربية والاوروبية. وقال انه سيجتمع بالرئيس الياس الهراوي "بعد غد السبت (غدا) لاجراء مشاورات في شأن آخر تطورات الوضع".

ومساء وصل السفير شاش الى بيروت.

دعا الى قطع الرواتب عن موظفي المنطقة الشرقية [illegible] كلام الحص وانتقد بري واستعاد محاضرة للصدر

شؤون لبنانية

ولِمَ لا...

عندما رفض الرئيس امين الجميل تبني مشروع "الاتفاق الثلاثي" السعيد الذكر قوبل بمقاطعة مجندي هذا الاتفاق من رسميين وقياديين ورؤساء روحيين له كرئيس ولقصر بعبدا مقر الرئاسة.

واليوم يرفض فريق من الرسميين والقياديين تبني "وثيقة الطائف". فلمَ لا يسمون معارضتهم للوثيقة بالطابع عينه، فيقاطعون رئيس الدولة والملتفين حوله من رسميين ورجال بطانة؟

•

بعض الرؤساء الروحيين ينتقد في مجالسه الخاصة الوضع الراهن وقياديين يستقطبون الجماهير بمواقفهم. فلمَ تخلو خطب هذا البعض مما يرددونه في مجالسهم الخاصة، اي لمَ لا يقولون للاعور "اعور بعينو"؟

•

يقال ان العهد الجديد قرر تعيين اعضاء في المجلس النيابي يسدون الفراغ الذي تأتى من وفاة عدد كبير من النواب. ويقال كذلك ان انجال المتوفين سيحتلون مقاعد المتوفين. فلمَ لا تعين ارملة المتوفى او ابنته اذا لم يكن له ابناء ذكور لتبقى الدولة المزرعة اسما لمسمى؟

لويس الحاج

جنبلاط حذّر من توسع فلسطيني نحو بيروت: الـ١٥ مليون دولار دفعة لعون لتوطين الفلسطينيين

الشوف - من ناصيف ناصيف:

قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان الـ١٥ مليون دولار (المودعة في حساب باسم العماد ميشال عون في احد المصارف الفرنسية) هي دفعة على الحساب من "ابو عمار" لميشال عون، من الدفعات التي اتت كي يوطن الفلسطينيين في لبنان". ورأى ان رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات هو "المستفيد الاول" من الاقتتال في اقليم التفاح وقد "بدأ التوسع الفلسطيني" و"لاحقا مشروع عرفات احتلال اقليم الخروب وبيروت، بالتواطؤ مع اصحاب الشعارات: حرب التحرير والسيادة والاستقلال والعنفوان والكرامة الخ...".

وكرر المطالبة باقالة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وبقطع الرواتب عن كل موظفي المنطقة الشرقية ونقل ادارة مؤسسة كهرباء لبنان الى المنطقة الغربية ووضع جمارك لبنانية شرعية على المعابر لاستيفاء الرسوم عن البضائع المستوردة عبر مرفأ بيروت.

جاء هذا في حديث الى "النهار" بدأ بالقتال الدائر في اقليم التفاح بين حركة "امل" و"حزب الله"، لكن الوزير جنبلاط آثر ان يبدأه بحساب العماد عون وزوجته في "بنك ناسيونال دو باري انتركونتيننتال"، قال: "قبل ان نتكلم على اقليم التفاح، لماذا لا نتحدث عن قضية الحسابات المصرفية لميشال عون والحرم المصون، المكدسة في مصارف فرنسا، واعتقد في سويسرا وبنك عودة واميركا. ويبدو ان المبالغ كبيرة جدا. وطبعا كلها مبالغ اتت باسمه شخصيا من اجل تمرير المشاريع المشبوهة ومن اجل المنافع الشخصية. يعني اولا غير صحيح ان البنك المركزي لم يدفع معاشات المنطقة الشرقية منذ اكثر من سنة وثلاثة اشهر. معروف ان (حاكم مصرف لبنان الدكتور) ادمون نعيم كان يدفع كل شيء. وهنا لا بد من محاسبة ادمون نعيم واقالته. فقط الاجراء الذي اتخذه (وزير المال الدكتور) علي الخليل في المدة الاخيرة أوقف معاشات الجيش. انني اطالب بوقف جميع المعاشات، حتى معاشات الموظفين في المنطقة الشرقية واقالة ادمون نعيم. ولماذا تودع هذه الحسابات باسم ميشال عون وحرمه المصون؟ اعتقد انه يستطيع - اذا كان صادقا مع نفسه، صادقا مع الدعاية السائجة التي تقول انه نزيه - يستطيع ان يضع هذه المبالغ في بيروت، في اي بنك في بيروت، لكنه يبدو - كما سمعنا عنه وعن احد زملائه من كبار الضباط في بيروت الغربية - ان سوابق ميشال عون ليست كما تتحدث عنه الدعاية، من الصفقية وتلك الهالة من التعفف. وما هذا الحساب في باريس الا خير دليل. فقط انني اترحم على هؤلاء العسكر، العساكر الفقراء الذين يأتون من اقاصي عكار ليموتوا ويستشهدوا في سوق الغرب. او في برمانا حماية لمصالح باريس وحساباتها.

اما اقليم التفاح، فيبدو ان الـ١٥ مليون دولار دفعة على الحساب من "ابو عمار" لميشال عون من الدفعات التي اتت كي يوطن الفلسطينيين في لبنان. وكل مفهوم حرب التحرير والسيادة والكرامة والعنفوان، خاطئ لأن ميشال عون قرر تقاسم المغانم بينه وبين عرفات على حساب السيادة ووحدة الارض والاستقلال.

كفانا تلك المسرحية التي تجري في بعبدا وضواحيها، كفانا تلك الشعارات. سقطت جميعها بما يجري في اقليم التفاح وكشف الحساب في باريس".

توسع فلسطيني

• اين موقفكم وموقعكم مما يجري في اقليم التفاح؟

- آن الاوان ان تقف (حرب "امل" و"حزب الله") وان يضع الافرقاء حلا استثنائيا لوقف القتال. المستفيد الاول عرفات وبدأ التوسع الفلسطيني في اقليم التفاح. ووصلتنا معلومات ان هناك توسعا فلسطينيا في منطقة شرق صيدا وهناك استيطان لبعض العائلات الفلسطينية في قرية بيصور وغيرها. آن الاوان لوقف الحرب. المستفيد الاول هو عرفات. وعرفات اتصل بالاسرائيليين ليقول لهم انني خير ضمان ضد عمليات المقاومة الوطنية التي تستهدف اسرائيل. اعطوني اقليم التفاح اضمن لكم الجنوب.

• وماذا تعني عملية الرميلة ثم الانتشار الفلسطيني في اقليم التفاح؟

- الرميلة مؤشر، مقدمة لاقليم الخروب. لانه بعد اقليم التفاح، عندهم الزهراني، مصفاة الزهراني. تكتمل ساعتها الحلقة عند عرفات. يصبح عندهم مرفأ صيدا، مصفاة الزهراني، وتوسع جغرافي في شرق صيدا واقليم التفاح، لاحقا مشروع عرفات: احتلال اقليم الخروب، وبيروت لاحقا، بالتواطؤ مع اصحاب الشعارات: حرب التحرير والسيادة والاستقلال والعنفوان والكرامة الخ... يعني مع ميشال عون وجماعته، بالتواطؤ، كله يتوقف على الدفع "قديش الدفع".

• انتصار "حزب الله" في اقليم التفاح يعني تمركزا ايرانيا.

- (مقاطعا). غير صحيح، غير صحيح. انتصار "حزب الله" غير صحيح انه تمركز ايراني، نحن مع كل القوى الوطنية والاسلامية لمحاربة اسرائيل وعملاء اسرائيل، لذلك اقول لا بد من وقف الاقتتال بين "حزب الله" و"امل".



الوزير جنبلاط يتحدث الى "النهار" امس. (ناصيف ناصيف)

اجتياح جديد

• هل يعني الانتشار الفلسطيني مقدمة لاجتياح اسرائيلي جديد؟

- يعني. عندما نعود ونقرأ التاريخ، آه صحيح. كثرة اللعب بأمن الجنوب من غير ان يؤخذ في الاعتبار الأمن القومي ادى الى اجتياح الجنوب وتنصيب بشير الجميل وبعده امين الجميل ثم الحكم العسكري اليوم.

• ما هو انعكاس التقارب المصري - السوري على الوضع وهل يؤثر ذلك على وضع العماد عون وحل الازمة اللبنانية؟

- التقارب مفيد. يبدو ان مصر وصلت الى مأزق من خلال ما يسمى كمب ديفيد. لكن ديون مصر اكبر من ان تسمح لها بأن تنعتق من كمب ديفيد. وهنا كان لا بد من ان يتحمل العرب مسؤولية ديون مصر كي تتحرر من كمب ديفيد ويبدو ان العلاقة العراقية - المصرية سيئة جدا. ومسكين هذا الفلاح المصري الذي دفع ثمن عجرفة كسرى بغداد.

اما سوريا فتستطيع ان تستفيد من عودة مصر الى العالم العربي. ومصر تبقى دولة عربية كبيرة ونستطيع كقوى وطنية مع سوريا ان نؤثر - من خلال مصر - على مجرى الامور كما اعتقد.

• هل التقارب المصري - السوري يؤثر على وضع العماد عون؟

- في مرحلة معينة كان السلاح يأتي من العراق الى الاردن وفي سفن مصرية الى جونية. اعتقد ان التقارب المصري - السوري يفيد في قطع الامداد - على الاقل - عن عون ولتنبيه مصر الى ان دويلة طائفية مسيحية تنعكس على مصر، تنعكس على العلاقات، على الوحدة الوطنية في مصر.

كما انه لا بد من وضع خطة عربية مشتركة وبالتحديد مصرية - سورية مشتركة لحماية منابع مياه الفرات او النيل لأن قطع تركيا مياه الفرات سابقة خطيرة جدا. وهنالك مؤشرات لقطع مياه النيل او تحديد الكميات في الحبشة وذلك بالتنسيق بين اسرائيل (والرئيس الاثيوبي) ومنغيستو. والظواهر المثلية لعون الانفصالية والمعادية للعروبة كثيرة ومتعددة من (الكولونيل جون) غارانغ الى منغيستو.

نعيم وسلام

• يعتبر وليد جنبلاط رقما اساسيا ومهما في المعادلة السياسية. وانتم موافقون على اتفاق الطائف. ويلاحظ انكم تهاجمون من وقت الى آخر، مرة رئيس الحكومة ومرة رئيس الجمهورية، وتسمون حكومة الرئيس الحص حكومة ابلح. اين موقعكم وموقفكم من رئيس الجمهورية ومن رئيس الحكومة ومن العماد عون؟

- (ضاحكا) رئيس الجمهورية راح ينتقل من ابلح الى بيروت فتصبح حكومة بيروت. وعلى هذه الحكومة ان تستعجل الاجراءات المطلوبة، يعني اقالة ادمون نعيم، واقالة مالك سلام ولا خوف على قطع مياه بيروت حتى ولو قطعت من الشرقية. ان ثلاثة ارباع بيروت تقريبا فيها آبار وعلينا ان نتحمل بعض الحرمان ونسرع في تنفيذ جر مياه الدامور الى بيروت. وقد نفذ ثلثا المشروع تقريبا، ولم يبق الا القليل. وهناك اجراءات عملية. اؤكد انه لا بد من قطع المعاشات (عن الشرقية). كل المعاشات خللي يتحملها ميشال عون. يتحملها ما زال عندو مصاري برا خللي يتحملها. نحن ليش بدنا نصرف عليه وعلى الموظفين حتى لو فيه ظلم لا بد من قطع المعاشات.

• وماذا عن الكهرباء؟

- يبدو ان (المهندس) محيي الدين محيو زميل (المهندس) مصباح الناطور. اذا من الآن الى اسبوع لم يلزم دفتر الشروط لاعادة تأهيل مولدات الجية لا بد من اقالة محيي الدين محيو. لانه كما يبدو اما سيء واما سخيف، واحد من الاثنين. ويجب نقل ادارة الكهرباء من الشرقية الى الغربية. ليش بدنا نروح على الشرقية؟ خلص.

ليخلصونا من عونييغا

• يبدو ان الفاتيكان رضخ للولايات المتحدة الاميركية في قصة تسليم الجنرال نورييغا. اين موقف اميركا والفاتيكان من الحل في لبنان؟

- مفيد، انهم خلصوا من نورييغا، فليخلصونا من عونييغا.

• ماذا عن ارتفاع الدولار والغلاء والتدابير المتخذة للجم الغلاء.

- اعتقد ان هناك مجالا لتدابير تحدد سعر الدولار، لأن هناك سعرا حقيقيا وسعرا وهميا. هناك مجال. والوزير علي الخليل اتخذ اجراء، ولكن كما قلت هناك خلل في البنك المركزي. بدنا نخلص من ادمون نعيم. وفي الوقت نفسه، حتى ولو اتخذت الاجراءات السليمة والصحيحة، على الدولة ان تخفف نفقاتها غير المجدية وغير المنتجة. اعود واؤكد على اقفال بعض السفارات في الخارج، واؤكد على اعادة النظر في نفقات الدولة كي تزيد الكتلة النقدية ويكافح التضخم. واعتقد ان الوزير علي الخليل يستطيع ان يفعلها. واذا اضطر الامر نضع مراكز للجمارك على المتحف وعلى المدفون وعلى المونتيفيردي وعلى عين التفاحة، جمرك لبناني شرعي، ليجبي للدولة اللبنانية رسوم البضائع التي تأتينا عبر مرفأ بيروت. لم تطبق الجمارك في الماضي. ضمن نطاق الادارة المدنية الشاملة. الان هناك حكومة وطنية فلتتفضل. نضع جمركا على المتحف ونرفع اسعار بعض السلع الاستهلاكية التي تذهب كلها تهريبا الى العالم العربي.

شارل حلو زار فرنجيه وأمل في "حلّ يكون مقبولاً"

زغرتا - "النهار":

زار امس الرئيس شارل حلو يرافقه الاباتي بولس نعمان والشيخ وليد الخازن ارملة الرئيس الراحل رينه معوض السيدة نايلة معوض في زغرتا.

وبعد الزيارة التي استمرت ساعة صرح الرئيس السابق: "ان طول مدة الاجتماع مع السيد معوض يدل على ما لدينا من عاطفة تجاهها، ومن اصغاء للذي تقوله. ونعود فنكرر لها ونكرر لكل اهل الشمال واهل لبنان تعازينا الحارة بهذا المصاب الاليم الذي اصبنا به، وليس لدي اكثر من ذلك".

وسئل هل كانت وجهات النظر متقاربة، فأجاب: "لا نريد ان ندخل في السياسة. اننا نتكلم على العاطفة اولا".

وهل يرى ان البلاد سائرة نحو التقسيم او التوحيد؟ اجاب: "هذا السؤال يلزمه حديث اطول من هنا".

ثم انتقل الرئيس حلو والاباتي نعمان والشيخ الخازن الى قصر الرئيس سليمان فرنجيه الذي استقبلهم في حضور نجله السيد روبير فرنجيه. وتناولوا الغداء الى مائدته.

وعقد الرئيسان خلوة حضرها الاباتي نعمان واستمرت خمسا واربعين دقيقة، قال بعدها الرئيس حلو: "زرنا فخامة الرئيس فرنجيه واخذنا بآرائه وقدمت اليه التهاني بالاعياد ووعدنا انفسنا بالعودة الى هنا. ولا نستطيع القول اكثر من ذلك".

وقيل له في الزيارة السابقة تحدثتم عن مسعى مشترك لحل الاوضاع. اين اصبحتم في هذا المسعى؟ اجاب: "لا نزال نأمل في الرئيس فرنجيه. واملنا في ما يوحيه من ثقة للجميع بأنه يستطيع اولا ان يفكر في حل يكون مقبولا".

وعن تعليقه على الانتشار الفلسطيني في اقليم التفاح، قال: "هذا الموضوع لم نتطرق اليه. واذا تحدثت بأي كلمة، تفسر على انها صادرة عن حديثي مع الرئيس فرنجيه. نحن لم نبحث في هذا الموضوع".

• في اربعين الرئيس الراحل رينه معوض ألفت العائلة لجنة تحضيرية لاحياء الذكرى في ١٤ من الشهر الجاري في ساحة دار الرئيس الراحل في زغرتا. وتضم اللجنة الدكتور قيصر معوض والشيخ هنري معوض والسيد سليمان معوض، وهي اتصلت امس بالرئيس فرنجيه مستهلة تحركها.

ويتوقع ان تلقي السيدة نايلة معوض كلمة تحدد فيها موقفا سياسيا.

ويقام قداس لراحة نفس الرئيس الراحل في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا.

صفير استقبل أبي اللمع وأطلع على تصورات اده

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، الامير فاروق ابي اللمع الذي زاره لتهنئته بعيدي الميلاد ورأس السنة و"لسؤال خاطره".

وسئل الامير ابي اللمع هل بحث والبطريرك في موضوع عقد اللقاء المسيحي، فأجاب: "لا اطلاقا".

وعن رأيه في المعلومات القائلة ان اللجنة العربية الثلاثية ستعمل على تطبيق اتفاق الطائف كاملا قال: "اقرأ تفرح جرب تحزن، والامر هو كأنني اجتمع معكم لاعلان الحرب على الرئيس بوش. ليتفضلوا ويطبقوا".

وما هو تعليقه على الحديث عن تعيين سفراء جدد في بعض العواصم؟ اجاب: "بقدر ما اهانوا السلك الديبلوماسي والسفراء والسفارات، لا اتصور انهم يقدمون على تعيين شخص. هنالك اهانات في حق السلك الديبلوماسي من خلال الاعفاءات التي صدرت اخيرا وقضت بتنحية سفيرنا في واشنطن وبعدم ضم سفيرنا في باريس الى وفد كبير زار فرنسا، مما يدل على مدى تحقير السلك الديبلوماسي".

وكيف يفسر تأجيل زيارة الوفد الفرنسي لبيروت؟ اجاب: "الوفد الفرنسي مرتبط بمواعيد دولية، والاحوال الجوية حالت دون قدومه الى بيروت. وهناك طائرتان من طيران الشرق الاوسط حطتا في نيس عوض باريس وبروكسيل بسبب الاحوال الجوية وليست هنالك اي خلفيات سياسية وراء هذا الموضوع".

وكيف يرى الوضع اليوم؟ اجاب: "هنالك بعض الركود والجمود كما هنالك تحركات كثيفة تحدث. وهنالك بعض الموفدين. يعني ماشي الحال".

وهل يتوقع ان يتحرك الوضع السياسي في ضوء الاتصالات الجارية؟ اجاب: "في رأيي هناك الان نوع من الجمود السياسي على الساحة الداخلية. ونأمل في ان تتبلور الامور لاحقا".

اراء العميد

واستقبل البطريرك صفير ايضا امين المجلس المركزي لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية في جبيل المحامي جان حواط الذي صرح: "نقلت الى صاحب الغبطة من العميد ريمون اده بعض الاراء والتصورات حيال بعض القضايا التي يبحث فيها على الساحة اللبنانية. واكدت اننا نعتمد في كل مرحلة السيادة الوطنية التي يمسك بناصيتها صاحب الغبطة. ولنا نحن تقديم بعض الاراء وهو الذي يتوج هذه المساعي ويكللها بالنتائج المرجوة. وقد زودني غبطته بعض الملاحظات والاراء لانقلها الى العميد اده".

ثم استقبل الشيخ رشيد الخازن.

• في مناسبة يوم السلام العالمي الذي اعلنه البابا يوحنا بولس الثاني وموضوعه هذه السنة "السلام مع الخالق سلام مع الخليقة كلها"، يرأس رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة قداسا احتفاليا، العاشرة قبل ظهر الاحد ٧ من الجاري في جامعة الروح القدس في الكسليك وتخدمه جوقة الجامعة.

"لقاء بيت الدين" زار الحسيني والحص

زار امس وفد من "لقاء بيت الدين" ضم الوزيرين السابقين مروان حمادة وسامي يونس واللواء محمود طي ابو ضرغم والسيدين فؤاد نبيان وعباس الحلبي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص.

مؤتمر عام للحزب الاشتراكي

يعقد في الرابع عشر من الجاري المؤتمر العام للحزب التقدمي الاشتراكي لمناقشة البيان السياسي الذي يقدمه رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط.

وسيختتم المؤتمر اعماله بانتخاب مكتب سياسي جديد من ١٢ عضوا بدل ٢٣ وهو العدد الحالي.

وفد من البطريركية المارونية في قصر بعبدا

حرب: مع الوحدة والاستقلال والسيادة ومع الطائف اذا اتفق وهذه المبادئ



العماد عون مع وفد البطريركية المارونية.

حشود في باحة قصر بعبدا امس.



تنصير طفل امام احدى الخيم في باحة بعبدا. (ساكو بيكاريان)

قال راعي ابرشية جونية المارونية المطران شكرالله حرب باسم وفد من البطريركية المارونية زار قصر بعبدا امس: "اننا نريد وحدة الصف، وحدة الوطن، وحدة المؤسسات، ونريد استقلال لبنان استقلالا كاملا ناجزا (...) اذا كانت بنود الطائف تتفق مع هذه المبادئ نحن مع الطائف، ولكن اذا كانت لا تتفق نحن لسنا مع الطائف".

استقبل امس الرئيس العماد ميشال عون الوفد البطريركي الذي ضم المطران حرب والمعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة وراعي ابرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة. وصرح المطران حرب اثر المقابلة: "قمنا بهذه الزيارة باسم غبطة البطريرك موفدين منه ومن مجمع الاساقفة، وبحثنا مع دولة الرئيس في شؤون الساعة وعرضنا كل الامور المطروحة في الاجواء الدولية والاقليمية والداخلية في ما يتعلق بمصير لبنان. وكانت الاراء متفقة على متابعة العمل وبذل كل الجهود في سبيل توحيد لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وانعاش روح الاخوة بغية متابعة العيش المشترك بين سائر سكان هذا الوطن العزيز وفي سبيل تحرير لبنان انسانا وارضا وشعبا وفي سبيل استقلاله استقلالا تاما ناجزا وبسط سيادته كاملة غير منقوصة على كل اراضيه والمحافظة على كرامة الانسان في لبنان واحترام شرعة حقوق الانسان التي شارك لبنان في وضعها مشاركة فعالة مشرفة. والحلول في تضامن شعبنا، في وحدة شعبنا، في الانفتاح بعضنا على بعض، في تراص الصفوف، في توحيد الصف. وعندما تكون نحن المسيحيين وقادتهم في هذه المنطقة المحررة متحدين لا احد يقدر علينا".

وسئل هل يعتقد ان اللقاء المسيحي الذي دعا اليه الدكتور سمير جعجع يصب في هذه الخانة ويؤدي الى حلحلة الوضع، فأجاب: "نحن نتمنى كل اجتماع او مؤتمر بهذا المعنى لان ذلك يوحد الرأي ويوحد الكلمة ويساعد على متانة الصف المسيحي في سبيل خلاص لبنان وخلاص جميع سكان لبنان مسيحيين وغير مسيحيين".

وعن رأيه في تفسير البعض لاتفاق الطائف وعن موقف الكنيسة منه قال: "تفسير الكنيسة معروف، وغبطته يردده دائما، وكذلك المطارنة. نحن نريد وحدة الصف، وحدة الوطن، وحدة المؤسسات، ونريد استقلال لبنان استقلالا كاملا ناجزا كما تكلمنا الان، ونريد ايضا بسط سلطة الدولة اللبنانية الموحدة على كل اراضي لبنان، ونريد كرامة الانسان وان يصل كل انسان مسيحيا كان او غير مسيحي، عندما اذا كانت بنود الطائف تتفق مع هذه المبادئ نحن مع الطائف، ولكن اذا كانت لا تتفق نحن لسنا مع الطائف".

وهل من معلومات عن اجتماع اللجنة الثلاثية العربية مع البابا؟ اجاب: "لقد تكلمنا مع دولة الرئيس، نحن لا نملك معلومات خاصة في هذا الموضوع، ولكن نحن نعرف ان كل مواقف قداسته هي مع كرامة الانسان وحرية الانسان وحرية الوطن ومع استقلال لبنان، ولم نر بعد بابا دافع بقوة عن لبنان وقال ان وجود لبنان هو ضروري ولبنان ليس مسألة ارض فقط انما هو قضية حرية وقضية تعايش ومثل يحتذى في الشرق والغرب".

شرعية واحدة لا شرعيتان

واستقبل العماد عون وفدا يمثل طلاب المدارس المشاركة في الاعتصام في محيط قصر بعبدا وهي: مدرسة الصنابل، سيدة اللويزة زوق مصبح، المتن الشمالي، سان بازيل، دار الحضانة، السي. تي. آي، مار تقلا، الناصري الانجيلية ومدرسة الشرق، والقى فيه الكلمة الآتية:

"يا احبائي، اهلا وسهلا بكم.

ان المتآمرين على لبنان والمتعاملين معهم وعملاءهم لن يستطيعوا النيل من وحدتكم ولا من تضامنكم ولا من اهدافكم الوطنية. اليوم يعودون الى اسلوبهم الجديد القديم وهو اثارة الاشاعات والهائكم بمواضيع جانبية. لذلك انكركم بان اعداءنا هم المحتلون لارضنا، والعملاء الذين يتعاملون معهم يجب رفضهم من المجتمع وعدم التلهي عن التحرير لانه هو الاساس لاعادة بناء المجتمع الصالح. يوم السبت هو موعد الرهائن الموجودين في سجون سوريا مع الرهائن اللبنانية المخطوفة من طرابلس وبعلبك وصور وصيدا وبيروت ومن كل لبنان.

اريد ان انكر بان اهدافنا الوطنية هي الاساس ويجب عدم الانسياق وراء المشاكل الداخلية التي يثيرها العملاء لنتلهى بعضنا ببعض. يجب التركيز دائما على المحتل وعملائه من تجمع ابلح الى تجمع الصنائع السابق الى العاملين في حقول الاعلام لزرع الشك في نفوس المواطنين وكل الذين تصرفوا بمقدرات الدولة من ٢٢ ايلول ١٩٨٨ في شكل اغتصاب وانتحال للسلطة. هم مسؤولون امام المحاكم وامامكم عن كل تصرف وعن كل اجراء ومنهم من خان وطنه ويستحق الاعدام والامر متروك للمحكمة، في لبنان شرعية واحدة لا شرعيتان وكل متآمر مع الاحتلال مصيره القضاء، والقضاء يحكم بالاعدام على المتعاملين وعلى الخونة".

وهو كان استقبل الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوار دو ليبكوفيتش الذي صرح: "انا لا اتعاطى اطلاقا السياسة، لكنني اتعاطى الامور الانسانية. وتحدثنا في مشروع مؤسسة انسانية للمتخلفين عقليا وانشاء ثلاثة فروع في بحنس وعين الرمانة وزوق مكايل. انا في لبنان التقي الجميع".

واخيرا استقبل وفدا من "تجمع مهندسي التحرير"، ووفدا من الشبيبة الاوسترالية المتحدرة من اصل لبناني، والسيد جبران تويني.

تعميم على البعثات

من جهة اخرى عمم العماد عون بصفته وزيرا للخارجية والمغتربين على جميع الديبلوماسيين العاملين في البعثات اللبنانية في الخارج وجوب البقاء والاستمرار في مراكزهم وعدم التقيد بأي قرارات صادرة او قد تصدر عن اي مجموعة اخرى تدعي لنفسها الشرعية، وبالتالي الا يتقيدوا بأي تعليمات او ينفذوها صادرة عن غير الحكومة الشرعية التي يرأسها العماد ميشال عون. واشار الى ان وزير الخارجية سيعمم قريبا الاجتهادات القانونية الصادرة عن المراجع الدولية المختصة في هذا الشأن.

• احتفل قبل ظهر امس في الباحة الخارجية لقصر بعبدا بتنصير الطفل فراس شرفان واطلق عليه اسم ميشال في كتاب المعمودية وتولى رتبة التنصير الاب يوسف السخن والاب شربل شليطا.

جعجع: هناك مشكلة داخلية والحل بالفيدرالية ودول كثيرة باتت متقبلة هذه الفكرة

رأى قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "ان بداية حل المشكلة اللبنانية تكمن في الاعتراف بالواقع الطائفي في لبنان". واكد ان الفيدرالية هي "النظام الامثل للبنان"، مشيرا الى "اننا في حال فرز طائفي واقع" والى "ان احدا لا يمكنه ان يلغي اي طائفة في لبنان". ولاحظ "ان دولا كثيرة عربية وغير عربية باتت متقبلة فكرة الفيدرالية". ودعا الى الجلوس الى طاولة مستديرة لمناقشة الموضوع ودرسه والاتفاق على التفاصيل.

عقد الدكتور جعجع بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مقر قيادة "القوات" في الكرنتينا استهله مهنئا بسنة جديدة "مليئة بالسعادة والهناء والاستقرار والحرية والتحرير والوحدة والسيادة والاستقلال والكرامة والرخاء والهناء لان لا حرية وسيادة فعليتين من دون امكانات ورخاء".

ثم تحدث عن الفيدرالية قال: "البعض يتساءل كثيرا لماذا تركز "القوات اللبنانية" الى هذه الدرجة على الموضوع الداخلي في حين ان هناك مشاكل كثيرة خارجية؟ نحن نرى ان هناك مشاكل خارجية كبرى اهمها الاحتلالات، وفي طليعتها الاحتلال السوري والايراني والاسرائيلي وغيرها، اضافة الى المداخلات الخارجية شرقا وغربا. ما من شك في ان هذه الاحتلالات تحتاج الى معالجة، وهي اخذت حيزا كبيرا من عملنا في السنوات الـ١٥ الاخيرة، لكن معالجة الاحتلالات فقط لا تؤدي الى حل الازمة". واشار الى انه "ما دام المجال مفتوحا لهذه الاحتلالات فاننا لا نكون في صدد معالجة مشاكلنا التاريخية جديا وجذريا".

واضاف: "يجب ان نعالج الاحتلالات باولوية مطلقة، لكن الاهم من ذلك ان نجد صيغة جديدة للبنان لا تسمح بعودة اي احتلالات الى بلدنا. لو كانت لدينا التركيبة او الصيغة او الدولة المطلوبة، لما استطاع الفلسطينيون او الاسرائيليون او الايرانيون الدخول (...) ان نشطب سوريا من مكان وجودها كدولة جارة للبنان امر صعب، وكذلك الامر بالنسبة الى اسرائيل. وان نغير في الجيوستراتيجية في المنطقة، فهذا شيء صعب جدا، وان نمحو اميركا عن مداخلاتها في لبنان ايضا امر صعب. وان نقنع الحكام السوريين والاسرائيليين وغيرهم بالا يكونوا تسلطيين بالنسبة الى لبنان امر صعب، ما نستطيع ان نقوم به هو تبني تركيبة وشكل دولة معين يمنع تأثير هذه الدول على الوضع الداخلي (...) من هذا المنطلق، يجب ان نفكر ان المؤامرات مستمرة ولا نستطيع وقفها في عقول اصحابها من خلال وضع داخلي متين، من خلال دولة لبنانية غير مهيأة لتلقي المؤامرات. في السبعينات تعرض الاردن للمؤامرة نفسها، وتخلص منها لانه محصن ضد هذه المؤامرات. ونحن علينا تشكيل دولة تكون اكثر مناعة ضد المؤامرات. ونحن كقوات لبنانية مع مواجهتنا للاحتلالات المستمرة، نهتم ايضا بالوضع الداخلي وطريقة تحصينه حتى بعد الانتهاء من الاحتلالات لا نعود اليها مجددا اذا جاء عبد الناصر اخر او حصلت تغيرات في اي دولة.

رد على الحص

جميعنا موجودون هنا، ولا يستطيع احد ان يشطب او يلغي الاخر. ولنعتبر ان الاخر موجود، واذا لم نستمع بعضنا الى بعض، يبقى الجانب الداخلي من الازمة قائما وقد يؤدي الى حلول لا يريدها احد كالتقسيم مثلا، وبما اسوأ من التقسيم. ليس المهم من يتكلم، المهم ماذا يقول، ولا تهم المفردات بل المضمون. من هنا يجب الا تكون ردات الفعل على اساس المفردات ومن يطرح الطرح، بل على اساس المضمون، وعندها يكون المجال مفتوحا للتفاهم بيننا كلبنانيين ونحل المشاكل ويكبر الامل في مستقبل آمن، زاهر، سيد، حر، مستقل.

من هنا، ارجو من جميع المسؤولين الاعتراف بالاخرين. لا يستطيع احد ان يلغي احدا. من هذا المنطلق استغرب جدا ردة فعل الدكتور الحص على ما ورد في خطابات القوات اللبنانية وبياناتها عن موضوع الفيدرالية. استغرب جدا جدا، خصوصا ان الدكتور الحص في نظري على الاقل رجل موزون وعلمي وحتى اشعار اخر وطني. استغرب جدا الكلام الذي صدر في شكل عفوي وفوري وغير صحيح عن لسانه كردة فعل على الطرح الذي حمل".

وتناول النقاط الرئيسية التي تطرق اليها الرئيس الحص "ليس لادخل معه في سجالة اعلامية او للمبارزة الكلامية بل لوضع النقاط على الحروف ليكون هناك مجال اكبر للتفاهم على ما نطرحه وعلى ما يطرحه اي شخص على الساحة".

واستشهد بملاحظات الرئيس الحص وقال: "اول شيء تطرق اليه هو قوله: "انا في اعتباري لا اجد فارقا بين مشروع الفدرلة ومشروع التقسيم في حال لبنان". كيف لا يجد اي فرق بين الفيدرالية والتقسيم، في حين ان الفيدرالية شيء والتقسيم شيء آخر تماما. وسافسر ما اقوله، وابدأ بأمثلة عملية قبل الدخول في التفسيرات المطلوبة.

التقسيم يا دكتور حص هو كما حصل مثلا بين الهند وباكستان، وهو كما حصل بين باكستان وبنغلادش، هذا مثل عن التقسيم في العالم. كانت هناك دولة واحدة انقسمت دولتين بكل ما لكلمة دولة من معنى (...)

اما الفيدرالية فهي الوضع الذي يتم فيه توزيع الصلاحيات والمسؤوليات الاجرائية والاشتراعية على مستويات عدة بين سلطة مركزية وسلطات محلية موجودة، مثل المانيا مثلا. انا متأكد من ان كثيرين من اللبنانيين لا يعرفون ان الصيغة الالمانية فيديرالية، مثل سويسرا والولايات المتحدة الاميركية، وهناك امثلة كثيرة لن نتطرق اليها.

لم افهم كيف استطاع الدكتور الحص ان يخلط بين الفيدرالية والتقسيم. التقسيم يعني الوصول الى دولتين مستقلتين، ونحن لسنا مع التقسيم، والفيدرالية تعني الوحدة مع طريقة معينة في توزيع السلطات تجعل المجموعات اللبنانية متكافلة ومتضامنة اكثر بعضها مع بعض، ويحصل كل فريق على حقوقه من ضمن اطار الوحدة اللبنانية التامة والناجزة.

اكيد عندما نطرح الفيدرالية، نكون نتكلم فورا على الحياد على المستوى الدولي، وحياد ايجابي. التقسيم هو الوصول الى دولتين او دول عدة مستقلة بعضها عن بعض، ولكل منها هويتها، بينما الفيدرالية هي نظام دولة واحدة.

كثيرون، والدكتور الحص من ضمنهم، يحاولون تجاهل وجود مشكلة داخلية في لبنان. اذا تجاهلنا المشكلة الداخلية هذا لا يعني انها غير موجودة. يجب ان نتمتع بالجرأة الادبية لنقول ان هناك مشكلة داخلية، ويجب ان نعترف بان هناك مشكلة ليس للتلهي بها بل للنكب على ايجاد العلاج الملائم لها. فمحاولة القفز فوق المشكلة هي التي اوصلتنا الى ما نحن فيه. في رأيي لولا المشكلة الداخلية لما كان استطاع احد ان يحتل لبنان، ولما اثر عليه اي طرف خارجي. المشكلة اللبنانية لا تحل بلقاء زعيمين مثل بشارة الخوري ورياض الصلح ربما تخطيا مجتمعيهما. هناك مشكلة كبيرة في لبنان يجب ان نتوقف عندها ونهتم بها لنستطيع الخروج منها. المشكلة موجودة منذ زمن الاستقلال، ويجب ان نجد الحل المناسب لها.

وفي مكان اخر يقول الدكتور الحص: "الفيدرالية يمكن ان تكون مشروع توحيد عندما تطرح لجمع شمل كيانات متصارعة ومتمايزة في مساحة معينة من العالم (كأننا هنا في جنة عدن). عندما تكون هناك كيانات او دويلات تتصارع في ما بينها ويراد توحيدها فان الفيدرالية قد تكون صيغة توحيد لتلك الكيانات. اما في حال كمثل الحال في لبنان عندما تبدأ بوحدة متماسكة لدولة موحدة (كيف ذلك؟) وتطرح مشروع الفيديرالية عندها، يكون ليس مشروعا توحيديا وانما مشروع تفكيكي".

قراءتك للوضع يا دكتور حص وتحليلك للواقع اللبناني ليسا في محلهما. منذ متى كانت هناك وحدة متماسكة في دولة موحدة؟ حتى في سنة ١٩٤٣ كانت صيغة مركبة. لماذا رئيس الجمهورية ماروني ورئيس الحكومة سني ورئيس المجلس شيعي؟ هذه دولة مركبة وليست دولة موحدة. كيف يفسر لنا الدخول في كل هذه المشاكل على رغم التماسك والتوحيد؟ منذ عهد الاستقلال لم تكن هناك ابدا دولة متماسكة وموحدة، والا لكنا تجنبنا الكثير من المشاكل.

في السنوات الـ١٥ الاخيرة كان هناك تقسيم فعلي من غير ان يعلنه احد. انا اسأل الدكتور الحص ومن وراءه ومن امامه: كيف يصفون الوضع منذ ١٥ سنة؟ دولة متماسكة موحدة؟ غير صحيح. عندما نطرح مشروع الفيديرالية فذلك للانتقال من التقسيم الى خطوة توحيدية اكبر من التقسيم. واقل من الدولة الوحدوية التي تفرض في ظروف معينة غير متوافرة في لبنان. اقصى ما يمكن ان نتأمل فيه هو دولة اتحادية. كنا دولة موحدة في فيديرالية طوائف، مما ادى الى خليط من الشربكات والعراقيل والصعوبات ادى الى شل الدولة. حتى في الدول الوحدوية يفكرون في توزيع السلطات نظرا الى الفائدة منها. نحن لا نذهب الى وضع اكثر تقسيما بل اكثر توحيدا.

الامام الصدر

ايام دراستي في "ثانوية سعيد" في عين الرمانة حاضر الامام موسى الصدر رحمه الله في الثانوية واقول رحمه الله لانو ما بعرف... حاضر عن الصيغة اللبنانية وانكر تماما معادلة طرحها قال: اذا كان لديك اوكسيجين وهيدروجين وخلطتهما معا بطريقة عشوائية يؤديان الى انفجار. هذا صحيح. ولكي تستطيع جمعهما معا واعطاء نتيجة، يجب جمعهما بنسب معينة وظروف معينة واطار معين للحصول على ماء. والشيء نفسه ما زال صالحا حتى هذه اللحظة وسيبقى صالحا ما دام هناك شيء اسمه لبنان، وما دامت هناك تعددية فيه. ففي لبنان مجموعات عدة، لا يمكن خلطها كالبطاطا. ولا يكفي ان نأتي بكمشة من شباب الاشرفية وكمشة اخرى من شباب البسطة ونجمعهما على ساحة البرج للحصول على وحدة وطنية. هذا اختزال للمشكلة. لذلك يجب البحث عن طريقة معينة ليتمكنوا من العيش موحدين.

النقطة الثالثة: من قال للدكتور الحص ان السلطات المحلية في المحافظات تستطيع ان تقوم بما تريد؟ في الدستور الفيدرالي توزع نسب الضرائب في المناطق وعلى المستوى المركزي وتوضع موازنة لكل محافظة من المحافظات. في المانيا ليس من حق اي مقاطعة ان تتخطى موازنتها موازنات المقاطعات الاخرى بأكثر من ٥ في المئة. هناك تفاصيل للبحث لنتجنب سلبيات النظام الفيدرالي وتقوية ايجابياته".

واعتبر "ان اللامركزية هي اقوى سلاح ضد تخلف المناطق (...) ان الفيديرالية هي النظام الامثل للحد من الحرمان في المناطق المحرومة ومساعدتها على تنمية نفسها.

النقطة الرابعة: يقول الدكتور الحص: "ولو طبقت الفيديرالية مثلا على التربية الوطنية، فهذا سيكون في منتهى الخطورة، لان ذلك سيكون من شأنه تربية مواطنين في مختلف المناطق ومن مختلف الفئات على نحو يجعل منهم مواطنين متنافرين ومتباينين لماذا افترض ذلك؟ لانه يعرف ان هناك مشكلة في العمق. وهل اصبح الناس متجانسين بفضل التعليم الموحد؟

فيا دكتور حص، ان عملية التثقيف والهوية هي عملية لا تحددها البرامج التربوية فقط انما هي اشمل واوسع بكثير. فالبرامج التربوية قد تؤثر خمسة او عشرة في المئة على هوية الفرد واحساسه بذاته ووعيه لنفسه ولمجتمعه. واليوم كل واحد يتعلم بنفسه. ومن المتعارف عليه في علم التربية ان اي فرد منا هو نتاج مجتمعه وبيئته بدءا بالمدرسة الفعلية الاولى للطفل التي هي بيته الذي يؤثر عليه كثيرا جدا لان الاربع السنوات الاولى هي من اكثر السنين تأثيرا على توجه الانسان كلا. ثم تأتي عائلته الكبيرة من اعمام واخوال واجداد واقرباء التي تشكل المدرسة الثانية التي تجعله يستكمل هويته وشخصيته الوطنية. ثم هناك الحي او القرية التي يتربى فيها الطفل، ثم الكنيسة او الجامع، ثم المدرسة كمدرسة، ثم الاحزاب والفاعليات السياسية، ثم وسائل الاعلام عموما، كل ذلك يؤدي الى تكوين الهوية. فعندما يجلس الطفل في حضن جده ويخبره بعض الاخبار يتأثر كثيرا. وانا انكر عندما كنت اجلس مع جدي واصدقائه كانوا يخبروننا عما حصل في تل صوغا وكيف هجم المتاولة على اهل البلدة وحصل قتال بينهم وطردوهم. وهذه القصة كانت تؤثر فينا تأثير خمسين مليون استاذ. فلو اخذنا صبيا مسلما وتعلم في المدرسة التي تريدون، وعندما يأتي الى المنزل يشاهد التلفزيون ويرى سعيد شعبان... فماذا تكون تعلمه؟ او يرى شخصا آخر يخبره كيف ان المسيحيين كفار. ثم ان اي نظام تربوي ستعتمده سيكون مأخوذا من احدى الفلسفات العالمية المسيحية او الاسلام او الوجودية بما فيها من عقائد ماركسية وغيرها. فأي من هذه التربية يا دكتور حص. اما غسل الدماغ وخلق مواطن جديد فهما خرافة (...)

هذا كلام هوائي، وماذا تريدون من نظم تربوية اشد من النظم التربوية في دول اوروبا الشرقية وماذا كان تأثيرها على الناس؟ ومهما وضعنا من نظم تربوية لن نتوصل خصوصا في بلد ديموقراطي مثل لبنان الى ديكتاتورية مثل ديكتاتورية الستار الحديد وغيرها ولم تتمكن هذه التربية من خلق مواطن في بولونيا يعتبر نفسه مرتبطا بالشيوعية الاممية وبالحركة العمالية الكونية. وفي الاتحاد السوفياتي لم يستطيعوا منع الناس من ان يكونوا مسيحيين، ابدا، وفي الاحتفالات التي حصلت السنة الماضية لمناسبة الذكرى الالف للكنيسة الارثوذكسية رأيتم هذه الظاهرة وسوف ترون أكثر فأكثر. اذن، لن نضحك بعضنا على بعض هناك نظام اعلامي متكامل وايديولوجي متكامل لا يقتصر فقط

- التتمة في الصفحة ٨ -

الدكتور جعجع في مؤتمره الصحافي امس. (اميل عيد)

كراكين في زيارة راعوية لايران: "ظروف ممتازة" يعيشها الارمن



الكاثوليكوس كراكين الثاني لدى وصوله الى مطار طهران والى جانبه المطران مانوكيان. (ا ف ب تيليفوتو)

في مناسبة عيد الميلاد لدى الطائفة الارمنية الارثوذكسية غدا السبت، يحتفل النائب العام لكاثوليكوسية الارمن لبيت كيليكيا المطران ارباقاست ترتريان بقداس في مقر الكاثوليكوسية في انطلياس، العاشرة قبل الظهر، تليه رتبة مباركة المياه، الحادية عشرة والنصف.

وعلى الاثر يتقبل المطران ترتريان التهاني بالعيد في مقر الكاثوليكوسية نيابة عن الكاثوليكوس كراكين الثاني الذي يقوم بزيارة راعوية لطهران بدأت الاربعاء الماضي.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية انه استقبل الكاثوليكوس في مطار طهران رئيس اساقفة طهران المطران ارتاك مانوكيان وعدد من الشخصيات.

والتقى كراكين الثاني مسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية. وهو سيحتفل غدا السبت بعيد الميلاد لدى الطائفة في طهران، ويزور مدنا ايرانية بينها اورومية واصفهان.

ونقلت "ارنا" عن الكاثوليكوس "اشادته بالظروف الممتازة التي يعيش فيها الارمن في رعاية خاصة من الحكومة الاسلامية".

ويذكر ان كراكين كان مطرانا على اصفهان في السبعينات قبل ان يصبح كاثوليكوسا لكيليكيا.

دلول: قضية حساب عون آخر ورقة سقطت من مشروعه

صرح امس وزير الزراعة السيد محسن دلول ان قضية حساب العماد ميشال عون في المصرف الفرنسي "تشكل سقوط آخر ورقة من مشروعه الهزيل"، معتبرا "ان الفضيحة الكبرى هي في كشف الجهة التي قيضت له الاستيلاء على هذه المبالغ".

وقال: "ان هذه الفضيحة الجديدة التي تتكشف حول الضابط المتمرد ميشال عون ما هي الا مقدمة متواضعة لسلسلة من الفضائح التي يرتكبها هذا الانفصالي الصغير على المستويات المالية والسياسية والاقتصادية. هذه الفضيحة - الاختلاس التي كشفت جوانبها صحيفة فرنسية هي جزء من فضيحة عامة يشكل عون عناوينها الكبرى. فليست الغرابة في ان يختلس عون او يهرب ١٥ مليون دولار اميركي وهو الذي اختلس جزءا عزيزا وغاليا عن الوطن حتى هذه اللحظة، وليس غريبا على من اختلس شعبا او جزءا منه ان يختلس اموالا عامة. ان هذه المسألة تشكل سقوط آخر ورقة عن مشروع عون الهزيل الذي كان يكثر الكلام والبيانات والتصاريح عن نظافة الكف والنزاهة محاولا بذلك سد احدى خصوصياته في عالم الانحراف السياسي والاجتماعي والشخصي".

واضاف: "ان الفضيحة الكبرى ليست في هذه القضية بالذات، قضية تهريب الاموال العامة، بل الفضيحة الكبرى هي في كشف الجهة التي قيضت لعون الاستيلاء على هذه المبالغ، وبالتالي الفرغ عن هذا المبلغ والهدف الذي خصص له. انه بالتأكيد هدف لا ينتمي الى معجم الحرية والسيادة التي يتشدق بها عون يوميا. ولعل في هذه الواقعة ما يجعل البعض في العالم العربي وفي بعض الغرب يرعوي او يحجم عن الاستمرار في دعم مشروع عون الذي يتكشف عن دلائل جديدة محورها ومرتكزها القرصنة بأشكالها المختلفة".

"الجبهة العريضة للتحرير والتغيير" تقاضي "المجلس النيابي السابق"

عقدت امس "الجبهة العريضة للتحرير والتغيير" مؤتمرا صحافيا في مبنى القيادة المركزية لـ"حزب حراس الارز" تحدثت فيه عن "حيثيات الدعوى التي تقدمت بها امام القضاء ضد المجلس النيابي السابق".

وقال رئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر انه "في ١٩٨٩/١٢/٢٩ تقدمت الجبهة العريضة للتحرير والتغيير بشكوى تحت الرقم ٢٤٧ امام القضاء اللبناني ضد المجلس النيابي السابق بتهمة اقرار وثيقة الطائف". ووصف هذه الوثيقة بانها "من الناحية السياسية استسلامية ارادت الدول العربية من خلالها تلزيم لبنان لسوريا". واضاف انه من الناحية القانونية "هدفت الجبهة الى اسقاط الوثيقة قضائيا بعدما اسقطها الشعب في الواقع".

وعرض المحامي حبيب ابو عسلي حيثيات الدعوى، وتلاه المحامي ناجي عودة عن الاضرار المترتبة على اتفاق الطائف. وشرح المحامي جورج كرباج "انتفاء صفة النواب التمثيلية والمخالفات الدستورية التي ارتكبت بعد حل المجلس". وقدم المحامي ايلي عيسى عرضا تاريخيا للازمة اللبنانية منكرا بأن الرئيس السوري حافظ الاسد اعتبر ادخال كلمة عروبة لبنان على الوثيقة الدستورية انتصارا له "مما يظهر المحاولات العربية لتزوير الهوية اللبنانية من بداية الحرب". وتحدث المحامي الياس خليل عن قانونية حل المجلس النيابي".

واعلن صقر ان "الجبهة العريضة" قررت "فتح حساب خاص باسم العماد ميشال عون وزوجته للتبرع، وستعلن اسماء المصارف لاحقا". واوضح ان هذه الخطوة "تأتي تأكيدا للثقة المطلقة التي تمنحها الجبهة العريضة والشعب اللبناني للعماد عون".

وكانت الجبهة اجتمعت امس وعرضت الاوضاع وتمنت ان تكون ١٩٩٠ "سنة التحرير والتغيير".

● اقام "المجلس الثقافي" في "حزب حراس الارز" أمسية شعرية في قصر بعبدا شارك فيها الشعراء: جوزف الخوري طوق، رياض مطر، اميل رزق الله، موريس عواد، ابريزا المعوشي، ميشال كعدي، رفيق روحانا، سميح خليل.

تعيين دعاة في مساجد عكار

عكار - "النهار":

اصدر القائمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني قرارا بتعيين اربعة دعاة في مساجد عكار على ان يعملوا في اشراف المركز الاسلامي في عكار وهم المشايخ شجاع نايف خضر، جمال احمد علوش، علي محمد خضر، سميح عبد العزيز عبد الحي. ويتقاضى هؤلاء مخصصاتهم من موازنة المركز الاسلامي في عكار.

الذكرى الـ٢٥ لانطلاقة "فتح"

في الذكرى الـ٢٥ لانطلاقة حركة "فتح" اصدر امس امين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" "ابو فادي" حماد بيانا اكد فيه ان الانتفاضة "لن تتخلى عن ذرة تراب من فلسطين او قطرة دم من تضحيات شهدائها". وقال "ان جماهير الوطن المحتل تقدم الشهداء مشاعل تنير الطريق والدرب الطويل الشاق حتى النصر". وعاهد على الاستمرار في النضال والتمسك بشعار "نعم للمقاومة، نعم للثورة حتى النصر".

واصدرت حركة "فتح - المجلس الثوري" بيانا جاء فيه ان وفدا منها برئاسة السيد منصور حمدان زار المختارة ووضع اكليلا من الزهر على ضريح كمال جنبلاط.

وزار مقر الحركة وفد من حركة "امل" ضم المحامي هيثم جمعة والسيد بسام طليس مهنئا.

وتلقت الحركة برقيات تهنئة من: الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى، "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري"، "تجمع معتقلي انصار"، و"لجنة الدفاع عن "المناضلين المصريين".

احتفال تأبيني لضحايا الشيوعي

تقيم "جبهة المقاومة الوطنية" والحزب الشيوعي اللبناني و"الجبهة الوطنية اللبنانية" التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد احتفالا تأبينيا في حسينية النبطية في ذكرى اسبوع ضحايا الغارة الاسرائيلية على مقر الحزب الشيوعي في الرميلة: حكمت الامين، قاسم بدران، لينا مزرعاني، عيرشت عطوي وبسام شقير.

وتلقى نائب الامين العام للحزب السيد كريم مروة اتصال تعزية بالضحايا من وزير الزراعة السيد محسن دلول.

وتلقى الحزب برقيات عدة.

الطقس

مطرت امس بعد انحسار الريح الشمالية، وحلول ريح غربية - جنوبية معتدلة. ومطر امس كان عاما ومفيدا. واذا استمر على هذه الوتيرة اسبوعا كاملا فربما عوض ما حصل من انحباس في كانون الاول الماضي.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية في السادسة من مساء امس بلغت ٧٠٦ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٢٢٧ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٠٢ ملم. اما المعدل العام فهو ٢٩٨ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٠ ملم زئبقا. والرطوبة ٨٨ في المئة. والميزان يميل نحو المطر. درجة الحرارة في بيروت كانت ١٤.

قيادة اليرزة توقف ٣ ضباط

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر مطلعة ان السلطات التابعة للرئيس العماد ميشال عون اوقفت الاربعاء الماضي ثلاثة ضباط لاقامتهم اتصالات مع القائد الجديد للجيش العماد اميل لحود.

واوضحت ان الضباط الموقوفين الذين لا يتولون حاليا اي مسؤولية هم العقيد انطوان سعد والمقدم يوسف الطحان والمقدم الطيار وليم مليس. واشارت الى ان الضباط الثلاثة قابلوا مرات عدة خارج المنطقة الشرقية العماد لحود.

ورفضت قيادة العماد عون التعليق على الامر.

"امل" شيعت مسؤولها العسكري في الجنوب

بري: نلتزم فتوى خامنئي وعلى "الحزب" الانسحاب



الوزير بري امام نعش حسن جعفر في البيسارية. — جانب من المشيعين. (كامل جابر)

النبطية - "النهار":

اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري التزام الحركة فتوى الزعيم الايراني آية الله علي خامنئي بوقف النار وعودة الاوضاع الى ما كانت في اقليم التفاح واتهم "حزب الله" بانه "قتل من القادة باسم المقاومة اكثر مما قتلت اسرائيل".

شيعت حركة "امل" واهالي بلدة البيسارية امس المسؤول العسكري لحركة "امل" حسن جعفر (ابو جمال) الذي سقط في المعركة التي دارت على تلة حمادة في اقليم التفاح. وحضر التشييع الوزير بري ونائبه العقيد عاكف حيدر واعضاء الهيئة التنفيذية والمكتب السياسي في الحركة ووفود من الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني و"التنظيم الشعبي الناصري" والحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء ووفد من ضباط الجيش اللبناني في الجنوب برئاسة المقدم ناصيف قانصو وفاعليات سياسية واجتماعية وثقافية وعلماء دين ومخاتير قرى وجمهور من المناطق المختلفة.

وسبق التشييع احتفال تأبيني اقيم في حسينية البيسارية تحدث فيه المسؤول الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب المحامي ملحم قانصو معددا مناقب الفقيد، واكد "ان القرار، قرار الجنوب، سيبقى قرار "امل"، قرار ابنائه الشرفاء، ولو كره الحاقدون الذين يشنون حربهم اليوم ضد الجنوب والوطن والعروبة".

واشاد عضو المكتب السياسي لـ"امل" الحاج خليل حمدان بالفقيد "الذي توج حياته بالاستشهاد فوق ربى الجنوب دفاعا عن قراره المستقل وكرامة اهله الشرفاء في مواجهة الهجمة التي يقودها حزب الله للامساك بالجنوب مقدمة لبيعه في سوق النخاسة الاقليمية".

وبعد كلمة للشيخ حسين فوعاني وقصيدة للسيد علي فروخ، القى العقيد حيدر كلمة باسم الوزير بري جاء فيها: "نحن اليوم نأتي الى الجنوب في يوم بطل شهيد قائد عزيز على قلوب اهل بلدته واخوانه في حركة "امل" الاخ ابو جمال استشهد على تلة حمادة، نسميها اليوم تلة "ابو جمال" وشعبنا البطل في الجنوب الذي عانى وما زال يعاني الاحتلال. لن نقبل بأن يزايد عليه احد، ولن نقبل بعد اليوم بأن نقف موقف المتسائل او ان يطالعنا مسؤول او رجل دين ليقول اوقفوا هذا القتال الاخوي، لن نقبل بأن نقف على مسافة متساوية، لن نقبل، لان الاسلام يرفض ان يضع الظالم والمظلوم على مسافة متساوية. يجب ان يقال للظالم انت ظالم والمظلوم يجب ان يؤخذ بيده. اطالب من على هذا المنبر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وسماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين وسماحة الشيخ عبد الامير قبلان وجميع العلماء الذين يقفون على المنبر، ونحن نعلم ان موقعهم لا يسمح لهم بأن يكونوا على عداء مع الجميع، وانهم في حاجة الى ان يكونوا في موقع مرن ليتمكنوا من اعادة الامور الى طبيعتها، نفهم ذلك لكننا لا نقبل بأن تبقى الامور على هذا الشكل الضبابي. لا بد من حسم الموضوع والتفريق بين الظالم والمظلوم. لا مانع لدينا ان يجدوا الوسيلة المناسبة ليوقفوا حمام الدم الجاري على ارض الجنوب، لكننا لا نقبل في حركة "امل" بعد اليوم الحديث على منبر ومن رجل سياسة او من دولة اكانت ايران ام سوريا ام غيرهما يجعل الموضوع كأن القضية قضية خلاف.

ايها الاخوة، ماذا يريد صبحي الطفيلي من الجنوب؟ نحن نعرف تاريخه ونقول له من موقعه لماذا هذا العمل اذا كان مؤمنا ومسلما حقيقيا؟ ماذا تركت لآخرتك؟ هذه الدماء التي تريد ان تتوضأ بها حتى تصل الى تبنين، انا اراها اكثر من وضوء، اراها قد تحولت "شوربة". يريد ان يلغ هذه الدماء ربما لانه ما زال عطشان بعدما قام بغدره المعهود في البقاع الغربي. ماذا يريد من الضاحية بعدما هجر اهلها ووضع يده عليها؟ ماذا يريد من الاوزاعي؟ قتال اسرائيل له اتجاه واحد من كفرحونة في اتجاه اسرائيل. اما ان يصبح الاتجاه من كفرحونة نحو الجنوب فهذا اتجاه معاكس لاتجاه السير الصحيح.

ان حركة "امل" تعرف اتجاها واحدا هو اتجاه العدو وليس العكس (...) ان الاسلام الحقيقي هو تسخير السياسة في سبيل الاسلام كما كان يؤمن الامام الصدر وفي سبيل الانسان، فيما صبحي الطفيلي و"حزب الله" جعلا الاسلام في خدمة السياسة وهنا الفرق بين النهجين الذي يؤكد اننا نحن المسلمون وانهم هو الخوارج".

وحمل النعش من منزل الفقيد الى جبانة البلدة حيث كان ينتظره الوزير بري الذي كان يلف عنقه بشال يحمل الوان علم حركة "امل". وبعد الصلاة على الجثمان القى الوزير بري على الضريح كلمة قال فيها: "هناك امران: حسن جعفر "ابو جمال" عندما دخلت اسرائيل لم يترك الجنوب، بقي هنا عندما كانت كل القيادات في اماكن بعيدة تقاتل اسرائيل من بعيد. لم يركب باخرة، ليس بباخرة مواش، ولم يذهب الى جونية، بقي في الجنوب. "ابو جمال" دخل المعتقلات الاسرائيلية وهو قائد عسكري لحركة "امل"، كالامام علي والامام الحسين يموت امام جنوده وهو يحمل البندقية، وهو يقود الهجوم بنفسه. فقط هذان الامران اريد قولهما (...)

واقول ان هذه المعركة لو تركونا فيها مئة سنة هذا الجنوب سيبقى لـ"ابي جمال" واولاد "ابي جمال".

اليوم قالوا لي ان السيد خامنئي اصدر فتوى بوقف النار وبعودة الامور الى ما كانت وعودة المهاجمين الى مواقعهم. انا من هنا، من على قبر قائد شهدائنا، اقول انني ملتزم الفتوى بوقف النار وان يرجعوا الى اماكنهم.

والله مرة اخرى صاروا قاتلين من القيادة باسم المقاومة اكثر مما قتلت اسرائيل. اسرائيل قتلت محمد سعد وخليل جرادي وهم قتلوا داود ومحمود وحسن ومحمد حمود ومحمد جزيني قائد المقاومة واليوم "ابو جمال" قائد القوات النظامية والمسؤول العسكري لحركة "امل" وقائد المقاومة في آن، لا يهم. فحركة امل لا تنضب لان الشعب لا ينضب وما زالت النساء ينجبن، وسيظللن يتجبن الابطال، وممنوع على نسائنا ان يحبلن بغير الابطال".

وكان جثمان ابو جمال قد نقل في العاشرة قبل الظهر من مستشفى جبل عامل في صور الى غرفة عمليات الحركة في البيسارية حيث ادت له ثلة من القوى النظامية للحركة التحية العسكرية واطلقت ٢١ طلقة. ثم حمل على الاكف في اتجاه منزله في مسيرة حاشدة.

المجلس الشيعي دعا الى وقف النار وخامنئي الى الضغط على "حزب الله"

صور - "النهار":

دعت الهيئة الشرعية العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الزعيم الايراني اية الله السيد علي خامنئي الى "التدخل السريع للضغط على الفريق الذي دخل قرى اقليم التفاح من اجل ان ينسحب منها". وحضت حركة "امل" و"حزب الله" على وقف النار فورا والانسحاب الى المواقع التي كانا فيها والعودة الى اتفاق دمشق.

عقدت الهيئة اجتماعا طارئا امس برئاسة نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفي حضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين ونحو ١٢٠ رجل دين من الطائفة الشيعية ينتمون الى كل المناطق اللبنانية.

وتشاور المجتمعون على مدى ٥ ساعات في تطورات الوضع في اقليم التفاح وسبل معالجة الاقتتال الدائر بين "امل" و"حزب الله".

وافتتح الاجتماع بكلمة للشيخ شمس الدين شرح فيها الاخطار الناجمة عن هذا الاقتتال، ثم اقترح عدد من الحاضرين تصوراتهم لمواجهة هذه الاخطار. وخلص المجتمعون الى البيان الآتي:

"عقدت الهيئة الشرعية العامة في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اجتماعا طارئا في مدينة صور في حضور علماء الطائفة الشيعية اللبنانية الكبار، وبرئاسة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وقد تشاور المجتمعون في الاحداث المفجعة والمأسوية التي يتعرض لها اقليم التفاح من منطقة الجنوب الغالي، هذه الاحداث التي يتهدد خطرها ليس الجنوب فحسب، بل لبنان باسره. وانطلاقا من المسؤولية الشرعية التي تتحملها الهيئة عن عموم لبنان فانها تعلن ما يأتي:

اولا - تحريم القتال واستمراره تحريما شرعيا قاطعا.

ثانيا - وقف اطلاق النار فورا ووجوب انسحاب الفريقين الى المواقع التي كانا فيها والعودة الى اتفاق دمشق مع وجوب مراعاة مصالح لبنان وارائه بعدم جعل قراه قواعد للسلاح والمسلحين.

ثالثا - وجه المجتمعون برقية عاجلة يطالبون فيها قيادة الجمهورية الاسلامية في ايران وفي مقدمها مرشد الثورة الاسلامية اية الله خامنئي التدخل السريع للضغط على الفريق الذي دخل قرى اقليم التفاح من اجل ان ينسحب منها، واننا على علم بأن القيادة الايرانية قادرة على الضغط والتأثير على كل الاطراف.

رابعا - وجهت الهيئة الشرعية العامة التحية الى اهلها وابنائها من عشائر البقاع على البيان الصادر عنهم والصريح والقاضي بوقف القتال الداخلي لوضع حد للاعتداء على منطقة الجنوب.

خامسا - اتخذت الهيئة الشرعية العامة قرارات مهمة اخرى، ستعلنها لاحقا اذا دعت الحاجة اليها.

وخلال الاجتماع وصل الى معهد الدراسات الاسلامية في مدينة صور، وفد يمثل كل قرى اقليم التفاح وانضم الى المجتمعين حيث عرض امامهم الحال المأسوية التي يعانيها ابناء تلك القرى. وطالبت اعضاء الوفد المجتمعين بالضغط المباشر على الاطراف كافة للانسحاب من المنطقة وسحب المسلحين. وطلبوا عبر الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى من الدولة اللبنانية ان تسارع الى القيام بدورها ونشر الجيش في المنطقة حفاظا على ارواح الناس وممتلكاتهم".

ويعقد المجلس الشيعي اليوم في بيروت جلسة بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة الشيخ شمس الدين للبحث في الاوضاع السائدة في اقليم التفاح واتخاذ المواقف منها.

فضل الله ناشد خامنئي التدخل: لاغلاق ملف الحرب بكل الوسائل

تتبع العلامة السيد محمد حسين فضل الله الوضع في اقليم التفاح في اتصالات اجراها لانهاء هذا الوضع، ووجه رسالة الى الزعيم الايراني آية الله السيد علي خامنئي ناشده فيها التدخل لانهاء الاقتتال الدائر واصدار تعليماته لهذه الغاية.

واستقبل وفدا من علماء جبل عامل وبعض الوفود الشعبية وشدد امامها على "ضرورة تكاتف الجهود من اجل الخروج من هذه الفتنة الدامية المدمرة التي بدأت تتحرك في تعقيدات الواقع السياسي المعقد المتصل بأزمة المنطقة كما انتجت الكثير من الآلام والمآسي التي يعانيها اهلنا في الجنوب من خلال التشريد والتهجير والتدمير مما يؤدي الى نتائج سلبية على مستوى الواقع السياسي والامني كله".

ودعا الى "العمل على اغلاق ملف الحرب نهائيا بكل الوسائل الكفيلة بذلك لان السلام الذي يتحرك في خدمة الجميع في قضاياهم المصيرية هو فوق كل القضايا". ودعا ايضا الى "الاسراع في توفير الاجواء الملائمة لعودة الاهالي الى قراهم من دون سلاح ولا مسلحين بالطريقة الواقعية، وذلك من خلال رعاية الجمهورية العربية السورية والجمهورية الاسلامية الايرانية اللتين رعتا اتفاق دمشق وهما القادرتان وحدهما على تنفيذه وتقديم الضمانات لكلا الطرفين في كل مواقعه".

وحض الجميع على "الانطلاق مع الكلمة الهادئة والعاقلة في معالجة الامور وتحديد المواقف لانها هي الكفيلة بتبريد الاجواء وازالة التوتر والافساح في المجال للحوار الموضوعي من اجل الوصول الى النتائج الايجابية لحساب الناس المستضعفين جميعا".

وحذر من "ان الكلمات الحادة قد تؤدي الى مزيد من حالات التعصب والحقد والعداوة والبغضاء مما لا يخدم قضية السلام الذي هو غاية كل المخلصين".

شعبان يرفض "التسلط الماروني" سواء من بعبدا او من ابلح

طرابلس - "النهار":

رفض امس امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان اعلان الرئيس العماد ميشال عون يوم التضامن مع الشمال، وقال: "نرفض التسلط الماروني سواء جاء من مقرك العسكري في اليرزة وبعبدا او من المقر الرئاسي في ابلح لاننا كمسلمين ذقنا الامرين من المارونية والصهيونية".

واضاف: "نحن اذ نعلن تضامننا مع كل لبنان ومع كل الدول العربية والاسلامية، نقول للجنرال عون لقد رأينا يوم التضامن مع بيروت الغربية الذي اعلنته بتدميرها وتهجير اهلها منها حيث زرعت فيها الموت والرعب والتشريد وعبرت بذلك عن روحك الصليبية التي لم تكن خافية لا هي ولا روح من حولك من الزعامات المارونية التي تطمح الى السيطرة على كل لبنان (...) فاكذوبة كل لبنان او بعض لبنان تحت الهيمنة المارونية مرفوضة. وكل الذين يتعاملون مع اسرائيل والمارونية المتعصبة يجب ان يكون التعامل معهم بالطريقة التي تمنع شرهم وخدمتهم للمخططات المعادية. والتضامن لا يكون بالتسلط الماروني على ثلاثة ارباع سكان لبنان. والتضامن لا يكون باحتلال ارادة الاخرين ولا بفرض الهيمنة عليهم (...) نحن نتمنى ان تقلل من حماستك التي نالت اعجاب جميع الذين ليست لهم الشجاعة الكافية ليتخذوا مواقفك باعتبارك صاحب قضية سواء كانت شخصية او طائفية. نتمنى ان يكون البعض من زعمائنا مثلك في الشجاعة ولكن لتحقيق اهداف حددها لنا قرآننا الا وهي اخراج الناس من عبادة الناس والاصنام الى عبادة الله وتحريرهم من سلطان الطائفية والعصبية القومية والوطنية لتكون عصبياتهم للحق الذي لا يساير مواطنا او قبيلة او عشيرة او دولة ظالمة او طائفة تميز نفسها بالقهر عن الآخرين (...) نتمنى ان نرى مثلك يا حضرة الجنرال اناسا يقولون للظالم يا ظالم ولا يقولون لشامير وبوش والرئيس الماروني ايها السيد كلنا عبيدك على الطريقة العربية بعد تخلي العرب عن العزة الاسلامية التي ليست اعتزازا بالاسم ولا بالقوة العسكرية ولكنها اعتزاز بالتحرر العقائدي من الخضوع للطغاة الجبابرة او الموظفين في مؤسسات الجبابرة والظالمين (...)".

الوكالات الاجنبية نعت مدير "سي.بي.اس"



وليد الحارثي.

نعى موظفو وكالات الانباء والتلفزيون الاجنبية مدير مكتب شبكة "سي.بي.اس" في بيروت الزميل وليد توفيق الحارثي الذي ترفي بعد ظهر امس اثر نوبة قلبية فاجأته في اثناء العمل.

ولد الحارثي عام ١٩٤٢ في قب الياس وعمل ١٨ سنة في ميدان الصحافة المتلفزة قضى معظمها مديرا لمكتب الشبكة.

تراجع حدة الاقتتال في اقليم التفاح

"حزب الله" رفض الفصل الفلسطيني و"فتح" اكدت ان لا هدف سياسيا او عسكريا له

عناصر من قوة الفصل الفلسطينية في موقع لها على تلة حمادة في اقليم التفاح. (ا ف ب)

صيدا - "النهار":

انحسرت امس الاشتباكات الدائرة منذ ١٢ يوما بين مقاتلي حركة "امل" و"حزب الله" في قرى اقليم التفاح واقتصر القتال على مناوشات متفرقة بالاسلحة الرشاشة والمدفعية والصاروخية. ولم يطرأ اي تغيير على خريطة المواقع العسكرية على الارض في غياب اي اقتحامات او هجمات كالتي حصلت قبل يومين على تلال كفرحتى وادت الى دخول قوة فصل فلسطينية تمركزت على تلة حمادة بعد قتال عنيف وضار بين مقاتلي الطرفين المتنازعين سقط فيه عدد من القتلى والجرحى وبينهم المسؤول العسكري لحركة "امل" في الجنوب حسن جعفر (ابو جمال).

والتطور البارز كان امس اعلان "حزب الله" رفضه الفصل الفلسطيني في اقليم التفاح اذ ادلى مصدر مسؤول في الحزب بما يأتي: "ان اقدام احدى الجهات الفلسطينية على نشر عناصرها المسلحة في نقاط جديدة في اقليم التفاح تحت عنوان قوات فصل بين "حزب الله" وحركة "امل" هي خطوة نرفضها، ومن شأنها ان تزيد الوضع في الاقليم تعقيدا وتدفع الامور في اتجاهات بالغة الخطورة".

"فتح"

غير ان المسؤول السياسي لحركة "فتح" في لبنان السيد زيد وهبة اعلن "ان توسيع انتشارنا اليوم الى بعض التلال المشرفة على بلدتي كفرحتى وكفرملكي، يعني حرصنا على ابناء الجنوب الذين نكن لهم العرفان بالجميل في تواصلهم معنا في مسيرتنا الكفاحية ضد العدو الصهيوني". واوضح "ان هذا الانتشار ليس له اي هدف سياسي او عسكري في وقت نرفض مقولة التوطين التي يروج لها البعض ونؤكد من جديد ان لا وطن لنا سوى فلسطين". واعتبر "ان الانتشار دلالة واضحة على رفضنا النزف الدامي بين الاخوة ولمنع اتساع رقعة الاقتتال".

"امل"

واصدر مصدر اعلامي مسؤول في حركة "امل" في الجنوب البيان الآتي: "في محاولة مكشوفة للتنصل من مسؤولية الفتنة المدمرة التي افتعلها "حزب الله" في اقليم التفاح، ولغسل يديه من دماء عشرات القتلى ومئات الجرحى والخسائر المادية الجسيمة التي لحقت بأهلنا الفقراء والمستضعفين في تلك القرى، يستمر هذا الحزب في بياناته وعبر التصريحات التي يطلقها مسؤولوه في تنفيذ سياسة تضليلية تستند في مجملها الى الاكاذيب الملفقة بعناية واتقان، بحيث يظهر الحزب مظهرا انسانيا لا لبس فيه. اننا نسأل قيادة هذا الحزب: أليس من الاولى عدم قتل الناس اساسا بدل من ابداء الحرص على الاتصال بالصليب الاحمر لسحب جثثهم؟ وهل يحتاج الجلوس الى مائدة الحوار كما يدعون الى كل هذا الدم والخراب؟ وهل اعلان وقف لاطلاق النار يلغي التسعير المستمر لحربهم المفتوحة ضد الجنوب واهله ويعيد المهجرين الى بيوتهم التي احترقت ويلغي حال الاعتداء التي حصلت وحال التوسع والقضم المستمرة لقرى الاقليم؟ ام هل اعلان عدم السعي الى كسب ارض او اقامة دولة كان لاقناع الناس بأن هذه الحرب المدمرة هي قربة الى الله تعالى؟

ان الادعاءات المتكررة لحزب الله تكذبها يوميا الممارسات في القرى التي احتلوها كما يكذبها مضيهم في مشروعهم الانتحاري ضد الجنوب وضد الوطن وفي سعيهم المتواصل للحصول على مزيد من المكاسب على الارض في محاولة لتكريس وجودهم في تلك القرى واطالة امد احتلالهم لها وصولا الى هدفهم القاضي بالامساك بهذه الورقة حتى لو كلف ذلك التضحية بالجنوب وبأهله ونحر الطائفة الشيعية وتشويه دورها وتاريخها وجهادها والتفريط بالمقاومة التي حولوها قميص عثمان جديدا يخفي نياتهم واهدافهم الحقيقية. ان الاعتداء الحاصل في اقليم التفاح اليوم لا يستهدف حركة "امل" فحسب ولا يستهدف الجنوب فحسب، بل هو حرب شاملة على الوطن بأسره لان نتائجه ستنعكس سلبا على مستقبل لبنان برمته. واذا ما نجح الحلف المعادي في تحقيق اهدافه في اقليم التفاح، عندها السلام على الوطن وعلى وحدته وعلى سيادته لان الشريط التقسيمي الذي يسعى الحزب الى تكريسه في اقليم التفاح اليوم يتناغم مع ما هو حاصل في المنطقة الشرقية وفي الشريط الحدودي المحتل.

ان ابناء الجنوب هم ابناء الاسلام الحقيقيون ولا يمكن احدا ان يزايد عليهم بالصمود والمقاومة والايمان ويعتدي عليهم الطارئون والمنبوذون من هذه الارض بحجة انهم يمنعون اقامة الصلاة والدعاء في المساجد؟!

ان نحر المسلمين اليوم في الجنوب يتم تحت شعار المحافظة على الاسلام والمقاومة الاسلامية كما حورب الاسلام ورجالاته في السابق في صفين وكربلاء وغيرهما. وها هو التاريخ يعيد نفسه في حرب بغال "المقاومة الاسلامية" هذه المرة ويمثل "حزب الله" في هذه الحرب دور من يذبح الاسلام والمسلمين بحجة المحافظة عليهم وعلى مقاومتهم".

"حزب الله"

واصدرت الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله" البيان الآتي: "لقد اكدنا مرارا ان التقاتل بين الاخوة لا يحل مشكلة ولا ينصف مظلوما ولا يعاقب معتديا كما انه ليس الطريق الموصل الى تفاهم حقيقي او تعايش اخوي، خصوصا ان كل حروب الداخل في لبنان اثبتت انها لا تلغي احدا ولا ينتصر فيها احد.

وعلى هذا الاساس قلنا مرارا ونؤكد اننا والله كارهون حتى الدفاع عن انفسنا في هذه الحرب الكريهة التي انا ما استمرت، لا سمح الله، فانها لن تحقق الا المزيد من القتلى والجرحى والمزيد من الدمار والمزيد من المشاكل النفسية والاجتماعية كما انها ستضع الجنوب امام مخاطر عدة وستسقط كل مشاريع التصدي والمقاومة للعدو الصهيوني الجاثم فوق ارضنا وللمارونية السياسية التي تتهدد مصير البلاد والعباد بنهجها التقسيمي الانفصالي الذي يتزعمه ميشال عون وزمرته العسكرية. اننا لا نجد مبررا للاصرار على تسعير هذه الحرب - الفتنة ومواصلة اطلاق النار بين ابناء الصف الواحد، كما اننا لا نجد معنى للتصعيد الاعلامي المشبوه الذي يصدر عن هذه الجهة او تلك ولا يخدم الا تأجيج نيران التقاتل وتحريض المتقاتلين.

اننا نتجاوز كل هذه الامور وندعو مجددا الى الاستجابة لنداءات العقل والشرع والضمير وليترك كل واحد هواجسه واوهامه جانبا وليلتزم الجميع وقف نار فوريا وشاملا. والجلوس الى طاولة الحوار والتفاهم على كل شيء على قاعدة اتفاقات دمشق التي نلتزمها. وليطمئن الجميع الى اننا لا نريد سيطرة على قرية، وليس في نيتنا ان نمسك الامن في اي شكل من الاشكال ولا نريد الا شيئا واحدا فقط هو ضمان تنفيذ هذه الاتفاقات وهنا لن يكون الا بوقف النار والتفاهم مع قيادة حركة "امل".

اننا مبدئيا لا نقبل بأن يبقى المسلحون داخل القرى في اقليم التفاح وبمجرد تحقق التفاهم بيننا وبين حركة "امل" لن نتردد لحظة في تنفيذ التزاماتنا كاملة من دون نقصان. واذ نرحب بتأليف اية محكمة حيادية لتحديد المعتدي فاننا نذكر الجميع بأننا اول من طالب بعد احداث البقاع الغربي بتأليف مثل هذه المحكمة، ولو استجاب الاخرون هذا المطلب لكنا قطعنا الطريق امام التطورات المؤسفة التي حصلت في بيروت الغربية واقليم التفاح.

واخيرا نعاهد الله وشعبنا المستضعف المظلوم وشهداء امة "حزب الله" على اننا لن ندخر جهدا لوقف النزف وصون الاهداف التي تحفظ المقاومة وتحقق امن اهلنا".

واتهمت "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته، حركة "امل" بقصف كفرملكي وكفرفيلا وعين قانا وجباع وعين بوسوار ومليتا وصافي بعد ظهر امس من مرابضها في حومين الفوقا وزفتا وتفاحتا والفنار في الزهراني. وقالت ان هذا القصف "اسفر عن خسائر جسيمة في الارواح والممتلكات". ودعت الى "وقف هذا القصف المدمر الذي يحرق العباد والبلاد والذي لا يفيد منه احد"، مكررة الدعوة الى "الحوار والتفاهم وانهاء ما يجري حرصا على امن الناس وصونا لكراماتهم وعزتهم".

شؤون النازحين

وعلى صعيد الاهتمام بشؤون النازحين من قرى اقليم التفاح، رأس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي اجتماعا حضره المدير العام للشؤون الاجتماعية نائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق واعضاء الهيئة وتركز البحث على سبل مساعدة النازحين.

وتقرر في نهاية الاجتماع دعوة المنظمات والهيئات الدولية المهتمة بشؤون الاغاثة الى اجتماع يعقد الاثنين المقبل للبحث في المساعدات التي يمكن تقديمها الى النازحين من قرى اقليم التفاح.

وعقدت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري مؤتمرا صحافيا حضره ممثلون للجنة الدولية للصليب الاحمر والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى و"الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" وجمعية الشبان المسيحية و"تجمع النهضة النسائية" والجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي "واتحاد غوث الاولاد" ومجلس كنائس الشرق الاوسط و"بيت المرأة الجنوبي". ولفتت السيدة بري الى "مخاطر الجرح الجديد الذي فتح في جسد الجنوب والمتمثلة في حملات التهجير المنظمة والتشريد والاعاقة" واكدت "وضع امكانات الجمعية لاستيعاب الحالات الناجمة عن هذه الحرب المؤامرة"، داعية الجمعيات المحلية والدولية المشاركة الى "التكاتف مع الجمعية في سبيل حل ما امكن من هذه المشكلة في اسرع وقت ممكن ولاستمرار التنسيق والتعاون". ووجهت بري "نداء عاجلا الى الاخوة اللبنانيين" للمشاركة في حملة الاغاثة عبر المساعدة في تقديم المواد العينية الآتية: مواد غذائية، البسة، احذية، ادوات مطبخ، دقايات، ادوية للغسيل، صابون، قنديل او شمع، بوابير كاز او غاز صغير، حصر او بسط، مناشف، حفاضات وحليب للاطفال. وحددت مركز الجمعية في بربور مركزا لقبول المساعدات.

● نعت حركة "امل" احد قادة اقليم بيروت فيها احمد محمد نصار الذي سقط امس في المناوشات التي شهدتها محاور اقليم التفاح. وقالت انه من مواليد ١٩٥٥ في بني حيان في الجنوب. وسيشيع الاولى بعد ظهر اليوم في روضة الشهيدين.

"حزب الله" احيا ذكرى ٤ عناصر

الطفيلي: لا مصلحة لنا في الامساك بأمن الجنوب

قال الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي: "لا مصلحة لنا في الامساك بأمن الجنوب، لاننا نريد مقاومة اسرائيل".

اقامت امس "المقاومة الاسلامية" احتفالا تأبينيا في مسجد الامام الرضا في بئر العبد في ذكرى اسبوع علي سلمان وفريد بزي وعياد غندور واسامة عز الدين الذين قضوا في اقليم التفاح.

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم.

وبعد كلمة للشيخ علي حجازي عن سيرة الموت، واخرى للسيد قاسم سلمان باسم "اخوة الشهداء"، تحدث الشيخ صبحي الطفيلي عن معاني الشهادة، وعن الاحداث المتكررة مع حركة "امل" منذ اكثر من سنة في بيروت والضاحية الجنوبية والبقاع الغربي واقليم التفاح. وقال: "لقد فوجئنا اخيرا بجحافل تحاصر اقليم التفاح فاتصلنا بالمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والشيخ عبد الامير قبلان وسوريا والسفارة الايرانية. واشتد الحصار والخناق وكانت هناك جلستان خرجوا منهما بالقول: نحن لا نفك الحصار في الاقليم حتى يرجع مسلحو "امل" الى البقاع الغربي، ولم يوافقوا على انشاء محكمة لمحاكمة المعتدي في البقاع الغربي، وكان هناك هجوم على عين بوسوار سقط فيه قتيلان وانفجرت المعارك ثم اوقفنا النار من جانب واحد".

واضاف: "اننا قادرون على التوسع، ولكن ليس عندنا نية لذلك ولا نريد علاج مشاكلنا بقوة السلاح. يقولون ان "حزب الله" يحب السيطرة، نحن ليس من مصلحتنا الامساك بأمن الجنوب لان "حزب الله" يريد مقاومة اسرائيل واذا تسلم الامن فهذا يعني انه تخلى عن المقاومة واسرائيل تبحث عن اي مركز او حاجز لتهاجمه. ليس هناك من داع لخداع الناس. لا نريد السيطرة على شبر واحد من الارض، نحن ندافع عن المقاومة وقد وقعنا على ان الامن لـ"امل". لا نريد السيطرة على كفرحتى ولا على كفرملكي او عين بوسوار او جباع او عين قانا. نحن حاضرون لتركها في اطار الاتفاق والمحبة والعمل بعضنا مع بعض. يأتيك من يقول انسحب اولا وبعد ذلك نبحث في تطبيق الاتفاق. طيب اجعلني مطمئنا الى انك تريد تنفيذ الاتفاق فنحن لا نثق بك. اذا كانوا يعتبرون الاتفاق مكاسب يريدها "حزب الله" فهذا خطير، المفروض ان تسهروا على تطبيق الاتفاق. ان من يقول لينسحب المسلحون اولا، لا يريد الاتفاق وعليه الدعوة الى التفاهم بدل ان تستمر الفتنة. والطريق الوحيد لعلاج مشاكلنا ان تخلص النيات ونطبق الاتفاق. ونحن دعاة محبة وخير ويؤلمنا الجرح العميق النازف سواء في جسد ابناء "حزب الله" او ابناء "امل"، ونحن لا نفكر في ان مصلحتنا في ازالة "امل"".

ومساء امس زار وفد من "حزب الله" ضم الشيخ نعيم قاسم و"ابو سعيد" رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص. واوضح الشيخ قاسم "اننا اكدنا لدولته اننا مصممون ومصرون على انهاء الاقتتال في اقليم التفاح ايا كان الثمن، ونمد يدنا الى كل الخيرين والمخلصين ليتعاونوا معنا من اجل وقف هذا النزف. لذا اخبرناه باننا ابتداء من امس اعلنا وقفا لاطلاق النار من جانب واحد والتزمناه فعليا. وندعو الطرف الآخر الى الجلوس الى طاولة واحدة من اجل التفاهم على كل الامور العالقة (...)".

مطاردات أسفرت عن أسرى تبادلها "الجنوبي" والمقاومون

بنت جبيل ومرجعيون - "النهار":

طاردت دورية من "جيش لبنان الجنوبي" الاربعاء الماضي مجموعة مقاومين الى الجنوب الشرقي من برعشيت (بنت جبيل)، وجمعت سلكا معدنيا بطول كيلومتر كانت المجموعة استخدمته في تفجير عبوة ناسفة على طريق الدورية الى احد مواقعها على تلة القرية. ولم تسجل اصابات من جراء تفجير العبوة والمطاردة.

وكان "الجنوبي" اكتشف مخزنا للمقاومة اقامته في مركز قديم للجيش اللبناني الى الجنوب من عيتا الجبل (بنت جبيل) خلال عملية تمشيط لمنطقتي برعشيت وبيت ياحون، وعثر في المخزن على قذيفتين صاروخيتين من عيار ١٠٧ ملليمترات وعلى لغم مضاد للآليات وفجر خبراء من هندسة "الجنوبي" القذيفتين واللغم.

واعلنت حركة "امل" امس انها اسرت ستة عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة دير سريان - الطيبة. وقالت في بيان لها: "في الوقت الذي كان تتاجر الغدر توجه الى ظهور مجاهدي حركة "امل" في اقليم التفاح عبر الحرب المفتوحة التي تشن على الجنوب واهله، كانت حركة "امل" تشير من جديد الى ان المواجهة الحقيقية التي يجب ان تتوجه البنادق في اتجاهها، مؤكدة اولوية الصراع مع العدو الصهيوني وصولا الى تحرير الشريط الحدودي المحتل والى احباط مشروع نشوء شريط آخر في قلب الوطن. مساء اول من امس (الثلثاء) وبينما كانت مجموعة من مجاهدي "افواج المقاومة اللبنانية - امل" متوجهة الى تنفيذ احدى العمليات داخل الشريط اصطدمت بدورية مشاة تابعة للعميل انطوان لحد. وتمكن مجاهدو الحركة من تطويق المجموعة في منطقة دير سريان - الطيبة واجبروها على الاستسلام واقتادوا افرادها الى المنطقة المحررة، وهم: حسين عبدالله نعمة (٣٠ عاما)، حسين علي نعمة (١٩ عاما)، نزار علي ابرهيم عباس (١٨ عاما)، عباس حسن مستراح (١٧ عاما)، كرم عبد الحسين ارسلان (١٧ عاما)، غسان علي نحلة (١٥ عاما) (...)".

استقبالات ابو شقرا

بعذران - "النهار":

استقبل امس شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا في دارته في بعذران الوزيرين السابقين السيد مروان حمادة والمهندس عادل حمية والصفير عباس حمية.

مياه بيروت توزع ٢٠٠ ألف م٣ واجراءات لتلافي تلوث شبكة عين الدلبة

تمكنت مصلحة مياه بيروت في الايام الاخيرة من توزيع المياه على مناطق العاصمة يوميا. وبلغت الكميات الموزعة ٢٠٠ الف متر مكعب يوميا.

وتوقعت مصادر المصلحة ان يرتفع منسوب المياه في مغارة جعيتا في نهاية كانون الثاني الجاري، مما يزيد الكميات الموزعة الى ٢٥٠ الف متر مكعب يوميا.

واشارت الى ان المياه الواصلة الى محطة الضخ في ضبية ترد من نهر الكلب ومغارة جعيتا معا، ذلك ان المصلحة لم تتخذ بعد قرارا باقفال سد نهر الكلب لقصر الحصول على المياه من المغارة، لان كميات المطر الهاطلة لا تستوجب اخذ الحيطة لمنع حمل المياه المتدفقة في النهر اوساخا تؤثر في نقاوة المياه.

من جهة اخرى، تبلغت المصلحة من الجانب الايطالي ان اعمال تركيب التجهيزات موضوع الهبة الايطالية في محطات ضخ المياه في ضبية والاشرفية ستبدأ في شهر آذار المقبل، لذا باشرت المصلحة تأمين رخصة لانجاز البناء المطلوب.

وقرر المسؤولون في مصلحة مياه بيروت ارجاء تنفيذ الاشغال لمنع تسرب كمية ٣٠ الف متر مكعب في مغارة جعيتا الى الصيف المقبل، لتتمكن المصلحة من الافادة من المياه في شتاء ١٩٩١. وثمة اقتراحان في هذا المجال:

– الاول يقضي بتوفير تجهيزات لضخ المياه المتسربة من اجل تغيير مجراها على نحو افضل.

– والثاني يقضي باقفال مكان الترويح باقل كلفة ممكنة، اذ لا خطر من تغيير مجرى النهر في حال تركيب المضخات. ويرجح الاخذ بهذا الاقتراح، لان الاقتراح الاول يقتضي اعتمادات مالية كبيرة.

الى ذلك، ينتظر ان تعاود مصلحة مياه عين الدلبة توزيع المياه على مناطق حي السلم والليلكي وبئر العبد والرويس وحارة حريك في الضاحية الجنوبية في غضون ٤٨ ساعة كما صرح مدير المصلحة السيد اميل فارس لـ"النهار". وقال "ان طوفان مجرور المياه في منطقة سانت تريز بين الشياح والحدث ادخلها في القسطل ٤ انش الذي كان مكسورا. لهذا قطعت المصلحة المياه عن القسطل المشار اليه منعا لوصول مياه المجارير الى كل الشبكة المتفرعة منه. وقد اجريت الاتصالات اللازمة مع اللجنة الامنية والدفاع المدني لتأمين وصول الفرق الفنية التابعة للمصلحة الى منطقة الكسر الواقعة على خطوط التماس، تفاديا لتعرضها لاي طارىء امني". واضاف: "عند انجاز الاصلاحات المطلوبة، ستعمد المصلحة الى تنظيف الشبكة من مياه المجارير بمادة الكلور الموجودة في المياه والتي ستدار لفترة في الشبكة لكي تزول آثارها".

تكريم ابو جمرا في مديرية الاستثمار

في مناسبة السنة الجديدة، كرم موظفو المديرية العامة للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية الوزير العميد الركن عصام ابو جمرا الذي شدد في كلمة القاها على اهمية الثقة بين الرئيس والمرؤوس وقال ان "القيادة واعية لهذه المرحلة وستقود السفينة الى الشاطىء الامين بوعي الشعب وصموده ودعمه مهما بلغت الضغوطات والتهويلات". كذلك شدد على اهمية وزارة الموارد في تأمين الخدمات الحياتية ومستلزماتها للمواطنين.

ودعا الموظفين الى التكاتف والتعاضد في مواجهة المرحلة المقبلة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٦٩٨٩ طنا، منها ٥٠٠٠ طن بنزينا، وهي: "سيتي اوف ساليرنو" و"ليدي عايدة" و"سكود سبورغ" و"فافولا".

وغادرته ٤ بواخر هي: "العاطي الله" و"بلاتك" و"ديفي كاتيفات" و "سيلين – م".

وبقيت في المرفأ ٢٥ باخرة، بينها ١٣ باخرة من دون عمل و٤ بواخر مسافرة. وينتظر وصول ٧ بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	ميرا – ج	للاصلاح	ماريلر ترايدر
٤	وفا	للاصلاح	—
٤	كارين	للاصلاح	ماريلر ترايدر
٤	باميلا	للاصلاح	كاميلوت شيبينغ
٤	سبيريدون – ١	للاصلاح	سبيريدون
٥	زينة	للاصلاح	كاميلوت شيبينغ
٥	هانو	للاصلاح	ايمستاسكو
٥	شيرينا	للاصلاح	سي لاين شيبنغ
٦	انجي ويب	للاصلاح	ب. عضم
٦	جيتاس	للاصلاح	ماريلر ترايدر
٦	انا	للاصلاح	ب. عضم
٧	رياض – س	للشحن	غريني شيبينغ
٧	كرم – ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	سيدر	للشحن	طوروس شيبينغ
٧	باشاغورديبنكو	٨٧٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
٨	هيبي – م	للشحن	ديفينا لاين
٩	ليبرا	للاصلاح	سي سبيد سرفيس
٩	طوروس	للاصلاح	سي لاين شيبينغ
١٠	سيتي اوف ساليرنو	٥٣٠ مختلفا	... بيطار
١٠	ليدي عايدة	٤٠٠ مختلفا	نصار شيبينغ
١٠	سيدر – ١	للشحن	سي لاين شيبينغ
١١	سكود سبورغ	٥٥٤ مختلفا	هـ. هيلد
١١	توفيق – س	للشحن	غريني شيبينغ
١١	اسكو – ١	للتموين	كاميلوت شيبينغ
الدورة	فافولا	٥٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

٢ – البواخر المسافرة

٤ بواخر حصلت امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي: "باشا غورديينكو" و"سيتي اوف ساليرنو" و"ليدي عايدة" و"سكود سبورغ".

٣ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
كارلا	ليماسول	٣٠٠ مختلفا	ج. بطرس
فيتيا نوفيتسكي	تريستا	٦٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
ساشكين	مرسين	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ليشيستان – ٢	الدار البيضاء	١١٠٠ مختلفا	ابو حمد
فانيللي	غدانسك	٥٠٠٠ حديدا	ناتكو
سابين	لارنكا	٤٦٠ مختلفا	ب.ش.م.أ.
نورد لاند ساغا	(ليبيا)	للشحن	بواري اكسبرس

٤ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٣ كانون الثاني كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٩١٦ طنا، منها ١٠٨٤ طنا تسليما مباشرا و٢٨٢ طنا الى المستودعات و٢٢٣٦ طنا مستوعبات و٤١٤ طنا على الارصفة.

– بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٢٥ طنا.

– بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٨١١ طنا، منها ٣٩٩ طنا من المستودعات و٢٤١٢ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الأخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الأخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
لابالما	كيماوي	اوتراكو
شادي	طحين	البحر المتوسط
سوفو روفو	حديد	بطش للملاحة
امواج	مستوعبات	الخير شيبينغ
بانكو دانيالسن	بطاطا	بطش للملاحة
حاج انور	خشب	اسطفان للملاحة
سنا – ١	صودا	اللبنانية العربية
لابيه	خشب	البحر المتوسط
ب – المنتظرة:		
نيفين	مختلف	البحر المتوسط
حسام	فارغة	النمر
جيخيستان – ٢	مختلف	اللبنانية العربية
صفوان – م	مختلف	سابلين

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
صن بوت	٢٠٣ ركاب	ح. مرقص
ب – المنتظرة:		
باروليس – م	ركاب	سوكومار ترافل

عودة التخابر الدولي تدريجاً واهتمام بزيادة قدرة مراكز التوسط

تابع امس المدير العام بالتكليف للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية السيد الياس ابو مراد سير عملية تشغيل الخطوط الهاتفية الدولية الجديدة.

واوضح لـ"النهار" ان التخابر الدولي بدأ يعود الى وضعه السابق. وقال ان الوزارة انجزت وصل ٢٤ خطا مع ايطاليا ويرتقب وصل ٢٤ خطا اضافيا في غضون اسبوع، بحيث يزداد دور ايطاليا مركز توسط لتمرير مخابرات لبنان الدولية المباشرة مع معظم الدول.

واضاف انه تم تشغيل ٦٠ خطا جديدا مع فرنسا، فبات في الامكان تأمين مستوى تخابر افضل مع فرنسا وعبرها مع عدد كبير من الدول. كذلك يجرى العمل على وصل ١٢ خطا مباشرا بين لبنان وانكلترا. ومن المرتقب اعادة الخدمة المباشرة من اجهزة المشتركين عند انتهاء اعمال الوصل الجارية. وستزداد ايضا قدرة مركز التوسط في بريطانيا وعدد من الدول وعن طريق هذه الدول، فضلا عن ان الخطوط العاملة مع قبرص تؤمن التخابر بين لبنان والدول الاخرى عبر الخطوط الجديدة.

ويذكر ان محطات الاتصالات الجديدة ستعوض الخسارة الناتجة من تعطل محطة جورة البلوط السابقة بنسبة ١٥٠ في المئة.

اصلاح الهاتف الالكتروني في حلبا بعدما عطلته شحنة كهربائية

عكار – "النهار":

تواصل فرق الصيانة التابعة للشركة الفرنسية "C.I.T" التي نفذت مشاريع المراكز الهاتفية الالكترونية مع فنيي ادارة الهاتف اصلاح الاعطال التي طرأت على المركز الرئيسي في حلبا والتبارات الى توقف الاتصالات الهاتفية في كل المراكز الالكترونية الاخرى.

وافاد مصدر فني ان العطل الاساسي نجم عن تعرض المقومات الكهربائية (Redresseurs) لشحنة كهربائية عالية تسببت في احتراقها. ووظيفة هذه المقومات تشغيل جهاز شحن البطاريات.

وقال ان البطاريات تحتاج الى ٨ ساعات من الشحن الكهربائي كل ١٢ ساعة، وهذا ليس متاحا من مؤسسة كهرباء لبنان نظرا الى استمرار التقنين. اضف ان المولد الكهربائي الذي يؤمن التيار البديل داخل المركز في حلبا لا يشغل لعدم توافر مادة المازوت التي تؤمن له دوريا من بيروت.

واشار المصدر الى وجوب كشف فرق الصيانة على كل المراكز الالكترونية لتحديد قطع الغيار المفترض تأمينها احتياطا للحاجة.

من جهة اخرى، تعمل دائرة كهرباء عكار على اصلاح الاعطال الطارئة على عدد من محولات التقوية التي احترقت بفعل الضغط عليها، خصوصا في مركز القضاء في حلبا وبلدة تل حيات وغيرها من القرى.

وتولت فرق الصيانة رفع التعديات الحاصلة على الشبكة في حلبا ودعت الاهالي الى عدم تحميل المحولات الاخرى فوق طاقتها مما يهدد باحتراقها.

الى ذلك، تعمل الفرق الفنية على وصل الاسلاك الكهربائية التي قطعها رصاص الابتهاج بالسنة الجديدة!

الجلسة الاسبوعية للمجلس المركزي ١٢٧ الف دولار لقوى الامن

رأس امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الجلسة الاسبوعية للمجلس المركزي في حضور نوابه السادة الدكتور حسين كنعان ومجيد جنبلاط وسمير عكاري ومكرديش بولدوكيان.

وعرض المجلس تطورات الوضعين النقدي والاقتصادي في البلاد في ضوء الارتفاع الحاد لسعر الدولار الاميركي في سوق القطع، واطلع على السياسة المتبعة في هذا المجال.

ثم بحث في جدول اعماله، فأقر صرف ١٢٧ الف دولار لشراء البسة لقوى الامن الداخلي على ان يوقع وزير الداخلية قرار الموافقة.

كذلك اقر صرف ٢٧ مليون ليرة للمجلس الوطني لانماء السياحة. وعلق الموافقة على سلفة مقدارها ٥٩٧ مليون ليرة لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك، للتثبت من ان هذه السلفة مخصصة لدفع رواتب موظفي المصلحة ومستخدميها. وارجأ ايضا بت صرف ٢٠ مليون ليرة لوزارة الصناعة والنفط.

ونظر المجلس في طلبات للمصارف تتعلق بتفرغ عن اسهم وبتمديد مهلة تصفية عقارات وتكوين مراكز قطع بالعملات الاجنبية ورخص جديدة لمؤسسات صيرفة وفتح فرع جديد لبنك الاعتماد اللبناني في جبيل.

ووافق على بعض اوامر الصرف الروتينية.

صناعيو الضاحية عند رزق

استقبل امس وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق وفد من تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية برئاسة السيد رشيد بيضون.

وصرح السيد بيضون: "تشرفنا بمقابلة الوزير رزق واطلعناه على الوضع الصناعي عموما ووضع المؤسسات الصناعية في الضاحية الجنوبية خصوصا، مع التركيز على البنى التحتية للصناعة ولاسيما منها الهاتف لجهة الاعطال التي تطرأ في شكل دائم. وابدى الوزير رزق تفهمه لاوضاع الصناعيين ورغبته في المساعدة قدر الامكان".

السفير البريطاني زار مصرف لبنان ورئيس الاتحاد العمالي

زار امس السفير البريطاني في بيروت السيد الان جون رامزي حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونوابه الاربعة السادة الدكتور حسين كنعان ومجيد جنبلاط وسمير عكاري ومكرديش بولدوكيان.

ثم زار رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة في مرفأ بيروت في حضور عدد من اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد السادة: الياس شعيا، نقولا برباري، انطوان اسمر، علي حوماني، حليم مطر وجورج حرب. وصرح السيد بشارة: "كانت مناسبة للبحث في القضايا العامة والمشتركة وشؤون الديموقراطية والحريات، خصوصا ان السفير رامزي يمثل بلدا عريقا في الديموقراطية. واتفقنا على التعاون وتبادل الزيارات مع الاتحادات العمالية في بريطانيا. وكانت مناسبة ايضا لتبادل التهنئات بالاعياد".

اجتماعات لمعالجة شهادات المنشأ اللبنانية

التقى امس عدد من المسؤولين المعنيين بشؤون الصناعة والتجارة للبحث في الاجراءات التي اتخذها بعض الدول وفي مقدمها الاردن والقاضية برفض المنتجات المصدرة اليها والمرفقة بها شهادات منشأ موقعة في وزارة الخارجية والمغتربين في المنطقة الشرقية.

ويذكر ان الموظف المختص في الوزارة فوّض اليه التوقيع، وهذه الوزارة سواء في الشطر الغربي او في الشطر الشرقي من العاصمة تعترف بتوقيعه، ولا يمكن المعاملة ان تحمل توقيعين مما يضطر اصحاب البضائع المصدرة الى تكوين ملف جديد ومعاملة جديدة، كي يوقعها الموظف المكلف في المنطقة الغربية. ولا يعرف المعنيون حتى الآن ما اذا كانت السلطات اللبنانية قد اوعزت الى الدول بعدم قبول توقيع الموظف المفوض اليه في المنطقة الشرقية أم لا، إلا ان المعروف ان هذا الاجراء سيكون له تأثير كبير على منحى الصادرات المنتجة محليا، بحيث ينعكس سلبا على كل لبنان.

سلفة ٢٠ مليونا لوزارة الصناعة والنفط

أصدر وزير المال الدكتور علي الخليل قرارا بالرقم ٧٧/ ص ١ اعطى بموجبه وزارة الصناعة والنفط سلفة خزينة قيمتها ٢٠ مليون ليرة لتأمين تجهيز الغرف المخصصة لها في مبنى مجلس الخدمة المدنية والحاجات الضرورية لعملها.

موظفو الطيران المدني ومشكلة التحاقهم بالعمل

التقى صباح امس المدير العام للنقل بالوكالة الدكتور ريمون فرحات، عددا من موظفي الطيران المدني القاطنين في الشطر الشرقي من العاصمة، وبحث معهم في وضعهم بعدما، طلب المدير العام للطيران المدني بالتكليف السيد سامي سعد الالتحاق باعمالهم في المطار تحت طائلة المسؤولية. ولم يصدر شيء عن الاجتماع.

ويرى بعض المعنيين ان يتخذ اجراء شامل للموظفين كافة، بحيث يصار الى دعوة الجميع الى الالتحاق باعمالهم في مراكزها، لا أن يكون الامر محصورا بوزارة واحدة او بمؤسسة واحدة. ذلك ان ثمة موظفين مقيمين في الشطر الغربي من العاصمة، يتقاضون اجورهم من غير ان يلتحقوا بمراكزهم في المنطقة الشرقية. أضف ان وزراء في حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص لا يذهبون الى مكاتبهم في المقرات الاساسية لوزاراتهم بسبب الاوضاع الراهنة. فهل يطلب من الموظفين ما لا يطلب من الوزراء؟!

رئاسة انترا تعود الى دحداح

اصدرت امس محكمة الاستئناف المدنية في بيروت – القضاء المستعجل – برئاسة القاضي روبير فرحات وعضوية المستشارين شكري صادر وحسانة الحسامي قرارا فسخت بموجبه القرار الصادر في تاريخ ١٩٨٩/٢/٢٢ عن قاضي الامور المستعجلة في بيروت السيد جوزف الجر والمتعلق بتعيين الدكتور موريس نصر مديرا موقتا لشركة انترا للاستثمار ريثما يتسلم ادارتها مجلس ادارة مؤلف في صورة قانونية.

وقررت رد دعوى الحكومة العسكرية بحيث تعود مديرية الشركة الى الدكتور لوسيان دحداح واعضاء مجلس الادارة المنتخبين في الجمعية العمومية التي انعقدت في تاريخ ١٩٨٩/٢/٢٢ و١٩٨٩/٢/٣.

توقيف مساعد مدير بنك المشرق

في اطار التحقيق في قضية بنك المشرق، اصدر امس قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس مذكرة وجاهية بتوقيف مساعد المدير العام للمصرف سابقا السيد رجا يوسف حفو بجرم الاحتيال واساءة الامانة وتبديد اموال المودعين والمساهمين.

كذلك اصدر مذكرات بجلب اشخاص جدد للتحقيق معهم في القضية في ١٩٩٠/٢/٦ وهم السادة: سمير ابو دهيس، هشام جمال، خولة عمر عارف كمال، ريما عسكر الناصر، نايفة عمر عارف كمال، انطوان البر عبو ورياض محمد عطاالله.

الارقام القياسية الثانية في الحرب مرفأ جونية عام ١٩٨٩ ١٤٤٤٤٥ راكبا و٨٢٠٤٠ طنا

حركة البواخر والركاب والبضائع في مرفأ جونية

الشهر	البواخر سياحية	شحن	الركاب ذهاب	اياب	البضائع المفرغة	البضائع المشحونة	مجموع الركاب	مجموع البضائع
ك٢	٣٠	١	٦٠٨٤	٣٦٦٤	٣٩٤	٢٢	٩٧٤٨	٣١٦
شباط	٢٨	١	٧٥٤٦	٣١٣٣	٣١٨	٣٠	١٠٦٧٩	٣٤٨
آذار	٣١	١	٧١٠٧	٤٣٠٩	٨١١	٣٤٥	١١٤١٣	١١٥٦
نيسان	١٨	٤١	٩٦٩٨	١٨٤٥	٧٣٠٤	٣٤٧٣	١١١٤٣	١٠٧٧٣
ايار	١٤	٩٤	٥١٥٦	١٣٤٢	١٥٠١٧	٥٤٨٨	٦٤٩٨	٢٠٥٠٥
حزيران	٣٣	٩٧	٥٤٠١	٣٨٨٢	٤١٧٣٥	٥٥٧٠	٩٢٨٣	٤٧٣٠٥
تموز	٣١	١٦	٩٠٦٣	٣١١٠	٥٧١٥	١٤٦٣	١٢١٧٣	٧١٧٨
آب	٣٤	٨	١١٤١٣	٤٤٣٧	٣٣٥١	١٣٧٨	١٥٨٥٠	٣٦٢٩
ايلول	٣٣	٥	٨٦٢٨	٢٧٨٧	١٧٣٣	٣٠٥	١٠٤١٥	٢٠٣٨
ت١	٥٥	١٣	٥٩٢٩	١٥٦٣٦	٦٠٨٨	٣١٩	٢١٥٦٥	٦٣٠٧
ت٢	٣٠	٣	٥٤٤١	٥٨٣٥	٩٦٣	١٨	١١٢٧٦	١٠٣١
ك١	٢٩	٨	٥٤٠٩	٧٩٩٤	١٣٧٠	٩٢	١٣٤٠٣	١٤٦٢
المجموع	٣٥٥	٢٨٧	٨٣٤٨٤	٦١٩٦١	٦٣٦٧٨	١٨٣٦٢	١٤٤٤٤٥	٨٢٠٤٠

دخلت مرفأ جونية عام ١٩٨٩، ٣٥٥ باخرة سياحية نقلت ١٤٤٤٤٥ راكبا، بينهم ٨٣٤٨٤ راكبا من جونية الى لارنكا و٦١٩٦١ راكبا من لارنكا الى جونية.

كذلك دخلته ٢٨٧ باخرة شحن افرغت فيه وشحنت منه ٨٢٠٤٠ طنا، منها ١٨٣٦٢ طنا بضائع مشحونة و٦٣٦٧٨ طنا بضائع مفرغة.

وشهد المرفأ نشاطا قل ان عرفه في السابق، اذ سجل العام الماضي اكبر عدد من الركاب بعد ١٩٨٧ واكبر عدد من البضائع بعد ١٩٧٧ اثر اقفال مرفأ بيروت.

وقد افاد المرفأ، على رغم حصار الشاطىء الشرقي، من اقفال مرفأ بيروت وبدأ حجم حركة البضائع فيه يرتفع منذ شهر آذار تاريخ فرض الحصار. وسجل ١١٥٦ طنا. واستمرت الحركة في تصاعد حتى بلغت ذروتها في حزيران اذ سجلت ٤٧٣٠٥ اطنان، اي بزيادة نسبتها ٨٥٤٠،٨٢ في المئة عنها في كانون الثاني. واعتبارا من تموز اخذت حركة البضائع تتراجع، الى ان وصلت الى ادنى مستوى لها في تشرين الثاني متراجعة بنسبة ٩٦،٤٢ في المئة، بعدما استعاد مرفأ بيروت نشاطه في تشرين الاول عقب اعلان وقف النار ورفع الحصار في نهاية ايلول.

والعوامل التي اثرت على حركة البضائع في مرفأ جونية، اثرت ايضا على حركة الركاب عبره. فعلى مدى سبعة اشهر من آذار الى ايلول، سجل اكبر عدد من الركاب المغادرين الى المرافىء القبرصية، قابله تراجع ملحوظ في عدد الركاب الوافدين الى جونية. وما ان استتب الوضع الامني في لبنان اعتبارا من مطلع تشرين الاول حتى شهد المرفأ حركة ركاب عكسية، وسجل في ذلك الشهر دخول ١٥٦٣٦ راكبا الى جونية وهو رقم قياسي لهذه السنة. وكان اكبر عدد من المسافرين ١١٤١٣ راكبا الى قبرص في آب.

اما حركة كانون الاول ١٩٨٩، فكانت كالآتي:

دخلت المرفأ ٢٩ باخرة سياحية نقلت من لارنكا الى جونية ٧٩٩٤ راكبا ومن جونية الى لارنكا ٥٤٠٩ ركاب. الى ٨ بواخر شحن افرغت ١٣٧٠ طنا وشحنت ٩٢ طنا.

مؤشر الاتحاد العمالي العام الاسعار تراجعت ٣٪ في تشرين الاول

معدلات تغيير اسعار الاستهلاك في ت١ ١٩٨٩ (بالنسبة المئوية)

ابواب الانفاق	التثقيل	منذ ت١ ١٩٨٨	منذ ك١ ١٩٨٨	منذ حزيران ١٩٨٩	منذ ايلول ١٩٨٩
المواد الغذائية	٤٩.٤٥	٤٦.٨٦	٣٠.٠٦٤	–٤.٠١	٣.٣٠
الملابس	٥.٦٨	٥٠.٠٤٩	٣٠.١٠	٢.٥٣	–٠.٠٧
السكن ولوازمه	٨.٦١	٨١.٣٥	٥٠.٠٤٨	٨.٨٤	–١.٢٧
العناية الطبية والدواء	٩.٠٨	٦٤.٨٣	٤٩.٠٠٦	١٦.٢٢	١.٥٣
التعليم	٥.٥١	٥٧.٤٢	٣٦.٦٤	٢٢.٢٣	–٠.١٧
النقل	١٠.١٢	٥٥.٩١	٣٦.٢٥	–٢.٣٧	–٥.٥٥
تسلية ترفيه ثقافة	٠.٧٨	٦٠.١٤	٤٢.٢٢	٩.٤٣	٣.٩٩
العناية الشخصية	١.٣٢	٣٨.٣٨	٣١.٥٣	٩.٦٧	–٦.٥
انفاق مختلف	٨.٦٥	١١.٣٨	٢.٨٥	–٨	–٧.٢٣
المجموع	١٠٠.٠٠	٤٦.٧	٣٠.٣	–٠.٣	–٣

سجل مؤشر اسعار الاستهلاك لمكتب الدراسات في الاتحاد العمالي العام تراجعا في شهر تشرين الاول ١٩٨٩ نسبته ٣ في المئة، فبلغ معدل ارتفاع الاسعار العام الماضي حتى نهاية الشهر العاشر ٣٠،٣ في المئة، فيما ارتفع المؤشر السنوي للاسعار من تشرين الاول ١٩٨٨ الى تشرين الاول ١٩٨٩ بنسبة ٤٦،٧ في المئة.

واعلن الاتحاد مؤشره في بيان هنا نصه:

"حقق مؤشر اسعار الاستهلاك تراجعا واضحا بعض الشيء في تشرين الاول الماضي منخفضا بنسبة ٣ في المئة عن مستويات الاسعار في ايلول ١٩٨٩.

وبات معدل ارتفاع الاسعار منذ مطلع عام ١٩٨٩ حتى نهاية تشرين الاول ٣٠،٣ في المئة. اما المؤشر السنوي للاسعار (تشرين الاول ١٩٨٨ – تشرين الاول ١٩٨٩) فقد ارتفع بنسبة ٤٦،٧ في المئة. وهذه ملاحظات عامة قبل الدخول في التفاصيل:

١ – عاشت اسواق تشرين الاول حالا من الاسترخاء النسبي نتيجة اتساع موجة الدعوة الى التفاؤل بتقدم الحل السياسي وما ادى اليه ذلك من انعكاسات امنية واقتصادية واجتماعية مختلفة. وتميزت الاسواق في الوقت نفسه بانتعاش واضح، بل شديد احيانا، في الحركة على غير صعيد، بعد اسابيع طويلة من الانكماش وهو ما ظهر على المستوى الاقتصادي تحديدا في عمل القطاعات الانتاجية وكذلك في مجال التبادل والتموين وسوى ذلك.

٢ – ومع اتساع الحركة على نحو واضح وفي ظل استمرار بعض التحفظ احيانا، ترددت الاسعار في الانخفاض، كما ان سرعة التراجع نفسه بقيت محدودة مما يؤكد الطبيعة القليلة المرونة انخفاضا للاسعار ويؤكد ايضا خضوع هذه الاسعار لمواقع ضغط تجارية وتسويقية واخرى مختلفة معروفة.

٣ – ومن الادلة الاضافية على هذا الواقع ان مستويات الاسعار لم تتأثر الا بنسبة محدودة بالتحسن الكبير لسعر صرف الليرة اللبنانية المستمر منذ الثلث الثالث من ايلول. ثم ان انعكاس سعر الصرف برز بوضوح في مجال سلع كمالية محددة، لكنه بقي هامشيا او شبه عادي احيانا في مجالات اخرى، كل ذلك على رغم مضي وقت يمكن ان يكون كافيا في حالات عدة وعلى رغم عدم وجود عناصر ضغط اخرى سلبية.

٤ – ومع التحسن الكبير لسعر الليرة، لوحظ ان التحول في التسعير لسلع وخدمات مختلفة من قطع اجنبي الى العملة الوطنية ظل محدودا بخلاف ما كان يحصل في مناسبات مماثلة سابقا. ولوحظ ايضا ان مستويات التسعير بالعملات الاجنبية ارتفعت غالبا على نحو واضح مما يعكس قدرا اضافيا من فلتان سوق بيروت.

٥ – على المستوى التفصيلي سجل "الانفاق المختلف" اعلى نسبة من التراجع (– ٧،٢٣٪) لوجود سلع وخدمات كمالية عدة هنا مبيعة بالقطع الاجنبي. في المقابل ارتفع مؤشر "التسلية والترفيه والثقافة" حيث سلع وخدمات كمالية ايضا بوضوح (+ ٣،٩٩٪) نتيجة تحسن كبير في اسعار بعض الخدمات (سينما، فيديو...). وتقلبت مستويات الابواب الاخرى (راجع الجدول المرفق).

٦ – وعلى المستوى التفصيلي ايضا تراجع مؤشر الشطر الشرقي من بيروت وضواحيه بنسبة واضحة (– ٤،٤٪) في مقابل تراجع اقل لمؤشر الشطر الغربي وضواحيه (– ١،٨٪)".

اسبوع البيع المباشر في بغداد

اجتمعت امس اللجنة الفرعية الخاصة بمعرض بغداد في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة نائب رئيسها السيد غبريال بدارو وفي حضور رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح وعدد من الصناعيين المهتمين بالتصدير الى العراق.

وبحث المجتمعون في اسبوع البيع المباشر المقرر مطلع الشهر المقبل في بغداد. وشددوا على ضرورة اعفاء السلع التي تباع في هذا الاسبوع من الرسوم الجمركية، وابدوا استعدادهم للمعاملة بالمثل للبضائع العراقية المصدرة الى لبنان.

جمعية لتجار الابنية ومنشئيها في جبل لبنان

عقد اعضاء "جمعية تجار ومنشئي الابنية في جبل لبنان" اجتماعا في جامعة سيدة اللويزة في زوق مصبح حضره ممثل وزارة الداخلية وانتخبوا مجلسا للجمعية من السادة: ايلي غطاس صوما رئيسا، الياس انطوان المقوم ونبيل منصور لقولا وسامي الياس العضم وجوزف حنا اسطفان وعبدو الياس الشوفاني وسامي عبده جاد وجان مارون غصن ونمر يعقوب صليبا وكميل فؤاد كرم والبر يوسف ابي سعيد اعضاء.

ادوية مفقودة في عكار

عكار – "النهار":

فقد من صيدليات عكار ومن المستوصفات الصحية الرسمية والخاصة عدد من الادوية الاساسية خصوصا ادوية القلب والسكري والحساسية والمضادات الحيوية.

واتهم اصحاب الصيدليات المستودعات بحجب هذه الادوية عنهم لرفع اسعارها بعد التقلبات الطارئة على سعر الدولار الاميركي.

بورصة بيروت

الدولار الى مزيد من الارتفاع

مضى امس الدولار الاميركي في الارتفاع في سوق القطع في بيروت، واقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٥٣٠،٠٠ ليرة في مقابل ٥٢٤،٥٠ ليرة اول من امس، اي بزيادة مقدارها ٥،٥٠ ليرات ونسبتها ١،٠٥ في المئة.

وكان الدولار فتح ضعيفا نسبيا بما بين ٥١٨،٠٠ و٥٢٠،٠٠ ليرة في سوق غلب عليها العرض في مستهل المعاملات، متراجعا الى ٥١٥،٠٠ – ٥١٩،٠٠ ليرة، ولكن سرعان ما اظهر ترددا في متابعة هذا الاتجاه في انتظار الموقف الذي يتخذه مصرف لبنان ولما لم تصدر عنه اي اشارة او رغبة في البيع او في الشراء حاول بعض المتعاملين اتباع اسلوب الاستدراج معه طالبا الدولار بكثافة الى ان لامست اسعار صرفه في التداول حدود الـ ٥٣٠،٠٠ ليرة. عندها اعلن المصرف انه يبيع بهذا السعر. فاخذت الورقة الخضراء تراوح بين ٥٢٤،٠٠ و٥٢٨،٠٠ ليرة، ثم بين ٥٢٧،٠٠ و٥٣١،٠٠ ليرة، الى ان اقفلت بـ ٥٣٠،٠٠ ليرة في سوق بلغ حجم التداول فيها نحو ١٢ مليون دولار.

عودة الى التراجع في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع في اسواق القطع العالمية بعد يومين من الارتفاع المتواصل تحت تأثير زيادة الطلب عليه مطلع السنة على سبيل تكوين مراكز جديدة، الامر الذي ارتك، على ما يبدو، السلطات النقدية العربية لما لهذا الارتفاع من انعكاسات سيئة على الجهود المبذولة لخفض العجز التجاري والمالي للولايات المتحدة وهكذا ما ان تجاوزت الورقة الخضراء صباحا عتبة ١،٧٣ مارك الماني مسجلة ١،٧٣٤٥ مارك الماني، حتى تدخل "البوندسبنك" بائعا الدولار بكثافة حتى اعاده الى ما دون الـ ١،٧٠ مارك الماني. وقد جاراه في هذه الخطوة كل من "بنك اليابان"، الذي باع الدولار بـ ١٤٥،٦٠ ين ياباني، و"بنك سويسرا الوطني" و"بنك انكلترا" الذي باع الدولار في مقابل الين الياباني.

لذا، كان طبيعيا ان يتلاشى الطلب على الورقة الخضراء امام تصميم المصارف المركزية على لجم ارتفاعها، فاقفلت في سوق لندن متراجعة لافت كالآتي:

– ١،٦٣٥٧ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦١١٥ اول من امس.

– ١،٦٨٧٥ مارك الماني في مقابل ١،٧١٧٠.

– ١،٥٥٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٥٧٧٠.

– ٥،٧٧٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٨٦١٠.

– ١٤٤،١٠ ين ياباني في مقابل ١٤٥،٤٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٧/١٢ في المئة لشهر، ٨ ٥/١٦ في المئة لشهرين، ٨ ٣/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ١/٤ في المئة لستة اشهر و٨ ١/٨ في المئة لسنة.

تحسن طفيف للذهب والفضة

وانعكس تراجع الدولار تحسنا وان طفيفا في اسواق المعادن الثمينة. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٩٦،٠٥ دولارا في مقابل ٣٩٤،٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٩٤،٩٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٩٦،٥٠ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٥،٢٤ دولارات في مقابل ٥،١٨ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥،١٩٦٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٤ كانون الثاني ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١١،٥٠	١١،٧٥
الدينار العراقي	١٥٨،٠٠	١٦٠،٠٠
الدينار الكويتي	١٨٠٠،٠٠	١٨١٠،٠٠
الدينار الاردني	٧٥٥،٠٠	٧٦٠،٠٠
الدينار البحراني	١٤٠٠،٠٠	١٤١٠،٠٠
الدينار الليبي	٢٥٠،٠٠	٢٥١،٠٠
درهم الامارات العربية	١٤٤،٠٠	١٤٦،٠٠
الريال السعودي	١٤٢،٠٠	١٤٣،٠٠
الريال القطري	١٤٥،٠٠	١٤٦،٥٠
الريال العماني	١٣٦٥،٠٠	١٣٧٠،٠٠
الجنيه المصري	٢٠٠،٠٠	٢٠٢،٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٦٠،٠٠	٨٦٩،٠٠
المارك الالماني	٣٠٥،٥٠	٣٠٩،٥٠
الفلوران الهولندي	٢٧٢،٠٠	٢٧٦،٠٠
الدراخما اليونانية	٣،١٠	٣،٢٠
الفرنك الفرنسي	٨٩،٥٠	٩٠،٥٠
الفرنك السويسري	٣٤١،٠٠	٣٤٦،٠٠
الفرنك البلجيكي	١٣،٢٥	١٣،٤٠
الكورون الدانماركي	٧٦،٠٠	٧٦،٧٥
الكورون الاسوجي	٨٣،٠٠	٨٣،٧٥
البيزيتا الاسبانية	٤،٧٠	٤،٨٠
الليرة التركية	٠،١٧	٠،٢٠
الليرة القبرصية	١٠٦٠،٠٠	١٠٦٥،٠٠
الالف لير ايطالي	٤١٢،٠٠	٤٢٢،٠٠
الالف فرنك افريقي	١٧٧٥،٠٠	١٧٨٥،٠٠
الالف ين ياباني	٣٤٩٧،٠٠	٣٥٠٥،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٢٩،٥٠	٥٣٠،٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٢٩،٥٠	٥٣٠،٥٠
الدولار الاوسترالي	٤٠٨،٠٠	٤١١،٠٠
الدولار الكندي	٤٤٥،٠٠	٤٥٠،٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٩٤٢٥	٤٩٩٢٥
الليرة الايرانية	٤٩٣٢٥	٤٩٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٣٠١٠	٤٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٥١٩٢٠	٢٥٢٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٤٨٦٠٢٥	٦٥٣٦٠٢٥
اونصة الذهب	د٣٩٤،٧٥	د٣٩٦،٧٥
كيلو الفضة	٨٦٦٢٠	٨٧٦٢٠
اونصة الفضة	د٥،١٨	د٥،٢٤

جمعية تنظيم الأسرة في لبنان

تعقد الهيئة العامة لجمعية تنظيم الأسرة في لبنان اجتماعها السنوي لعام ١٩٨٩ في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١/١٣ في فندق – السمرلاند. للموافقة على التقريرين الإداري والمالي.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الموعد المحدد فإن الهيئة ستعقد اجتماعها الثاني عند الساعة الخامسة من بعد ظهر نفس اليوم وفي نفس المكان ويعتبر الاجتماع قانونيا بمن حضر..

أمين السر العام
توفيق عسيران

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
إيطاليا: إشتباك أنصار ميلان وفيرونا

الغى الحكم المباراة المؤجلة في الدوري الايطالي لكرة القدم بين فريقي آ. سي. ميلان الخامس وفيرونا في الدقيقة ٣٧ بسبب الضباب الكثيف الذي جعل الرؤية متعذرة لمسافة امتار قليلة. وكانت النتيجة ٠-٠.

وهذه المباراة تأجلت في ١٧ كانون الاول لارتباط آ. سي. ميلان بلقاء اتلتيكو ناسيونال الكولومبي على الكأس القارية في طوكيو، وهي الكأس التي احرزها الفريق الايطالي بفوزه ١-٠ في الوقت الاضافي.

ويشار الى ان فوز ميلان على فيرونا كان سيجعله يشارك انترناسيونالي ميلانو في المركز الثاني في اللائحة التي يتصدرها نابولي بفارق نقطتين عن الانتر.

وعلى اثر الغاء المباراة، اشتبك ٣٠٠ شخص من انصار ميلان وفيرونا خارج ملعب "مياتزا" في ميلانو وحطموا سيارات، فتدخلت الشرطة واصيب شخصان وشرطي بجروح واوقف ٢٠ مشاغبا اطلقوا بعد استجوابهم.

وفي مباراة من كأس ايطاليا، تعادل في المجموعة الثالثة ميسينا من الدرجة الثانية واتالانتا سلبا في المرحلة الاولى من الدور الثالث. وقد قسمت الفرق اربع مجموعات تضم كلا منها ٣ فرق. وستجرى المرحلتان الثانية والثالثة في ١٠ كانون الثاني و٢٤ منه.

اسكوتلندا

في مباراة مؤجلة من الدوري الاسكوتلندي، فاز دندي يونايتد على دنفيرملين ١-٠.

مدير لوتون تاون تخلى عن منصبه

امس راي هارفورد المدير الفني لفريق لوتون تاون الانكليزي لكرة القدم والذي قاده مرتين الى الدور النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة في الموسمين الاخيرين، ارتباطه بناديه الذي يصارع فريقه في ذيل لائحة الدوري.

وصرح رئيس النادي السيد بريان كول الذي ساهم في توقيع هارفورد عقدا لسنتين قبل ٦ اسابيع، ان المدير الفني سيترك منصبه حبيا، مشيرا الى انه لم يعزله.

ويذكر ان هارفورد وكول لم يلتقيا منذ عارض الاول انتقال المهاجم روي ويغيرل الى كوينز بارك رينجرز الشهر الماضي في مقابل مليون جنيه (١،٦١ مليون دولار).

وبقيادة هارفورد استطاع لوتون احراز اول لقب له عندما تغلب على الارسنال في نهائي كأس النوادي المحترفة عام ١٩٨٨ والتي خسرها امام نوتنغهام فوريست العام الماضي.

الدورات الدولية في كرة المضرب
ويلنغتون، أديلايد، بريزبين

خرج السوفياتي اندريه تحيسنوكوف المصنف ثانيا من دورة ويلينغتون النيوزيلندية الدولية لكرة المضرب، اذ خسر في الدور ربع النهائي امام الاميركي ريتشي رنبرغ المصنف ثامنا ٢-٦، ٦-٠، ٦-٠. وهذه اول خسارة للسوفياتي امام الاميركي في لقاءاتهما الاربعة.

وفاز التشيكوسلوفاكي كارل نوفاشيك على الاسوجي لارس فالفرين ٦-٣، ٦-١.

ويلعب نوفاشيك ورنبرغ في الدور نصف النهائي غدا السبت. اما المباراة الثانية في هذا الدور، فستكون بين الفائزين في المباراتين الاخيرتين من الدور ربع النهائي بين الاسباني اميليو سانشيز المصنف اول والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ، وبين الايطالي باولو كاني المصنف خامسا والاسرائيلي جيلاد بلوم.

دورة اديلاييد

● في الدور الثاني من بطولة اوستراليا الدولية على ملاعب صلبة والتي تقام في اديلاييد، فاز الاوسترالي مارك كراتزمان على الاميركي بول اناكون المصنف خامسا ٦-٤، ٦-٤، والالماني الغربي مايكل ستيتش على الهولندي مايكل شابرز المصنف سابعا ٦-٤، ٦-٣، والاسباني سيرخي بروغيرا المصنف اول على الاوسترالي برودريك دايك ٦-٧ (٦-٠)، ٦-٢، ٦-٣. والنمسوي توماس موستر المصنف ثالثا على الاوسترالي جون فيتزجيرالد ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣).

دورة بريزبين

● في الدور الثالث من دورة اوستراليا الدولية على ملاعب صلبة والتي تقام في بريزبين، فازت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفوا المصنفة اولى على الفرنسية ايزابيل دومونجو المصنفة رابعة عشرة ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢، والاوسترالية راشيل ماك كويلان على الاميركية ستايسي مارتن ٦-١، ٦-٤، والهولندية برينda شولتز على الاميركية كاتي رينالدي المصنفة سادسة عشرة ٧-٥، ٦-١، والنمسوية جوديث فيسنر المصنفة عاشرة على الاميركية باتي فنديك المصنفة سابعة ٦-٢، ٦-٣، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة سادسة على اليابانية اتسوكو اندي ٧-٥، ٦-٤.

كأس ديفيس

● اختار الاتحاد الاميركي لكرة المضرب براد غيلبرت ليحل محل مايكل تشانغ المصاب في الفريق الاميركي الذي سيلعب مع المكسيك في الدور الاول من كأس ديفيس المقرر في ٢ و٣ و٤ شباط في كارلسباد (الولايات المتحدة).

وكان تشانغ (١٧ عاما) المصنف خامسا في العالم اصيب بالتواء في اعلى فخذه اثناء التدريب الشهر الماضي. اما غيلبرت سادس العالم، فسبق له ان لعب مع فريق الولايات المتحدة ٣ مرات وفاز في مباراتيه في الفردي ضد المكسيك عام ١٩٨٦.

ويلعب مع غيلبرت في الفردي ارون كريكشتاين، بينما يلعب جيم بيو وريك ليتش في الزوجي.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على واشنطن بولتس ١٢٠-١٠١، وشيكاغو بولز على كليفلاند كافالييرز ٩٣-٨٧، وديترويت بيستونز على لوس انجلس كليبرز ٨٤-٨٠، وميلووكي باكز على نيوجيرزي نتس ١١٠-٩٦، وهيوستن روكتس على انديانا بايسرز ١١٧-١٠٣، وسان انطونيو سبرز على فيلادلفيا ١٠٣-٩٤، ويوتاه جاز على سياتل سوبرسونيكس ١١٩-١٠٨، ولوس انجلس لايكرز على دنفر ناغتس ١١٤-٩٣.

رياضة والعاب

رباع بريطاني تناول منشطا استبعد من دورة الكومنولث

نشرت صحيفة "التايمس" اللندنية ان الرباع الانكليزي دين ويلي، الذي كان مقررا ان يدافع عن لقبه لوزن ٧٥ كيلغ في دورة العاب الكومنولث، استبعد من الفريق بعدما ثبت تناوله كميات كبيرة من عقار "تستو ستيرون" الذي يساعد في بناء العضلات والممنوع في قوانين الرياضات الدولية.

وهذه المرة الاولى يستبعد رياضي من فريق بريطاني مشارك في دورات الكومنولث، لتناوله عقارا ممنوعا. وقد يؤدي ذلك الى شطب ويلي من سجلات الاتحاد الدولي.

من جهة اخرى، قالت صحيفة "وطني" الهندية الصادرة باللغة الانكليزية ان العداء الصيني سون سو مي الذي احرز الميدالية الذهبية في سباق الـ٨٠٠ متر في بطولة آسيا الثامنة لالعاب القوى التي اقيمت في نيودلهي، تناول عقار "تستوستيرون" الممنوع، ووصفته بانه "بن جونسون آسيا".

ولم ينف الاتحاد الهندي لالعاب القوى او يؤكد ما نشرته الصحيفة. كذلك لم تعلق السفارة الصينية في نيودلهي على الامر.

وكانت الصين احرزت ٢٢ ميدالية ذهبية و١٥ ميدالية فضية و٦ برونزية في بطولة آسيا.

الملاكمة: فورمان رفض مقابلة تايسون

كشف الملاكم الاميركي جورج فورمان بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل انه رفض عرضا لمقابلة مواطنه وحامل اللقب مايك تايسون.

واوضح فورمان، الذي يتدرب في هيوستن استعدادا للقاء مواطنه جيري كوني في اطلنتيك سيتي في ١٥ كانون الثاني في مقابل مليون دولار لكل منهما، ان متعهد المباريات مواطنه دون كينغ الح قبل اسبوعين على تنظيم مباراة بينه وبين تايسون، لكنه رفض لان الاتفاق لا يشمل ايا من المتعهدين الذين عملوا معه بعد عودته الى الحلقة عام ١٩٨٧ عقب ابتعاده عنها ١٠ سنين.

وكان فورمان (٤١ عاما) انتزع بطولة العالم من مواطنه جو فرايزر عام ١٩٧٣، ثم خسره امام محمد علي عام ١٩٧٤. ومنذ عودته الى الحلقة، فاز في مبارياته الـ١٩ ورفع رصيده الى ٦٤ فوزا في مقابل خسارتين.

اما كوني (٣٣ عاما) الذي فاز في ٢٨ مباراة وخسر اثنتين، فلعب آخر مباراة له عام ١٩٨٧ وخسر امام مواطنه مايكل سبينكس.

● قال مايك تايسون في مقابلة مع صحيفة "النيويورك تايمس" انه عانى من الكحول اواخر عام ١٩٨٨ قبل ان يتوقف عنها كليا. واضاف: "ربما كانت مخرجا. كان الناس يخبرونني ان الكحول لا تحل شيئا، لكنها في هذا الوقت كانت تحل مشاكل كثيرة". واشار الى ان ادمانه اشتد بعدما طلبت زوجته الممثلة روبن غيفنز الطلاق في تشرين الاول ١٩٨٨، وتوقف بسبب ادائه امام البريطاني فرانك برونو في شباط ١٩٨٩.

اليوم النجمة - التضامن صور في نهائي كأس لبنان الـ١٧ لكرة القدم

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٢،١٥ بعد ظهر اليوم فريقا النجمة والتضامن صور على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في نهائي كأس لبنان السابعة عشرة لكرة القدم بقيادة طاقم حكام من سوريا.

وينتظر ان يشهد المباراة جمهور غفير، وقد لا يقدم او يؤخر كون التضامن صور من الفرق المصنفة درجة اولى غير ممتازة، فنهائي الكؤوس ذو جانبية وذو نكهة خاصة ومميزة.

فنيا، حظ النجمة يبدو اوفر في انتزاع اللقب من الانصار الذي جمع بين بطولتي الدوري والكأس في موسم ١٩٨٧-١٩٨٨، والذي اعتبر خاسرا مباراته التي فاز فيها ٩-١ على فريق السلام صور بعد ظهر السبت ١٩٨٩/١٢/٩ على ملعب الصفاء في اطار دور الـ١٦ بسبب قيده لاعبه الجديد حسن داود خطأ بين اللاعبين الاحتياطيين.

فالنجمة مكتمل الصفوف وخبرته في ميدان الدوري والكأس لا مجال لمقارنتها بخبرة التضامن صور الطري العود والذي يتخطى دور الـ١٦ للمرة الاولى منذ تأسيسه. وبالعودة الى شريط دور الـ١٦ للكأس الـ١٦، نجد ان ٨ فرق خاضت غماره فوصل منها ٤ فرق الى دور الثمانية هي التقدم عنقون الذي فاز على البرج ٢-١، والاهلي عاليه الذي خسر امام شباب الساحل ٢-٣، والفتوة بيروت الذي خسر امام الرياضة والادب الطرابلسي ٠-٣، اما الفريق الوحيد الذي وصل الى الدور نصف النهائي فهو التقدم عنقون الذي تعثر امام شباب الساحل ١-٢، ليلتقي الانصار وشباب الساحل في الدور النهائي وليفوز الانصار ١-٠ ويجمع بين كأس البطولة ودرع الدوري العام، علما ان المسابقة السادسة عشرة تعتبر المسابقة الوحيدة التي دمغتها نوادي الدرجة الثانية بطابعها في شكل لافت منذ اطلاق المسابقة عام ١٩٣٧، اللهم اذا استثنينا مسابقة الموسم الحالي.

في اي حال، سيبذل النجمة والتضامن صور وسعهما لتقديم عرض يليق بهما بعدما اجتاز كل منهما عقبات عدة استحقا على اثرها ان يغدوا فرسي رهان، ولن يدخرا جهدا في اخراج لقاء يتسم بروح الود ولا يخلو من حماسة بعيدة عن الخشونة المتعمدة. فالحكام سوريون، والخشونة لو مورست قد تكلف صاحبها احدى بطاقتي الانذار او الطرد من دون هوادة، الامر الذي قد يخدش الصورة التي يطمح الجميع الى ان تأتي زاهية، خصوصا انها خاتمة موسم ماراتوني امتد من ١٩٨٨-١٩٨٩ حتى "دعس" في الـ٩٠، وسيرعاها وزير التربية

- التتمة في الصفحة ٨ -

السكة وحلمي سبور

ورد في "النهار" الاربعاء ١٩٩٠/١/٣ في مقال خليل نحاس عن جوزف تلبنديان ان فريق السكة احرز بطولة لبنان ثلاثة مواسم على التوالي من ١٩٣٨ الى ١٩٤١ وكان ينافسه حلمي سبور. والصحيح ان فريق السكة فاز ببطولة الدوري العام موسم ١٩٣٥ - ١٩٣٦ ولم يكن حلمي سبور بين نوادي الدرجة الاولى، ثم فاز بالبطولة للمرة الثانية موسم ١٩٣٨ - ١٩٣٩ جامعا ٩ نقاط وحل حلمي سبور ثانيا بـ٨ نقاط. ثم فاز السكة بالبطولة للمرة الثالثة في موسم ١٩٤٠ - ١٩٤١ وكانت فرق الدرجة الاولى المشاركة في البطولة ٥ فرق هي السكة والنهضة والهومنتمن والهيبية الارمنية والراسينغ. ولم تقم البطولة في موسم ١٩٣٩ - ١٩٤٠ بسبب الحرب.

وهنا الفرق الفائزة بالبطولة منذ ١٩٣٣ - ١٩٤١:

- ١٩٣٣ - ١٩٣٤: النهضة.
- ٣٤ - ٣٥: الجامعة الاميركية.
- ٣٥ - ٣٦: السكة.
- ٣٦ - ٣٧: الجامعة الاميركية.
- ٣٧ - ٣٨: الجامعة الاميركية.
- ٣٨ - ٣٩: السكة.
- ٣٩ - ٤٠: لم تقم البطولة بسبب الحرب.
- ٤٠ - ٤١: السكة.

شؤون البلد والناس

استقبال

دعا "مركز ناجي العلي الثقافي" الى حفلة الاستقبال التي يقيمها على شرف المشاركين في ندوة "الثورة الشعبية في فلسطين" الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ٩ من الجاري في مركزه في منطقة الروشة، شارع اوستراليا.

مناقشة

دعت الجمعية اللبنانية - الالمانية الى مناقشة مع البروفسور ادوار عازوري والدكتور منير شمعون في موضوع محاضرات ١٩٩٠ "لبنان - الحياة ايضا"، السابعة مساء الجمعة ١٢ من الجاري في البيت اللبناني - الالماني، الكسليك.

استقبال كلنك

الدكتور يزيد كلنك وعروسه نور يستقبلان المهنئين بزواجهما يومي السبت والاحد ٦ و٧ من الجاري في منزلهما في جديدة المتن قرب اتحاد بلديات المتن بناية صلاحيان.

إعلانات مبوبة
السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

سائق موزع مع خبرة وعاملات للتوضيب في محمصة. بيروت الغربية الهاتف ٣٠٥١٤١ - ٣١٠٤٨٥

مطلوب عمال ومعلمو تمديدات كهربائية. ت ٣٢١٤٣١ - ٤٤٢٠٥٤

مطلوب معلم درجة اولى لصالون للسيدات في صيدا ٨٦٣٥٢٤

مطلوب آنسة للعمل في قسم المحاسبة ٨٨١٧١٢ - ٢٦٩٠٩١

موظفات وموظفون لمكتبة الفرح الاشرفية. ت ٣٢٢٦٢٣ - ٣٢٢٩٦٥

سكرتيرة كومبيوتر العمل ٨ - ٤. فرن الشباك. ت ٤٢٣٣١٢

هنا نعوشي بوتيك بناية حمرا سنتر تطلب موظفات لقسم المبيعات.

مؤسسة روسيني بحاجة الى مدير اداري ورئيس محاسبة وسكرتيرة ادارية. التلفون ٨٩١٦٦٧

دار العلم للملايين تطلب رسامة لتصميم غلافات الكتب واخراجها ٨٦٣٤٧٤ - ٣٠٤٤٤٥

JEUNES GENS, JEUNES FILLES...

Nous sommes une Régie de Publicité, Notre métier est un métier de Relations Publiques.

Peu nous importe votre diplôme: l'essentiel pour nous c'est que vous soyez dynamique, entreprenant et sachant entretenir de bonnes relations.

Nous payons très bien. Notre ambiance est très sympathique.

Pour de plus amples renseignements, contactez nous au 216058 — 327484 (Ext. 509)

ADVERTISING EXECUTIVES

HORIZON ONE OF THE LEADING REGIONAL ADVERTISING AGENCIES IN THE MIDDLE EAST, BASED IN ATHENS, HAS OPENINGS FOR ADVERTISING EXECUTIVES IN THE CLIENT SERVICES AREA. THESE ARE EXCELLENT CAREER OPPORTUNITIES FOR DYNAMIC SELF STARTERS.

POSITION 1
THE IDEAL CANDIDATE HAS TWO TO FIVE YEARS EXPERIENCE IN AN ADVERTISING AGENCY. MUST BE ABLE TO WORK AS PART OF A TEAM AND BE FREE TO TRAVEL. EXCELLENT ORAL AND WRITTEN COMMUNICATIONS ABILITIES A MUST. FLUENT ENGLISH AND ARABIC AN ADVANTAGE. A VALID PASSPORT ALSO REQUIRED.

POSITION 2
THE IDEAL CANDIDATE IS A RECENT GRADUATE, PREFERABLY WITH A DEGREE IN MARKETING OF A ORAL COMMUNICATION ABILITIES. WE ARE WILLING TO TRAIN THE RIGHT CANDIDATE — ONE WHO CAN WORK AS PART OF A TEAM. FLUENT ENGLISH A MUST AND ARABIC AN ADVANTAGE.

SEND CV TO: GREGORY TIKHANOFF
396 MESSOGHION AGHIA PARASKEVI
15341 ATHENS — GREECE.
OR YOU CAN LEAVE YOUR CV FOR COLLECTION C/O.
TEL: 01/482185 BEIRUT.
OR TEL: 01/807009 HORIZON BEIRUT
STRICTEST CONFIDENTIALLY ASSURED.

وظائف

محلات نعوشي فرع الهدايا بحاجة الى موظف وموظفة لقسم المبيعات. الحضور شخصيا الى محل نعوشي قبالة الحمرا سنتر.

مطلوب لشركة في طرابلس مندوبو مبيعات دوامًا كاملا راتب مع عمولة ت ٤٢٣١٢٤

مطلوب لمؤسسة صناعية كبرى رئيس لقسم البلاستيك له خبرة لا تقل عن خمس سنوات في صناعة العبوات البلاستيكية. المعاش مغرٍ. الهاتف ٨٩١٩٦٠ - ٠١/٨٩١٩٥٩

EVASION 2000
Demande pour sa Nouvelle Boutique à Paris 78 Champs Elysées des jeunes filles présentables:
1 — Responsable pour la direction.
2 — Responsable pour les ventes.
Salaire intéressant 400.000 L.L + Logement à notre charge.
Se présenter sans R.D.V de 14h à 18:30 à la boutique Evasion 2000 Jounieh face Aigue Marine.
Tél: 938585 — 445312

Demandons comptable experimenté pour un bureau d'expertise. Pour rendez-vous contactez 404075

مطلوب سكرتيرة انيقة المظهر تجيد اللغة الانكليزية دكتيلو عربي انكليزي لمنطقة الحمراء. التلفون ٨٩١٩٥٩ من ٩ - ١٢ ظهرا.

شركة مالكو التجارية بحاجة الى محاسبين ومتدربين وسائقين وعمال. كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو نواس الطابق الرابع.

مؤسسة جوزف عيد وشركاه تطلب بائعين شبانا ذوي خبرة في بيع الملبوسات الرجالية. التلفون ٥٨٢٢٨٥ - ٨٨٤٣٩٨

سعرتي يطلب بائعين وبائعات خبرة ضرورية في بيع الالبسة الرجالية الجاهزة. للمراجعة فقط لذوي الخبرة. سعرتي بولفار الجديدة.

عارضات ازياء ١٧٠ سم لفريق عرض ازياء ٣٨١٠٣٥

مطلوب معلمو ميكانيك وكهرباء سيارات. ت ٨٩٣٤٦٤/٦٦

Cabinet avocat — Achrafié recherche secrétaire qualifiée 332676

Computer Co. needs secretary good English, French. Tel 813811 — 860568

Société d'expertise comptable située à Achrafieh demande deux comptables expérimentés (jeunes filles ou jeunes hommes). Contacter tél: 324682 — 338393 de 9h à 2h p.m.

J.f ambitieuse exp. en micro — inform. et relations com. poste senior acc. exel. salaire motivant + intéressant. 09/931211 — 936767 9h à 18h.

مطلوب ممرضة او سيدة للاعتناء بمريض عجوز. الاشرفية ٣٢٠١٦٤

مطلوب شاب او انسة لتحصيل الفواتير. ت ٣٣٥٦١٥ - ٣٣٤٢٠٤ الاشرفية.

مطلوب عشي افرنجي. مطعم ليتريه فوق حلويات بحصلي نزلة البريستول.

مطلوب مندوب مبيعات لديه سيارة لاصناف البياضات المنزلية لكافة المناطق اللبنانية. شركة ابناء انيس الدنير برج ابي حيدر. التلفون ٣٠٥٩٠٤

Khalidy hospital needs an experienced accountant, B.A. level, fluent in English, computer science basic knowledge. Salary is commensurable with qualifications.

Khalidy hospital needs a medical secretary, B.A. level, fluent in English with good english typing.

Khalidy hospital needs an experienced secretary fluent in English and good in filing, microfilm and telex.

معروض

بيبي سيتر (مربية) وعشية للبنان والخارج. التلفون ٣٣٦٦٤٨

سيارات

Ritmo Abarth 130 TC Recaro lib. 891720 — 411281

Alpha GTV 2.0 A/C lib. Tél: 891720 après 3h

A vendre Mercedes m. 77 280 SE fully equipped excel. état 3500 $. Tél 336652 (10h — 17h).

A vendre Fiat Ritmo 125 Abarth m. 83 exc. état 1800 $. Tel: 216230 (10h — 17h).

اولدزموبيل كاتلاس م ٨٣ ٥٥٠٠ $ وبويك ريغال م ٨٣ ٥٢٠٠ $ شركة موسى الجناح قرب السلطان ابرهيم ٨٣١١٩٦

تويوتا سيليكا م ٨٣ ٣٦٠٠ $ وداتسون ستانزا اوتوماتيك م ٨٥ ٢٨٠٠ $ شركة موستينغ الجناح ت ٨٣١١٩٦

تويوتا كورولا م ٨٩ ٦٠٠٠ $ وداتسون صاني م ٨٨ ٥٠٠٠ $ شركة موستينغ الجناح ت ٨٣١١٩٦

عقارات

للبيع معمل تنك كامل مستدير ومربع. الضاحية الجنوبية ساحة المريجة. ت ٨٣٩٢٠٥ - ٨٣٩١٥٤

عقار مع ارض ١٠٠٠ ذراع سعر مغر السبتية. ت ٣١٦٦٩١

للبيع محل في ساحة جل الديب يصلح لبنك او سوبرماركت. ت ٤١٢٤٤٧ - ٤٠٢٦١١

Local en 1er ss. jusqu'à 700 m² modulables ds centre à Kaslik, valable club, salle expo, studio, grd mag. etc. asc + esc indiv. acces pick up 09/931211 — 936767 9h à 18h.

ارض في عين سعاده ١٦٧٠ م.م. مناظر خلابة تنظيم مدني مميز. ت ٣٣٠٢٣١ - ٤٩٦٦٥٧

مكتب (عدد ٢) في مركز La Tour البوشرية قرب مستشفى مار بطرس وبولس. السعر مغر جدا ٨٩٠٥٩٠ - ٨٩٢٦٦٩

ارض صناعية درجة اولى ١٦٠٠ م.م. اوتوستراد رومية. السعر مغر جدا ٨٩٠٥٩٠ - ٨٩٢٦٦٩

A vendre mag. + dépot route principale Bikfaya. Tél: 04/926812 — 926864

عقارات

ايجار وخلو شقة استوديو غرفة نوم وصالون وسفرة ومطبخ وحمام، شرفتان. شرحة جدا كل طابق شقتان ٦٥ م.م. محيط الكومودور ١٢٥٠٠ $ وماتنا الف ايجارا سنويا. للمراجعة Noshie Realtors غاليري نعوشي الحمراء ش. ليون بناية سمارة.

بداعي السفر شقة فخمة ١٨٠ م.م المنصورية الطريق العام الطابق الثاني ٥٥٠٠٠ $ ٤٢٠٠٩٧

شقة ٢ و٣ نوم المنصورية حسم ٥٠٠٠ $ + تسهيلات في الدفع ٢٨٢٢٨١

للبيع مستشفى الحكمة في النبطية لصاحبه محمد شريف بدر الدين. للمراجعة التلفون ٤٣٥

للايجار

شقة او غرفة مفروشة للطلاب قرب اوتيل الكسندر ٢١٩٠٩٠

مفقود

فقدت تويوتا كريسيدا ستايشن ١٩٨٠ بيضاء رقم التسجيل ٨٤٧٨٠٢. الاتصال ٨٣٨١٣١ عفيفة موسى.

متفرقات



محمد صبحي الطرابلسي
يتقدم بالشكر الى كل الذين اتصلوا به لتهنئته بنجاته من الحادث الذي تعرض له. (بيان)

نشتري سجاداً عجمياً ٣٢٩٨١٥ - ٣٢٩٨١٦

AUX PARENTS
Offrez à vos enfants l'évasion tous les dimanches au Temple de 15h 30 à 18h. Animation — Jeux — Lots — Gouters 2000 L.L par enfant.
Pour tout renseignement contacter 326618 à partir de 15h.

آليات

للبيع
A/C daikin split unit whole type 13500 brand new حار - بارد، صامت مع ريموت كونترول سعر مغر ٣١٥٦٩١ - ٣١٨٠٢٣ او في سنتر كوسا قبالة مطعم ابو خضر الطابق السادس.

تصفية نهائية على جميع الإصناف طوال شهر كانون الاول
★ ٥٠٠٠ متر قماش وجلد للتنجيد والبرادي بين ١،٥ و٥ دولارات.
★ سجاد عجمي وKilim ابتداء من ٩٠ دولارا السجادة.
★ مفروشات مختلفة، لوحات زيتية قديمة وتحف فنية.
غاليري Vivace الكسليك - جونيه
سنتر Altavista - الطابق الاول.
ت ٠٩/٨٣١٢٤٣ - ٠٩/٩٣٧٢١٣



مطلوب للعمل في الكويت

وكالات سيارات تبيع في حدود ثلاثة آلاف سيارة سنويا في حاجة الى موظفين لملء المراكز الآتية:

١ - مدير عام - العمر بين ٣٠ و٤٠ سنة، لديه خبرة سابقة في حقل المبيعات الخاصة في حقل السيارات. يجيد العربية والانكليزية اجادة تامة.

٢ - مدير مبيعات - مدير قطع - مدير كاراج - بائع عادي. العمر بين ٢٣ و٤٠ سنة، لديه خبرة سابقة او يحمل شهادة (ب ع) (B.A) في ادارة الاعمال او الهندسة الميكانيكية.

رواتب وشروط عمل جيدة للمقبولين. تقدم الطلبات مرفقة بصورة شمسية لطالب الوظيفة الى صندوق البريد الرقم ٢٧٤٣ - ١١ بيروت، او الى صندوق البريد الرقم ٦٠٢٣ ليماسول - قبرص.

GRAPHIC DESIGNER / VISUALIZER

MIDDLE EAST ADVERTISING AGENCY LOCATED IN ATHENS IS LOOKING FOR AN EXPERIENCED DESIGNER — VISUALIZER WHO ALSO CAN DO SOME FINISHING ART. ENGLISH LANGUAGE FLUENCY A MUST. ARABIC A PLUS.

SEND CV TO: GREGORY TIKHANOFF
396 MESSOGHION AGHIA PARASKEVI
15341 ATHENS — GREECE.

OR YOU CAN LEAVE YOUR CV FOR COLLECTION C/O.
TEL: 01/482185 BEIRUT.
OR TEL: 01/807009 HORIZON BEIRUT.
STRICTEST CONFIDENTIALLY ASSURED.

اعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب حسان ومهاب وجهاد وعصمت محمد حسان سندات تمليك بدل ضائع ٤٦٦٦ القبة.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب منير علي خير الدين سند تمليك بدل ضائع ٣١٠/٨ حارة حريك.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب علي محمد كجك سند تمليك بدل ضائع للعقار ٣٦٣٨ الجبة.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري

اعلان
في تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٤ صدر قرار عن محكمة الدرجة الاولى في عاليه بتغيير اسم السيد وئام وهاب شعبان الى وئام وهاب رقمه ١٩٨٩ ٥٠/١٠٠.
يقبل الاعتراض على هذا القرار خلال شهر من تاريخ النشر.
التكليف ٣ رئيس القلم

اعلان
من امانة السجل العقاري في بيروت
طلبت جورجيت الهاشم لمورثها حليم مسعود درويش الهاشم سند تمليك بدل ضائع للعقار ٣٤٣٩ الاشرفية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٦ امين السجل العقاري بالتكليف

اعلان
من امانة السجل العقاري - جونيه
طلب ريمون ميشال نجم بوكالته عن اسكندر شبلي الرياحي وكيل ايلينا ماغوا احد ورثة ياسمين جرجس النار المعروفة باسم ياسمين توماس شهادات بدل ضائع للعقارين ١٥٩ و٨٨٣ الصفرا.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٦ امين السجل العقاري
انطوان نعيم

اعلان
من امانة السجل العقاري جونيه
طلب الياس جرجي الغول وكيل ورثة نهاد توفيق بزيك شهادات بدل ضائع للعقارات ٥٦ و٨٨ و١٠٠ و٤٣٥ حبالين.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٧ امين السجل العقاري
انطوان نعيم

اعلان بيع
من دائرة تنفيذ جونيه بالمعاملة ١٩٨٦/٣١٤
ينفذ منصور الفرد الشمالي وكيله المحامي عادل صفير بوجه ورثة المرحوم نجا موسى الشمالي وهم اولاده فيليب وموريس وانيس وعفيفة وسميرة، حكم محكمة بداية جبل لبنان المدنية تاريخ ١٩٨٣/٥/١٩ ببيع العقار ١٦١/ سهيلة في المزاد العلني ازالة للشيوع. فسحة ارض ضمنها تنور مساحته /٤٣/ م.م. يحدها جنوبا /١٧٠/ وشرقا /١٧٠/ و/١٧٢/ وشمالا طريق و/١٧٦/ وغربا /١٧٦/ و/١٧٤/ وطريق عام. بدل تخمينه وطرحه /٢٢٥٧٥٠/ ل.ل.
تجرى المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ جونيه الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس ١٩٩٠/٢/١٥.
للراغب في الشراء دفع قيمة الطرح نقدا او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة اشتراك في المزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة.
التكليف ٥٩٧ انطوان الشمالي

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن - غرفة الرئيس عفيف شمس الدين تدعو المدعى عليه حنا يوسف اسطفان والمطلوب ادخالها منى اسطفان، المجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة في مهلة ١٥ يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار دعوى الايجارات الرقم ٨٩/١٠٤٠ المقامة بوجههما من المدعين ادونيس يوسف السمراني ورفاقه موضوع الدعوى اخلاء وبدلات عن العقار الرقم ١٦٤ جديدة المتن ومن ثم حضور الجلسة في ١٩٩٠/٣/٣١ والا اعتبرا مبلغين وحوكما اصولا وعد كل تبليغ اليهما في قلم المحكمة صحيحا حتى تبليغ الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة
ان محكمة المتن العقارية برئاسة القاضي عفيف شمس الدين تدعو المدعى عليهم جاك كبريال عرقتنجي وانطوان نعمة شختوره والياس ابرهيم شختوره المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلمها في مهلة ١٥ يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى العقارية الرقم ١٩٨٨/٤٣٠ المقامة بوجههم من المدعي جاك الكيسي سمور الشهير بسموري والرامية الى فك التأمين عن القسم ٩ من العقار الرقم ٣٤٥ منطقة بيت الككو ومن ثم الى حضور الجلسة في ١٩٩٠/٢/٧ والا اعتبروا مبلغين وحوكموا اصولا وعد كل تبليغ اليهم في قلم المحكمة صحيحا حتى تبليغ الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

شعر أبيض نقي ثلج على بيادر الرويسة

بيروت طبعاً.

باريس - من نزيه خاطر :

والريس جان - فرنسوا نحوي : "مثل العادة طبعاً". "آه لم تنس اذن". "لا، لا، انت اللبناني الوحيد الذي يأتي من بيروت ليزورني". وضحكة عالية وضربة نظافة على الطاولة ويركض صوب غيري لطلب مستعجل. وحولي رواد "لا باليت" كالوروار في زوزقة ازيائهم المتجرئة على كل المقاييس الرائجة، يؤكدون ما لملامحهم من خصوصية متطرفة تدل عليهم اينما انوجدوا ومهما فعلوا. ويتدافعون بكل التكتكات والنبرات والشهقات في اخذ ورد كلامي كان كل طاولة محط انظار المقهى وغير معنية بالبقية. وقائمون قاعدون ودائما معجلون لا وقت لديهم يعصرون نشاطاتهم لكسب دقائق اضافية، ودائما عبارة "او بولو" بينهم على كل الموجات. وبطالتي اعطتني شعورا غريبا بامتلاك باريس، مدينة تبدو ظالمة فعلا للعاملين فيها، تبرمجهم بوحشية آلية حتى نفاذ طاقة كل فرد منهم وهم في آخر اليوم بقايا رغبات فارغة وارادات مشلولة واراء معطلة. ولقطات وجوه لاصدقاء باريسيين كيف حالتها خلال نزهات الليل، مرهقة ومجعدة ومحطمة وكأنها تحمل اسرتها وراء جفونها. وبيروت ووقتها المصادر والمرمي في شبه اجازة اجبارية، وعند اغلب اهلها مسروق، ولي كأنه شيء اضاع شكله في داخلي واعمل استمرارا على ضبضبته فلا اضيع فيه او دونه. وهنا الآن في "لا باليت" كما هناك من قبل في "المودكا" هذا الاحساس الرخو والرطب بأن كل وقتي لي وانا بكل وضعي متفتت فيه. ولذلك كأن لا وقت ولا انا وانما فلتان من وزن الايام بصيغة الارتماء في جوف التفاصيل الصغيرة كمن لا يرى غير لحظته وهو محاصر في ظرفه. وعندئذ معرفتي لحالة من الاستسلام الى فقدان وزن وجودي يختصر كل حياتي بالدقيقة الانا فيها. ومثل قبولي بان لونا من اللامعنى متحكم في تصرفاتي. وانني ولا ريب مصاب بالفراغ الذي احاط بي طويلا في بيروت. ولا ازال تحت وطأة الاغتراب عن ذاتي ولو عملت على الافلات من بصمة العيش كما فرضته حروبنا الصغيرة الاخيرة عليّ : "ما طلعت بعد من دوامة القصف العشوائي" - قلت، غير انني في زاوية من نفسي، أكيد من ابتعادي عن التعامل مع ما حولي بغير عقلية المنزوي في دائرة مقفلة عليه. وصوت الريس جان - فرنسوا يضع صحن الروتسبيف على شرحات الخبز الريفي وقطعة الكاممبير مع حرف الزبدة وبالون النبيذ الاحمر : "شهي لنيذ، هنيئا"، وقبل اي سؤال مني : "النبيذ على حسابي، انا سعيد بوجودك هنا سالما". وابتلعت جملتي عن نبيذ لم اطلبه وذهولي من تصرفه اللاباريسي، والشائع بيننا عند وجودنا مع اي واحد منهم ان يتكفل كل منا بمصروفه. وابتعاده عني اعطى مبادرته صدى اقوى في نفسي رغم خبرتي بالباريسيين كم يتحاشون اعلان صداقتهم : "بلاها، كل الحكاية كاس نبيذ" - قلت وراحة مع بعض الرضى ووجبة بشهية الايام المشمسة.

- • -

اقتلعت حالي بصعوبة من "لا باليت" وعجقة رواده غير بقية مقاهي الحي، مذ قررت جولة على غاليريات المحلة : "وين صارت باريس يا ترى!". ودائما نزولي في باريس مترافق مع رغبة عنيدة في الولوج الى نقاطها المختمرة. وفي فكري عدم تكرار فعلة زائريها قبلي من اللبنانيين ومنذ جبران خليل جبران ويوسف الحويك، والتقاط المكرس فقط من عناوينها الابداعية النافرة. وانزعاجي مجددا من تذكر خيبتي لما اكتشفت ان جبران والحويك انوجدا في باريس وبيكاسو يبني التكعيبية من خلال صياغته الطليعية "لآنسات افينيون". فاعتبرا هذه الثورة الرئيسة في تعديل المنظور التشكيلي الغربي بضغط من الفنون الافريقية كاشارة الى بدء سقوط الحدود بين الحضارات، ومن تزايد بصمات الحالة التكنولوجية بصيغة الكاميرا التصويرية وسهولة انتقالها من زاوية الى غيرها في التقاطها الناس والمناظر والاشياء، اعتبرا التكعيبية حالة خربشة مهنية وطفرة خداع ابداعي. والاثنان شطحا على ارصفة محلة مونبارناس بينما الحركة يومئذ حول "الباتو - لافوار" في محلة مونمارتر. وانا الآن جوال بنزق الفضول في شوارع الحي اللاتيني الداخلية، البونابرت والسين والمازارين والبوسي والفورستانبرغ، مع التمدد الى الجاكوب والدراغون والدو فور، في وسط اضخم تجمع تجاري للفنون التشكيلية هنا، ولو معرفتي بباريس تدفعني الى انتظار زياراتي اللاحقة الى محلتي البوبور والباستيل لاستكشاف آخر التجارب الحارة المطروحة الآن للنقاش على هاتين الساحتين الثقافيتين الاكثر جاذبية في باريس نهاية الثمانينات. ومجددا كلام راجعته مرارا امام شباب يستشيروني قبل الارتحال الى هنا، ان الاهم ليس الوصول الى باريس وانما اختيارهم اي باريس يريدون. وجاء وصول قيصر الجميل وعمر الانسي ومصطفى فروخ الى محترفاتها في نهاية العشرينات عمليا بعد بلورة التكعيبية والتجريدية والبنيوية وكتابات غيوم ابولينير، كمن يحطون في المطار الغلط اختاروا التفاعل بالانطباعية من عشرية السبعينات في التاسع عشر اي ما كانت باريس قبل نصف قرن. وجملة كم كان جان خليفة محبا لشبيهاتها : "خلص ما عاد بدنا نكون متأخرين نص قرن عن العالم"، وضربات بالفرشاة على القماش بعصب من يجرح اولا، وبشراسة من يصرخ ثانيا، وبعناد من يريد تفجير العالم حوله وكأنه يئس من امكان ازاحته ولو خطوة من موضعه. وثمة لوحات لجان خليفة قادرة اذا علقت اليوم هنا في اي من غاليريات هذه المحلة، على الظهور كأنها لتوها، بعد ان اوقفتني ملامح غالبية اللوحات على الجدران بانفعاليتها التعبيرية القائمة على الحركة الغرائزية وتفلتها الوحشي من الخضوع لاي اكتمال مهني. وربما هو الاقرب بين فناني رعيله الى الاندماج العفوي الآتي من دهاليز الانا العميقة، بالتيارات الطليعية الواقفة وقفة اتهام اصلية من معنى النص الابداعي بعد اليوم! وبيروت كانت يوما هكذا، في صميم التجارب الابداعية الرئيسة او على مسافة خطوة منها او غريبة عنها كليا، وكانت ايضا كل ذلك في الوقت الواحد، وبعضها يدري وبعضها غير مهتم والكثيرون على مفاصل المحطات متشردون من الجاهلية الى النهايات العثمانية! ولذلك تمكنت بيروت من دور المختصر المفيد لكل العرب رغم انوجادها على لغم بشري، مرتمية في العشرين ومفخخة بالمنزلقين في فجوات التاريخ : "فتقت الحرب كل قطبها" - قلت، مع استرجاع مشاهد منجبلة على يومياتي البيروتية وكيفية معايشتي تفسخها الى بقع معسكرة اخذت تنحسر تصاعدا حتى بالكاد اصبحت تتعدى زاروبا وشعارا ورشاشا. وصورة المدينة متخلخلة ثم متمزقة واخيرا مفسخة وكأنها في ارتحال غرائبي نحو الجغرافيات العبثية في ازمنة الاحلام العشوائية. وتسرب شيء من الحزن الى حركتها، يسكن ايقاعاتها قبل قبضه على ملامح الوجوه واشكال الازياء ومعاني الحلقات، ومن بعيد كأن لتراكم الموت على الموت بصماته على زوال الابتسامات من الابتسامات. وكانت في البدء التعابير المحايدة، المحيرة على الشفاه وفي العيون بين ميل الى الفرح كما من قبل وتعب من غياب اي بصيص تطمئن اليه النفوس : "الانكياء فلوا قبل غيرن"، بينما بي كالسؤال عمن بقي في بيروت! ومنظر الحمراء بناسه الواقعين اكثر فاكثر في الالبسة الرمادية كلما تزايدت في حالاتهم اكوام الكآبة وعند عتبات زواريبهم كوم الزبالة، يتراكب في عيني فوق منظر الارصفة حولي المعبأة بالوان بحسب رغبات كل عابر وتصوره لتحويل جسده الى عيد بصري منشط ومصدر اشارات اغراء للآخرين.

"أذن باريس غارقة في الجو الالماني" - قلت امام رواج العصب التعبيري المتطرف في غاليريات الحي اللاتيني. وهكذا تفعل دائما في الانفتاح على بقية العواصم التشكيلية الاوروبية والغريبة عن اوروبا، منذ ان غذى تلقيحها بالشهد الياباني، اختمار التيار الانطباعي في طور التكوين بأنق خصائصه وافعل تطلعاته. ولا تخشى احيانا الاستسلام لكل الاختراقات الثقافية حتى لتبدو مرارا في خطر ضياع الشخصية، وكأنها لا ترتوي بل تذهب الى اقصى الحالات ولكنها عندما الكثيرون ينعون دورها تتصلب وتتجمع وتزهر وتنضج حركة ابداعية متميزة تعود بها الى صدارتها، كما مع السوريالية في الثلاثينات او التجريدية في الاربعينات والخمسينات. واعترف ان مثل هذا التواطؤ بين المدينة والبصمات الطارئة عليها من اينما كان ودائما بشبه دعوة منها، تركني طويلا مرتبكا وانا من مدينة ما كانت تختار حرية التنصت على ما يفيدها ويفيد العرب امام تحديات العشرين حتى ضربتها الانقسامات في دورها وانتمائها. وعبورا في ذاكرتي جمل ونصوص في بيروت البار والمجتمع بحسب العرض والطلب والوطن للايجار، وبعضها من لسان من نزل في ميادينها طلبا للاستفادة مما المدينة عليه، وفي دور اللاجئ الى فسحات عيش غيرها عنده ودوائر ابداعية غير منوجدة حيثما كان : "كانوا يوصلوا شي ويتصرفوا شي، وبعد رحيلن يصيروا شي...". وكأنهم غير معتادين نفسيا على التمدد في حرياتهم الى اوسع مما نشأوا عليه تحت قهر الانظمة. وهم في بيروت كأنهم يحملون في خبايا عقولهم بقايا عقلية لم يتمكنوا من التطهر منها. كما انا الآن في باريس وبيروت متغلغلة في دهاليز ذاتي وبرضاي وليس لكونها التي ولدت فيها وانما لاندهاشي الدائم بقدرتها على استيلاد بكارة جديدة كلما رمى احدهم زبالته عليها : "ومين بيتذكر بعد كيف كانت صورن قبل بيروت؟" وبيروت كانت يومئذ مختبر الطروحات العربية متداولة بكل صيغها في مختلف بقعها البشرية وتياراتها الفكرية ودوائرها الابداعية، غير ان الكثيرين من الوافدين اضاعوا الغاية وراء هجرتهم اليها كما الجميل والانسي وفروخ في باريس، ولم يختاروا البيروت حيثما هي وانما حيثما هم وكما هم. وبيروت حالة ثقافية عربية وراء بناء صورة متقدمة للانسان العربي الجديد وليست حزبا عربيا بالمعنى المتداول لدى الانظمة ومع حزب ضد حزب، ولذا مساحة حضرية تجريبية لا تحوط افكارها بطقوسية اليقينات ولا نصوصها حتى الرئيسة بهالة الاجوبة النهائية : "حرقوها لجهلهم كيف يحبونها"، في رغبتها مدينة لكل العرب وفي حلمها عاصمة عربية عالمية اي في اندفاعها الاختباري نحو كل الثقافات غربا وشرقا وراء شبه جوجلة ابداعية لحالات العشرين قد ينتج ربما منها تخصيب ليس هو الاول عربيا لمواجهة الفكر العربي مع تحديات العصر الطليعية. وهي بهذا الاتجاه حتى في تركيبتها المدنية، من بلدة عثمانية كمحطة بحرية وحامية عسكرية الى عاصمة لبنانية بنسيج مجتمعي في طور التوحيد ومدينة عشرينية لا تقبل لطموحاتها سقفا. وما كانت التفاصيل في هذا المستوى للرهان لتكون اكثر من مجرد تفاصيل الاستغلال او الاهمال بحسب فوائدها. وبعضنا غرق في جلبة هذه التفاصيل ولغطها حتى فقدانه معنى التجربة متناسيا ان البحث عن الانسان البديل لا يلغي مطلقا الانسان التاريخي، كما ان الحداثة لا تلغي ابدا التراث وانما تلغي التراثيين! "لازم اكتب شي بهالمعنى، عن حقيقة ما جرى في بيروت الخمسينات والستينات والسبعينات!" - قلت وفي مدى تفكيري مجموعة عريضة من الاسماء تزيت بالطليعية كما لو وضعنا حجابا على نص للاخطل او المتنبي، واصبحت بحسب المراحل تقوي من "طليعتها" او تصعد من "تراثيتها" للصمود على رأس الموجة الرائجة. والمرتحلون منهم الى اينما كان خارج بيروت لم يتبدلوا ابدا، وهم هنا في باريس مثلا كأنهم لم ينسوا شيئا مما افشلهم في مشروعهم في بيروت ولم يتعلموا شيئا مما يعبرون في باريس. وباريس كأنها المدينة البار والمجتمع بحسب العرض والطلب ومكان للايجار! وعلى جدران الحي اللاتيني لوحات لفنانين من كل الاقطار، وفقط لمن عنده الموهبة حق تركه بصماته واما البقية فاليوم على فسحة من زمنها وبعدئذ الى مزبلة ذاكرة لم تبق قادرة على حفظ هذه الكميات الارهابية من اعمال تدعي كثيرا ولا تضيف شيئا.

وباريس على جهاتها الاربع اسئلة متصاعدة عما سيكون عليه الحادي والعشرون : عن دورها فيه وهل تظل قادرة على الاحتفاظ بسلطتها الثقافية العالمية، وعن قرب الحالة الاوروبية وكيف ولوج هذا الاستحقاق دون الخسارات المعنوية الفادحة. وعندئذ فقط يأخذ اطلاق المؤسسات الثقافية المنجدلة بقوة على الانشاءات المعمارية المتقدمة جدا في تصاميمها وموادها وتقنياتها وتكنولوجيتها، امثال بوبور ودورساي ومجتمع اللوفر ومدينة لا فيليت والمكتبة الوطنية الجديدة، يأخذ معناه الحقيقي كمحاولة وقائية احتياطية لتحضير المكان المجتمعي الباريسي لزمن تصادم العواصم الاوروبية حيث الريادة الابداعية. ولحظة مقارنة بين اين هواجسهم واين نحن مع حروبنا الصغيرة. وكيف يتصرفون ومعنى انجرافنا بلذة مرضية الى تخريب ركائز العيش المجتمعي ودائما هذا الشعور الغرائبي بكمية الالتباس فيه، ان لحروبنا وظيفة حتمية في عملية بناء انسان جديد على ركام انسان الحرب وسابقه. وانزلاقا الى الواقع العربي وتباري الانظمة في من الاقوى والافعل لمنع الفكر العربي وعلاماته الابداعية من الانتشار في كل المدن العربية : "ولكن بيروت غير شكل" - قلت، واعترافي لبيروت بأنها الشواذ الديموقراطي عن القاعدة القمعية العربية. وفجأة لسعة يأس امام مجموعة صور من ارهاب فكري واغتيالات بصيغة تكميم الالسنة وتسلط جماعة على جماعة وفرض النظرة الواحدة على معنى الواقع، وكلها صور فوق الصدر كصخرة قبرا والارصفة ممتلئة حولي حركة بشرية حامية وفي اقدم احياء باريس حيث لغالبية الشوارع الداخلية طابع الزواريب ونكهة الذاكرة التاريخية ودور المحرض العنيد على ركوب اوقح موجات الحداثة. ولماذا اذن في زاوية مني ولو بحالة مبهمة ان للحي اللاتيني عرقا لزجا كرطوبة الاماكن غير المهواة كفاية؟ وتتبدل محتوياته، فاليوم غارقة في التعبيرية الاسبانية وقبل عامين واقعة في الانفعالية الاسبانية، والظاهر ان الشعور بالوقوف في طريق مسدود لمعنى العمل الابداعي بنمطه التشكيلي، قائم استمرارا ولم يجد بعد اجوبته الميدانية. ومن هنا ولا شك وقوع اللوحة بين حالتين، فلا رجوع فعليا الى الصياغات المهنية التقليدية وكأنها استنفدت امكاناتها الابتكارية مع التكعيبيين والتجريديين والسورياليين، ولا قفز نهائيا فعليا في مغامرة الانفتاح التجريبي على دنيا المواد الجديدة والوسائل العلمية المتقدمة والحالات التشكيلية خارج منظور المحترف الموروث. وكأن الزمن الابداعي هنا بين زمنين، اي ان النص يرتكز على ارث يخشى على ذاته منه فاذا تمادى في استعماله وقع حكما في احدى الصياغات التاريخية الكبيرة، وعندها الامر مرفوض، واما اذا تجرأ عليه فهو امام شبه فراغ وعليه ملء كل طبقاته من التقنية الى الابتكار الكامل لكل عناصره وحالاته وهذا مما رأيته حتى الآن غير محقق بعد، وكأنه القرار الابداعي الكبير المنجدل على تطور في مفهوم المجتمعات الصناعية جدا ولم يختمر بعد كليا. وربما لذلك يسجل مثل غياب غير معلل لفنانين جدد كبار بعد رعيل دوستال وهارتونغ وذا ووكي الذين هم تجاه بيكاسو ودالي وشاغال ما هم يونسكو وبيكيت وشحادة وادامونوف تجاه كلوديل وسارتر وكامو، كأن هناك فسحة ابداعية في الانتظار وكأنها الميدان العبثي لكل الاعادات والاستقراضات والاختلاطات! وبقية النصوص الابداعية في بقية الميادين، كالشعر مثلا مع جماعتي "تل كل" و "شانج" او الرواية مع تيار الرواية الجديدة، او حتى النصوص المترابطة في طبيعتها بالوسائل الممكننة المتطورة كالصورة الفوتوغرافية او الشريط السينمائي، فهي ليست في مأزق آخر او في انقباض! وبيروت كالعقصة في العين، سؤال عن طبيعة مأزقها بين ما كانت عليه وما وقعت فيه، وبقايا مدينة وانقهار طموح جماعي والتلاشي في الفراغ : "هيدي مرحلة وبتنتهي"، وبي لمعة امل لا ادري كيف نبتت فيّ بلقاء الطائف. وانزعاج وجودي هنا وانا على قارعة الطريق، من عدم متابعتي لمجرياته بتنبه اوعى ومستمر : "صرت مثل غيري"، وكأنني في اجازة بينما غيري يبني لي وطنا! مع يقين قاطع بعدم جدارة اي من قياداتنا لتصور مجتمع انساني في مستوى تحديات الحادي والعشرين. وترددنا هو التململ كما منذ بدء حروبنا الصغيرة امام امتناع فيه معنى الهرب للمثقفين اللبنانيين من المشاركة باقتراحاتهم الميدانية في بناء اطر مجتمعية طليعية. ومن جدوى نصوصهم الابداعية ما لم تتمثل بالمداخلات ولو بصيغة الاقتراح لصالح الانسان الذي يحلمون بتعميره علامة فوق علامة. ولكنهم متشردون اينما انوجدت السلامة ولو مبللة بعرق التلطي وتأمنت المداخيل ولو مجهولة المصدر، متخلون لغيرهم عن تركيز ملامح حياة قد لا تبنى على مستوى ما يريدون! والذين بقوا في الوطن كأنهم منتظرون طارئة ما : "ناطرين الموجات الرابحة ت يركبوا عليها" - قلت رغم شعوري بظلامتي للبعض، غير انني مركب هكذا واتطرف احيانا حتى آخر افكاري بغية فلفشة الاشياء عل من ورائها اشرافا على حالات الخير. وصوت والدي لحد خاطر من الذاكرة البعيدة : "لازم المسيحي فيه مسلم والمسلم يكون فيه مسيحي، واذا صاروا اثنين الوطن كمان صار اثنين"، وجهد انفعالي عنيد لاستعادة تكاوين وجهه من الغربة وتلاحم بطيء للملامح في ماء عيني : شعر ابيض نقي كالثلجة الاولى على بيادر الرويسة، وابتسامة مبللة بالطيبة المستكينة الى حرارتها، وعينان مشعتان وراء نظارتيه ولم اعرفه بدونهما، وفيهما الحكايات وكأنهما الذاكرة وكأنه اخر العقال والاجاويدا

• بتبع كلام عن المعرض اللبناني في معهد العالم العربي.



جرس الباب. (ناصيف ناصيف)

يورغن هابرماس، مدرسة واجتهاد

يثير الفيلسوف الالماني المعاصر يورغن هابرماس في كتابه : "الخطاب الفلسفي للحداثة" (•) اسئلة كثيرة حول المبادرات النقدية المنبثقة من النيتشوية، والتي انطلقت بزخم، خلال هذا القرن، من هايدغر الى ادورنو فوهوركهايمر في المانيا، ومن جورج باتاي وميشال فوكو وجاك دريدا في فرنسا، والكتاب مجموعة محاضرات قدمها المؤلف بين ١٩٨٣ و ١٩٨٤، وايقظت جدلا.

التحق هابرماس، حدثا، بمدرسة فرنكفورت الفلسفية التي انتقلت من المانيا، عقب شيوع النازية، الى اميركا، سعيا الى افق يتيح لبحوثها حرية المتابعة، وكان من اعضائها ماركوز وادورنو وفوهوركهايمر. واجتهدت هذه المدرسة، لمنطلقات فكرية جديدة ساهمت، قوية، في تخصيب الفلسفة الحديثة. غير ان هابرماس تناولها، لاحقا، درسا ونقدا، كاشفا بعض "مثالب" تراثها الثري.

لا يخفي يورغن هابرماس ان الحداثة باتت لديه هاجسا مقلقا. مع تفاعل الفلاسفة الالمان الشبان بالفكر الفرنسي ما بعد البنيوية، ومع ذيوع مصطلح "ما بعد الحداثة"، الذي اطلقته الفلسفة الاميركية، ثم تبناه الفرنسي جان - فرنسوا ليوتار.

يؤرخ هابرماس فلسفة الحداثة عائدا الى هيغل، ذلك ان الحداثة تفتقت في القرن الخامس عشر، وظاهراتها : اكتشاف "العالم الجديد"، "الاصلاح" و "النهضة"، ولم تكتمل نضجا، الا في القرن التاسع عشر. وكان هيغل في القرن الثامن عشر، رأى في "علم ظواهر الروح"، ان "على الانسان ان يستفيد من تراث الماضي" و "ليس صعبا الظن ان زماننا هو زمن ولادة وانتقال الى حقبة جديدة". على رأي هابرماس، ان هيغل جعل الحداثة تتمايز بالذاتية، التي هي عنده "الحرية والتفكير"، وعليها تنهض الركائز الاخرى، وفي مقدمتها الايمان، الذي تحول مع اللوثرية وعصر الانوار والثورة الفرنسية الى سلوك معنوي يمس الكائن نفسه، وليست الثوابت المجتمعية والدينية غير تراكم تاريخي.

لم ينج المفهوم الهيغلي للحداثة، على تعبير هابرماس، من انتقادات حادة احيانا، قادتها الهيغلية اليسارية والهيغلية اليمينية والنيتشوية، وعدت الذاتية التي اعتمدها هيغل محركا للحداثة، "مطلقا كاذبا"، كما اعتبرت دعوته الى بناء الذات وتحصينها، "بناء زجاجيا هشا". واجمعت على ردم هذا البناء، ويبقى تباينها واضحا، على قول هابرماس، حول "الاستراتيجية الواجب اعتمادها للقضاء على وضعية العقل".

تنتقد الهيغلية اليسارية، التي تبدي شوقا عارما الى الثورة، والمهجوسة بالممارسة، العقلانية الاحادية، لانها تشكل احدى ميزات البورجوازية الغربية تحديدا. حين ان الهيغلية اليمينية تتكىء، صراحة، على مقولة هيغل، ان جوهر الدولة والدين تعويض عن العالم البورجوازي الممسوخ، لكنها تؤمن بالقبض العقلاني على الواقع، بعد ان تبيح لها النزعة الثورية الدافعة الى الفوضى، الفرصة المرتجاة. اما النيتشوية فتدافع عن العقلانية الذاتية، مفندة طروحات الثوريين والرجعيين، والعقل عندها، كما عند نيتشه، سلطة "يسبغ العقل عليها غطاء او قناعا". يقول هابرماس : "ان هكذا عقلا لا يدين لاشكال القمع والاستغلال الظاهرة، الا ليحل مكانها قمع خفي تفرضه العقلانية نفسها على الذات".

وتأتي نظرية "العقل التواصلي"، التي يطرحها يورغن هابرماس مختتما، محولة المرجعية الذاتية المميزة للعقل الهيغلي الى التبادل الانساني الذي يمنح الافراد سمة مجتمعية خالصة، استنادا الى المعطيات العلمية الحديثة، ومنها البراغماتية او الاداتية اللغوية، تحقيقا للتواصل التام.

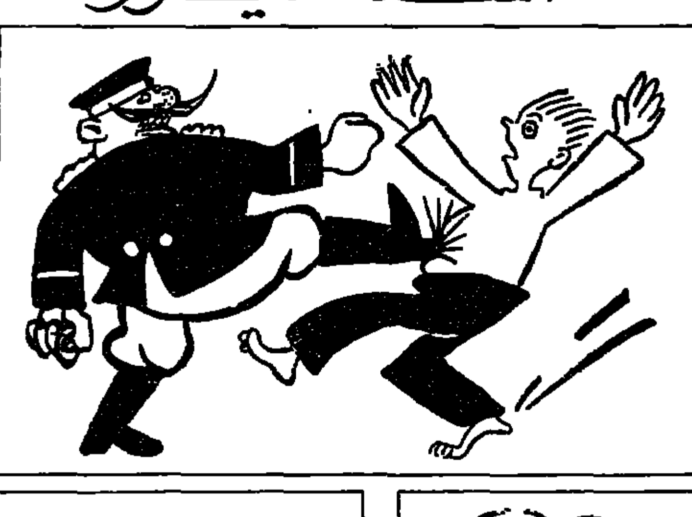
جورج يرق

(•) "الخطاب الفلسفي للحداثة"، يورغن هابرماس، في ٤٨٤ صفحة، منشورات "غاليمار"، سلسلة المكتبة الفلسفية.

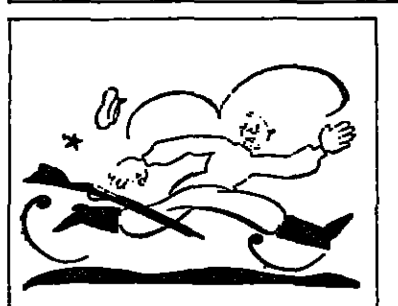
الآلوسي

صدر كتاب "التطور والنسبية في الاخلاق" للدكتور حسام محيي الدين الآلوسي، عن دار الطليعة في بيروت، طبعة اولى كانون الاول ١٩٨٩. في ١٧٥ صفحة من القطع الكبير. والمؤلف أستاذ في قسم الفلسفة، في كلية الآداب - جامعة بغداد.

استديروا







رسومات للشاعر ماياكوفسكي، ١٩١٧

• مسيرة اليسار (للبحارة)

استديروا في المسيرة
ليس الوقت للثرثرة الكلامية
ايها الخطباء اخفضوا الصوت
الكلمة لك
ايها الرفيق المسدس...
يكفي ان نعيش قوانين
موروثة من آدم، وحواء
سنطرد برغشة التاريخ
يسار
يسار
يسار...
هوه، ايها البحار بقميصك الازرق
امخر المحيطات
اقترب من المدمرات في مرساها
رافعة صواريها،
دع العرش يكشر عن انيابه
والاسد البريطاني رفع زئيره
لن تقهر الكومونة
يسار
يسار
يسار
هناك
وراء الجبال جبال
حقل الشمس في عذريته
وضد المجاعة
خطوة الملايين سجل
فليحاصر الاعداء ما حققناه
الفولاذ يتجه يسارا
وروسيا ترفض جبهة الحلفاء
يسار
يسار
يسار.
عين النسر تحدق
هل ننظر الى الماضي؟
صدرا الى الامام
نلصق السماء بالاعلام
من يخطو في المسيرة يمينا؟
يسار
يسار
يسار.

...
سلاح الحلفاء - المال
سلاح الروس البيض - الكذب
سلاح المنشفيك - خنجر في الظهر
الحقيقة،
عيون ساهرة،
وبندقية :
هذا سلاح الشيوعيين.
...
كل زوغان
فرحة للعدو
كل بطل عمل
ضربة للاعداء.
الاسفلت مثل المرآة
أسير مرندحا
الغابات، والاعشاب
حليقة الرأس
وعند السوفيات خصيصة كبرياء :
النظر الى البورجوازي باحتقار.
...
لا تخف الماء
اغتسل يوميا
ولو لخصرك
لا يجوز حشر الانسان في صندوق
واعمل على تهوية منزلك
اكثر فاكثر.
...
بلدكم الاميركية
السريعة الاقدام
سنلحق بها
سنتجاوزها.
...
اقرأوا، احسدوا
انا مواطن
الاتحاد السوفياتي.
...
نعس،
غفا،
شخر
مثل نوح.

ماياكوفسكي

(•) اعداد - وضاح يوسف الحلو

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (مقابلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بانكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بختوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الكويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	ابرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٢٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانداراك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥.٣٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦.٣٠ تاريخ الاتصالات (شريط وثائقي)، ٧.٠٠ تريز اي كراود (مسلسل اميركي)، ٧.٣٠ ايام الدراسة (مسلسل محلي موسيقي)، ٨.٠٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ وسيم طبارة، ٨.٣٣ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي)، ٩.٣٠ عرض الاحداث الدولية ١٩٨٩، ١١.٠٠ فيلم فرنسي: سيزار وروزالي (ايف مونتان. رومي شنايدر)

البرنامج الثاني

٦.٠٠ حكايات خرافية (رسوم متحركة)، ٦.٣٠ كيف تعمل الاشياء (شريط وثائقي)، ٦.٤٥ الاقتصاد اليوم. ٧.٠٠ تريز اي كراود (مسلسل اميركي)، ٧.٣٠ ايام الدراسة (مسلسل محلي موسيقي)، ٨.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية. ٨.٣٠ الاخبار بالعربية، ٩.٠٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠.٠٠ القيد (مسلسل محلي)، ١١.٠٠ كرة القدم.

• هذه البرامج قابلة للتغيير.

• **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**

١ - "كاراتيه كيد ٣" (كاراتيه).

٢ - "ميستيك بيتزا" (كوميديا عاطفية).

٣ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).

٤ - "افهم احياء" (عنف).

٥ - "امر النسر الاسود" (عنف).

• **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**

١ - "مجرم وبطل" (عنف).

٢ - "امستردامند" (عنف).

• **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**

"تنين الى الابد" (مغامرات).

• **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**

٢ - "كاراتيه كيد ٣" (كاراتيه).

٣ - "ميستيك بيتزا" (كوميديا عاطفية).

• **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):**

"زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).

• **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):**

الطرق المنفصلة (عاطفي).

• **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**

٢ - "الملكة العذراء".

• **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**

- "اصداء" (لعبد الحليم كركلا).

• **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**

"العقرب الاحمر" (عنف).

• **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):**

مقفلة بسبب الاصلاحات

• **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**

"امستردامند" (عنف).

• **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**

١ - "انديانا جونز" (مغامرات).

٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).

٣ - "رخصة القتل" (جيمس بوند).

• **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**

"الجبهة" (مع وودي الن، اخراج مارتن ريت).

• **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**

"سينيوروبك" (كوميدي).

• **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**

١ - "باتمان" (الرجل الوطواط).

٢ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

٣ - "هاني كيد" (روجر روبت، كوميدي).

٤ - "عذرها" (بوليسي)

• **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**

"باكمان" (الرجل الوطواط).

• **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**

"ميرا جواب" (هندي).

• **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**

"التوأمان" (اجتماعي).

• **فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):**

مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

• الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): قرارك يستند الى الحجة والدرس والتمعن الشديد. لانه، عند الغلط ستري له انعكاسات مختلفة

• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تعرف كيف يكون السرور وبثه في الاصدقاء والآخرين وعندما تدعوهم الى الوليمة تفلش ما يحلو لهم ولك بكل ترتيب.

• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): ترى مخرجا لمسألة عكرة، وكانت سببا للقلق وكالبحصة في الركة الدائمة

• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): عاطفة تحملك وتحييك وتشدك للقيام باشياء لم تستطع سابقا ان تقوم بها

• الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) الى بعض الراحة يا سيد. وكلما تحركت ونزلت في النشاط رأيت حالك احسن واقوى

• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): كأنك تعمد الى بعض السخرية، وهناك صديق كله احاسيس يصعب عليه ان يتلقى اي صدمة قوية

• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تتخيل خطأ ان الجميع يريدون ان يتركوك واذا ثمة صديق لا يلبيك فلأنه مشغول

• العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تحس ان صداقة معقودة حديثا كأنها ستكون طويلة الامد وليست عابرة.

• القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): بعض العلاج بالخضرة المعنية والمفيدة. وترد الى نفسك توازنك العام

• الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تهتم منذ الآن ببعض الاعمال الحرفية واليدوية الظريفة. والاحساس الطيب داخل منزلك يدفعك اكثر الى العمل

• الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) عيد وعيدية وتشعر بالسعادة لأنك محبوب. ومزاحك ألطف.

• الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) لن تدع ملفا على الطاولة مفتوحا ومتروكا. وتعمد اليه وتدرسه جيدا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٩٣١

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■				١
				■					٢
					■				٣
		■		■				■	٤
	■		■				■		٥
■						■			٦
	■			■					٧
				■					٨
	■				■				٩

افقيا:

١ - طبيب - وسطها (الدار). ٢ - عبرت العين - عطش. ٣ - بعد - غيرت لونه الشمس. ٤ - تبختر - للتنبيه. ٥ - عطية. ٦ - نصف قضيب - اصل نبت شعر الجفن. ٧ - فسد - حرف عطف. ٨ - حاجة مهمة - متلبد بالارض ٩ - تقرع - ميق.

عموديا:

١ - الذي يدعو الى الطعام - توت. ٢ - مجالس المتسامرين - عيب وعار. ٣ - يوبخه - تشحذ ٤ - حاجة. ٥ - مرتفع. ٦ - شاد - عارك. ٧ - نفس - جماعات ٨ - اعطنيه ٩ - تحميل الانسان ما لا يطيق - اخفاء

حل شبكة امس

افقيا

١ - تأود - مروى ٢ - التماثل. ٣ - دافع - اج. ٤ - اصر - الفرد. ٥ - يسعر. ٦ - طلق - عف. ٧ - مارقات - رب ٨ - رئبال - سفر ٩ - هم - ابيد.

عموديا:

١ - تردى - طمره. ٢ - اصطلاء. ٣ - وافر - قربه ٤ - ولع - قام. ٥ - اسمال. ٦ - ممتع. ٧ - را - فرع - سب. ٨ - دثار - فرقي. ٩ - الجنا - برد.

الهراوي اليوم في بيروت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سيعينون من خارج ملاك وزارة الخارجية والمغتربين.

ومن المواضيع التي سيعالجها مجلس الوزراء ايضا المبالغ المالية التي كشف ان العماد عون اودعها بعض المصارف في الخارج خصوصا في باريس وواشنطن.

وتتجه الحكومة الى تقديم طلب رسمي الى الحكومة الفرنسية لوضع يدها على هذه المبالغ خصوصا انها تأكد انها عائدة الى الخزينة اللبنانية.

غير ان بعض المراجع القانونية يرى ان تحرك الحكومة لهذا الغرض قد لا يؤدي الى نتيجة لان المبالغ مودعة باسم العماد عون شخصيا وان اي دعوى تقام لدى المحاكم الفرنسية قد تتطلب اثبات شرعية وضع العماد عون او عدم شرعيته.

وامس ابلغ وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما الى الجمعية الوطنية الفرنسية ان فرنسا تنتظر ان تتلقى الطلب الرسمي من لبنان قبل الحكم على صحة الاتهامات المنسوبة الى العماد عون.

واعتبرت مصادر حكومية بارزة ان الكشف عن حسابي العماد عون في احد المصارف الفرنسية يصب في خانة الحكومة الشرعية وتدابيرها لمحاصرته وانهاء وضعه سواء على الصعيد المحلي او الدولي. واكدت ان التدابير لمحاصرة رئيس الحكومة العسكرية مستمرة وهي متصاعدة يوما بعد يوم حتى انهاء حالته او ايجاد مخرج له. وتحدثت هذه المصادر عن وجود حساب اخر باسم العماد عون يفوق الثلاثة ملايين دولار في "فيرست اميركان بنك" في واشنطن، ولم تستبعد وجود حسابات اخرى في مصارف في دول اوروبية غير فرنسا.

موقف عون

وافاد مصدر مقرب من العماد عون انه كلف احد المحامين الفرنسيين ومكتب محاماة لبنانيا بارزا له فرع في باريس تقديم شكوى ضد المصرف الفرنسي الذي يودع الاموال باسمه فيه لتسريبه كشف حسابيه المصرفيين.

ووصف العماد عون، امام المعتصمين في محيط قصر بعبدا امس، ما اثير في موضوع حسابيه المصرفيين في باريس بانه "اشاعات" الغاية منها "الهاءكم بمواضيع جانبية" واضاف: "يجب التركيز دائما على المحتل وعلى عملائه من تجمع ابلح الى تجمع الصنائع السابق الى العاملين في حقول الاعلام لزرع الشك في نفوس المواطنين".

وقال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان الـ١٠ مليون دولار (المودعة في حساب باسم العماد عون في احد المصارف الفرنسية) هي دفعة على الحساب من "ابو عمار" لميشال عون من الدفعات التي اتت كي يوطن الفلسطينيين في لبنان".

جعجع والفيديرالية

وفي تطور وصفه مصدر واسع الاطلاع لـ"النهار" بانه "تخل نهائي" عن اتفاق الطائف و"رفع مظلة" عن النواب وعن رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والوزير ميشال ساسين، طرح الدكتور جعجع امس في مؤتمر صحافي صيغة الفيديرالية على انها "النظام الامثل للبنان".

واستغرب كلاما للرئيس الحص انتقد فيه هذه الصيغة وقال "ان بداية حل المشكلة اللبنانية تكمن في الاعتراف بالواقع الطائفي في لبنان"، مشيرا الى "اننا في حال فرز طائفي واقع" والى "ان احدا لا يمكنه ان يلغي اي طائفة في لبنان". وناشد الجميع الجلوس الى طاولة مستديرة لمناقشة الموضوع ودرسه والاتفاق على التفاصيل.

ورفض بشدة التوطين الفلسطيني او تحويل "الوجود الفلسطيني البشري الانساني" وجودا سياسيا او عسكريا. ورفض ايضا التقسيم والعودة الى صيغة ١٩٤٣.

اقليم التفاح

والوضع في منطقة اقليم التفاح ما زال مفتوحا على احتمالات شتى نتيجة ابعاده الاقليمية والدولية فضلا عن المحلية. وهو سجل تراجعا ملحوظا في القتال نهارا وتفجرا عند المساء اذ حصلت هجمات متبادلة على محور كفرحتى - كفرملكي سقط فيها قتيل وعدد من الجرحى. وتحدثت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن تقدم مقاتلي "حزب الله" مئات الامتار في اتجاه كفرحتى حيث مواقع حركة "امل".

وفيما رفض "حزب الله" انتشار الفصل الفلسطيني بينه وبين "امل" في المنطقة معتبرا ان هذا الفصل يدفع بالاوضاع الى مزيد من التعقيد والخطورة، اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري التزامه فتوى اصدرها الزعيم الايراني آية الله السيد علي خامنئي بوقف النار وعودة الطرفين الى مواقعهما قبل المعارك. واتهم الحزب بأنه قتل من قادة "امل" اكثر مما قتلت اسرائيل.

ودعت الهيئة الشرعية العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في اجتماع طارىء عقدته في صور برئاسة نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين آية الله خامنئي الى الضغط على "حزب الله" للخروج من القرى التي دخل اليها في اقليم التفاح. واعتبرت القتال الدائر محرما شرعا، داعية الطرفين الى وقف النار فورا والعودة بالوضع الى ما كان قبل المعارك (راجع ص ٢ و٣ و٤).

استغرب كلام الحص

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

على بعض البرامج التربوية ويقول البعض ان اللبنانيين على هذه الحال لان ليس لديهم كتاب تربية مدنية.

ويقول الدكتور في نقطة اخيرة: "ولو طبقت فكرة الفيديرالية مثلا على الاجهزة العسكرية والامنية لادى ذلك الى ما يشبه السباق في التسلح بين مختلف المناطق". فلماذا لا يؤدي ذلك في سويسرا الى سباق تسلح؟ لان في النظام الفيديرالي قيادة مركزية تحدد كل مجموعة او قوة عسكرية تسلحها وتوزيعها وتدريبها ومكان وجوده. شي غريب. تلو تيس بيقلك احلبوا.

وهذا المشروع اطلب من كل القيادات درسه والبحث في التفاصيل التي تراها مناسبة. ثم نجلس جميعا الى طاولة مستديرة ونتفق على التفاصيل".

حوار

ثم دار حوار، فأوضح الدكتور جعجع ان تطبيق الفيديرالية يمكن ان يبحث فيه على اساس المحافظات او غيرها. وقال: "نحن الآن في حال فرز طائفي بدأت منذ خمسين عاما. خذ هذه الحال من الفرز الطائفي ونظمها وارح الجميع وانطلق منها في اتجاه الوحدة". ورفض "القفز فوق المسلمين في لبنان او فوق المسيحيين والقول ان ليست لهم شروط ومطالب" لان ذلك يعني "كبت المسيحيين والمسلمين" ويؤدي الى "تمرد وثورة مستمرين مثل الذي يحصل منذ خمسين عاما". ورأى "ان بداية حل المشكلة اللبنانية تكمن في الاعتراف بالواقع الطائفي في لبنان". وذكر ان الالمان "اضطروا ان يعملوا فيديرالية بسبب الفروقات بين الكاثوليك والبروتستانت. ونحن في لبنان بكل اديانه السماوية وبكل تناقضاته وصراعاته والظروف المحيطة بتاريخه وحاضره ومستقبله لا نريد ان نعتمد مثل هذا الحل". بذلك "يطمئن المسيحي والمسلم ويجعلهما يبدأان معا بالاعتراف بعضهما ببعض ويمشيان في اتجاه الوحدة".

وكرر ان صيغة ١٩٤٣ "ليست واردة على الاطلاق بالنسبة الينا".

وسئل عن المتغيرات السياسية التي دفعته الى طرح هذا الموضوع اليوم، فأجاب: "ليست هناك متغيرات. تخيل اننا في عز دين حرب التحرير والقصف الدائر، نطلع لنطرح مشروعا سياسيا مستقبليا للبنان، فهذا امر غير طبيعي وغير منطقي. اما الآن فالوضع هادىء نسبيا، وعادت الاحوال السياسية الى طبيعتها، فمن هذا المنطلق يطرح ايضا بعض الصيغ او الحلول للبنان، ومن هذا المنطلق اكملنا طرحنا السابق واوضحناه اكثر بتفاصيله. وفي كل مرة عن سابق تصور وتصميم او عن غير ذلك، نطرح كلمة فيديرالية، نجد ان كثيرين من الناس يهبون ويقولون هذا تقسيم او هذا كذا وكذا، لذلك اقتضى التوضيح، وسنبقى نناضل حتى اخر لحظة من حياتنا في سبيل الوصول الى صيغة جديدة للبنان لانه في رأينا هذا هو الحل النهائي لكل مشاكلنا".

وما هو موقف الاطراف محليا ودوليا من المشروع؟ اجاب: "انا في رأيي، وارجو الا اكون مخطئا، ولا اتصور انني مخطىء، ان اكثرية المسيحيين تطرح الفيديرالية. ثلثيا في بداية الاحداث ومنتصفها كان كثيرون من الافرقاء الداخليين والخارجيين يحاولون شد لبنان الى الوراء، وكثيرة من الدول الاجنبية لم تكن ترى حلا لقضية لبنان الا بوقف القتال وتعود الحياة السياسية الى ما كانت. وما استطيع ان اقول ان الكثير من الدول الاجنبية، والمثل على ذلك ما قاله السفير السوفياتي عندما قيل له ان القوات طرحت مشروع الفيديرالية ماذا تقول، قال: هذا شأن داخلي يهتمون به بأنفسهم، وكذلك سئل الناطق باسم الخارجية الاميركية عن الموضوع فكان عنده الجواب نفسه. ماذا يعني هذا الامر؟ استطيع ان اقول ان الكثير من الدول الاجنبية صارت ترى وبالاسف لم تكن ترى قبلا، لانه من بعد كل التجارب والمحن وبعدما شاهدوا كل الواقع اقتنعوا بذلك، ويا ليت الجميع اقتنعوا من البداية كنا وفرنا على انفسها الكثير. اقتنعوا ان الفيديرالية فقط يمكن ان تشكل الحل الجدي بالنسبة الى لبنان.

اما بالنسبة الى الافرقاء الاخرين، في بداية الحرب كان هناك موجة "مكسيماليست" يعني ان بعض المسلمين كانوا يحاولون من خلال الاحداث السيطرة على كل الحكم في لبنان، ويقولون ان المسيحيين حكمونا ٤٥ سنة ويحق لنا ان نحكمهم ٤٥ سنة ونحن واياهم في هذا البلد سواسية وشركاء، ويقولون ما هذه الشركة، التي يحق لهم فيها برئاسة الجمهورية ونحن لا. من هنا حاول هؤلاء المسلمون "المكسيماليست" من خلال الاحداث ومن خلال الوجود الفلسطيني والوجود السوري، السيطرة على السلطة المركزية في لبنان، وكانوا يسيرون في هذا الطرح. من خلال كل ما حدث خصوصا في السنوات الخمس الاخيرة اصبح لدى الجميع اقتناع ان احدا لن يتمكن من السيطرة على لبنان، من هذا المنطلق. في رأيي وقد لاحظت هذا الامر في السنة الاخيرة، اصبح هناك كثير من الافرقاء الداخليين يتقبلون اكثر من السابق فكرة الفيديرالية، ولكن ما من شك اننا حتى تنضج هذه الفكرة وتتأمن كل ظروفها يجب ان نعمل لها وننادي بها في شكل مستمر ونجري اتصالات على اساسها. اصبحت هناك اكثرية بين الافرقاء اللبنانيين تقبل بالفيديرالية كمشروع سياسي مستقبلي للبنان".

رد على بري

وسئل عن رأيه في موضوع الغاء الطائفية السياسية، فأجاب: المقصود بالغاء الطائفية السياسية وما يقصده الاستاذ بري بالتحديد وبعض السياسيين الاخرين الغاء عملية توزيع المناصب مثلما كانت موجودة في السابق وبالتالي الغاء عملية انتخاب رئيس جمهورية مسيحي، وبالتالي انا الغي التوزيع الطائفي في لبنان، ماذا يقترح ان يحل محله؟ يقترح الديموقراطية العددية. لماذا؟ لان الاستاذ بري والشيخ محمد مهدي شمس الدين يفترضان ان الطائفة الشيعية هي الاكبر عددا في لبنان، وبالتالي اذا تركنا عملية توزيع الطوائف للمناصب في لبنان، من هي الطائفة التي عندها امل ان تأتي بأكبر عدد من المسؤولين او تمسك السلطة المركزية؟ هم الشيعة. من هذا المنطلق طرحوا موضوع الغاء الطائفية السياسية التي لا يقصدون بها الغاء الطائفية ابدا، لان من يتكلم عن الغاء الطائفية يتكلم عن العلمنة، اما ان تلغى الطائفية بكل مفاعيلها واما لا يلغى التمثيل الطائفي. يقترحون الغاء التمثيل الطائفي ليحل محله تمثيلهم. جوابا عن ذلك، اقول انا اعتبرنا انه كانت هناك هيمنة مسيحية على السلطة المركزية في لبنان، فان تصحيح الوضع في لبنان لا يتم من خلال ابدال الهيمنة المسيحية بهيمنة شيعية. انا الحل هو ما اطرحه، فلا يهيمن احد على احد ولا يأخذ احد حقوق احد ولا يشتكي احد من احد، فكل واحد تصله حقوقه كاملة في جو ومناخ من التفاهم والوحدة".

ولاحظ "ان دولا كثيرة عربية وغير غربية باتت متقبلة فكرة الفيديرالية". وابدى استعداده لطرح الصيغة الشكلية للفيديرالية للرئيس الحص "عندما يريد وعندما يصبح مستعدا هو وغيره لمناقشتها جديا". واكد ان الحياد الدولي لا يعني الخروج من جامعة الدول العربية انما يعني عدم الدخول في سياسة المحاور.

وماذا عن الوجود الفلسطيني والحديث عن التوطين؟ اجاب: "لا يمكن ولا نقبل ان يتخطى الوجود الفلسطيني الاطر الانسانية في لبنان، بعد ذلك فان اية عملية توطين او تحويل للوجود الفلسطيني البشري الانساني وجودا سياسيا او عسكريا نرفضه كليا، واتصور ان الفلسطينيين انفسهم لا يريدون ولا يقبلون اكثر من ذلك. الفلسطينيون شعب غريب في لبنان ولا يمكن اعتباره مجموعة من المجموعات اللبنانية".

● استقبل الدكتور جعجع مساء امس الشيخ فريد حمادة.

الملك حسين غدا في بغداد

عمان - و ص ف - افاد امس مصدر مأذون له في عمان ان الملك حسين سيقوم غدا بزيارة عمل قصيرة للعراق ويبحث مع الرئيس العراقي صدام حسين في التطورات الاخيرة عربيا ودوليا وفي العلاقات الثنائية.

ويرافق العاهل الاردني رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران.

وتعود اخر زيارة للملك حسين للعراق الى ٢٥ تشرين الاول من العام الماضي.

الاردن ينفي حصول عملية تسلل الى اسرائيل

تل ابيب - ا ب، رويتر - اعلن الجيش الاسرائيلي انه احبط عملية تسلل امس حين اطلقت قواته النار على مسلحين اثنين حاولا عبور الحدود مع الاردن. لكن عمان نفت صحة النبأ.

واوضح في بيان له ان عناصر دورية روتينية رصدوا المسلحين اللذين حاولا عبور نهر الاردن في نقطة تبعد نحو ١٠ كيلومترات جنوب بحيرة طبريا في الجليل وقرب كيبوتزغيشير، و"ان القوة فتحت النار عليهما ومنعتهما من التسلل الى الاراضي الاسرائيلية". واشار الى ان احد الرجلين كان يرتدي بزة ذات لون كاكي والاخر بذلة رياضية حمراء، وان احدهما اصيب لدى تبادل اطلاق النار.

وافاد مصدر عسكري لاحقا ان جنودا اردنيين شنوا حملة تفتيش في المنطقة واعتقلوا المسلحين اللذين لم يتضح ما اذا كانا فدائيين فلسطينيين ام جنديين اردنيين.

وهذا هو الحادث الثاني يقع عند الحدود الاسرائيلية - الاردنية منذ الاثنين حين تبودل اطلاق للنار قرب المنطقة نفسها. والعاشر من ١٠ كانون الاول ١٩٨٧ شارك في اثنين منها جنود اردنيون.

● في عمان، نفى ناطق رسمي صحة نبأ الجيش الاسرائيلي. واوضح ان الرجلين مزارعان ولم يكونا مسلحين ولم يحاولا عبور نهر الاردن. وقال ان الحادث وقع في منطقة الشونة في شمال وادي الاردن.

محاكمته في الولايات المتحدة



واحدة من طائرتي هليكوبتر استخدمتا في عملية نقل الجنرال نورييغا من مقر السفارة البابوية في بناما سيتي.

(رويتر تيليفوتو)

متظاهرون بناميون احتشدوا امام السفارة البابوية مطالبين بتسليم نورييغا الى الاميركيين.

(رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

١٥ شخصا ابرزهم دانيال ميراندا ولويس ديل سيد اللذان اعتقلتهما القوات الاميركية في بناما ومثلا امام محكمة ميامي الثلثاء الماضي في جلسة تمهيدية.

واذا دين نورييغا فانه يواجه حكما يصل الى السجن ١٤٥ سنة، الى غرامة مقدارها ١٫١ مليون دولار.

وفيما رأى خبراء في ميامي ان محاكمة نورييغا لن تبدأ عمليا قبل اشهر، صرح احد محاميه ستيفن كولين ان الدفاع "سيطلب بعض الايضاحات قبل المحاكمة، بما في ذلك بعض الوثائق الحساسة".

"اشارة واضحة"

وكان الرئيس جورج بوش اعلن ليل الاربعاء ان الزعيم البنامي المخلوع سلم نفسه الى السلطات الاميركية في بناما سيتي وانه ينقل جوا الى الولايات المتحدة لمحاكمته بتهم تتصل بتهريب المخدرات. وقال ان "اعتقاله واعادته الى الولايات المتحدة يجب ان يكونا اشارة واضحة الى ان الولايات المتحدة جادة في تصميمها على عدم السماح لاولئك المتهمين بالعمل على توزيع المخدرات بالافلات من العدالة".

وفي مؤتمر صحافي اعد على عجل في البيت الابيض في واشنطن، ابلغ بوش الى الصحافيين ان استسلام الجنرال نورييغا يعني تحقيق كل الاهداف الاربعة التي حددها عندما غزت القوات الاميركية بناما في ٢٠ كانون الاول الماضي. واشار الى ان الاهداف الثلاثة الاخرى هي حماية ارواح الاميركيين واعادة الديموقراطية الى بناما وضمان سلامة قناة بناما.

واوضح الرئيس الاميركي ان الجنرال نورييغا، الذي لجأ الى السفارة البابوية في بناما سيتي في ٢٤ كانون الاول، غادر السفارة قبل الثامنة والدقيقة ٥٠ مساء الاربعاء بالتوقيت المحلي بعلم من الحكومة البنامية الجديدة وتوجه الى قاعدة هوارد الجوية حيث قبض رجال وكالة مكافحة المخدرات الاميركية عليه. وروى ان نورييغا اقتيد الى طائرة شحن نقلته الى قاعدة هومستيد الجوية قرب ميامي لتقديمه الى محكمة فيديرالية الخميس. وشكر بوش "للفاتيكان وللسفارة البابوية في بناما مساعدتهما النزيهة والديبلوماسية في الايام الاخيرة". واكد ان الولايات المتحدة "ملزمة" تقديم نورييغا الى محاكمة عادلة.

ويذكر ان لجوء نورييغا الى السفارة البابوية في بناما سيتي كان سببا لفتور ديبلوماسي بين واشنطن، التي اصرت على القبض عليه، والفاتيكان التي تعهد عدم تسليمه مرغما. ويعتقد ان تأكيد البيت الابيض اجراء محاكمة عادلة له، كان من العوامل التي ساعدت على استسلامه طوعا.

اسرار امنية

وسبق للرئيس الاميركي ان صرح الاسبوع الماضي انه متأكد من ان العملية القضائية ستجري بنجاح على رغم ان خبراء قانونيين اعتبروا انه سيكون من الصعب الخوض في القضية من دون كشف اسرار تتعلق بالامن القومي نظرا الى اتصالات نورييغا مع وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي. آي. إي". ذلك ان الزعيم البنامي السابق عمل مرشدا لـ"السي. آي. اي" عندما كان يرأسها بوش اواسط السبعينات، واشادت به وكالة مكافحة المخدرات الاميركية في الوقت الذي يقال انه كان متورطا مع تجار المخدرات.

ووجه بوش شكرا خاصا الى العسكريين الاميركيين الذين جرحوا في عملية غزو بناما، والى اسر الجنود الـ٢٣ الذين سقطوا في المعارك، متجاهلا القتلى البناميين الذين قدروا باكثر من ٣٠٠.

وقبل ان يخاطب بوش الشعب الاميركي عبر التلفزيون مؤكدا وقوع نورييغا في ايدي القوات الاميركية في بناما، وردت على واشنطن انباء مفادها ان الفاتيكان والولايات المتحدة اوشكا ان يتوصلا الى اتفاق في شأن نورييغا. وبدا ان وصول المبعوث الخاص للفاتيكان المونسنيور جياشينتو برلوكو الثلثاء الى بناما سيتي، استهدف مساعدة السفير البابوي المونسنيور سيباستيانو لابوا في مفاوضات كان يشارك فيها السيد لورنس ايغلبرغر مساعد وزير الخارجية الاميركي.

كيف سلم نفسه؟

وروى الجنرال ماكسويل ثورمان قائد القيادة الجنوبية للقوات الاميركية ان نورييغا تخطى عتبة باب السفارة البابوية في بناما سيتي مرتديا بزته العسكرية، ثم تولى امره "ممثلون للحكومة الاميركية". وقال ان الجنرال مارك سيسنيروس الذي كان في مدرسة قبالة السفارة البابوية اتخذها مقرا لقيادته، طلب منه في اتصال هاتفي الحضور الى سياج السفارة قبل استسلام نورييغا بلحظات.

وجاء في رواية ماكسويل ان نورييغا اصعد فور استسلامه الى طائرة هليكوبتر نقلته الى قاعدة هوارد في بناما حيث اعتقله رجال الوكالة الاميركية لمكافحة المخدرات. واعتبر المسؤول العسكري الاميركي ان السفير البابوي قام "بعمل رفيع" في سبيل نقل نورييغا، مؤكدا انه "لم تكن هناك صفقة" وراء استسلام الزعيم البنامي المخلوع.

الا ان وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني قال ان الجنرال نورييغا احيط قبل تسليم نفسه الى السلطات الاميركية ان التهم بتهريب المخدرات الموجهة اليه في الولايات المتحدة لا تطبق فيها عقوبة الاعدام. واوضح تشيني في حديث الى شبكة "سي. ان. ان" الاميركية للتلفزيون ان نورييغا تلقى هذا التأكيد من الاميركيين "بواسطة الفاتيكان قبل بضعة ايام" عندما كان لاجئا في السفارة البابوية في بناما سيتي.

انسحاب القوات

واشار تشيني الى ان استسلام نورييغا سيعجل موعد انسحاب القوات الاميركية التي ارسلت الى بناما لاطاحته، لكن هذا الموعد لم يحدد بعد. وقال: "سنحتفظ بوجود عسكري في بناما"، حيث يتمركز ١٢ الف جندي اميركي في استمرار، وان القوات التي ارسلت تعزيزات عند بدء عملية "القضية العادلة" في ٢٠ كانون الاول الماضي والبالغ عددها ١٥ الف جندي ستنسحب "في الاسابيع المقبلة".

بملء ارادته

من جهة اخرى، اكد بيان صادر عن السفارة البابوية في بناما سيتي ان نورييغا استسلم الى القوات الاميركية بملء ارادته. وقال البيان ان الجنرال المخلوع "اتخذ القرار بمغادرة مقر السفارة البابوية ليستسلم الى القوات المسلحة الاميركية بعدما اخذ في الاعتبار خطورة وضعه".

كذلك شدد الناطق باسم الفاتيكان المونسنيور يواكيم نافارو على ان الفاتيكان لم يسلم نورييغا الى الاميركيين، مشيرا الى ان "القاصد الرسولي سيباستيانو لابوا رافق نورييغا حتى المدرسة، لكن القاصد الرسولي لم يسلمه الى العسكريين بل هو الذي سلم نفسه اليهم".

وكشف كبير اساقفة بناما المونسنيور ماركوس مكغراث ان نورييغا ترك سفارة الفاتيكان مستسلما الى القوات الاميركية وهو "وحيد ومحطم". وقال في مقابلة مع التلفزيون الاميركي من بناما سيتي ان استياء البناميين الذين نظموا مساء الاربعاء تظاهرة امام السفارة البابوية شارك فيها عشرات الالوف، ادى الى استسلام نورييغا.

واضاف ان احتمال انتقال نورييغا الى دولة ثالثة استبعد السبت الماضي عندما اعلن الفاتيكان انه لا يعتبره متمتعا بحق اللجوء السياسي او الديبلوماسي بل شخص يواجه اتهامات جنائية.

وافاد مراسلون انه عندما قطع التلفزيون البنامي برامجه العادية ليبث نبأ عاجلا عن استسلام نورييغا، ظهرت على الفور مشاعر الفرح في انحاء مدينة بناما سيتي وخرج الناس الى الشوارع وراحوا يرقصون فرحا ملوحين باعلام بيض هي رمز المعارضة خلال حكم نورييغا الذي استمر ٦ سنوات. وامتلأت الشوارع بالسيارات التي اطلقت ابواقها.

وانبع ان مساعدا كبيرا لنورييغا هو الكولونيل نيفالدو مادرينان الرئيس السابق لفرقة التحقيقات الجنائية كان بين ٩ لاجئين الى السفارة البابوية سلموا انفسهم اثر استسلام الجنرال.

الى ذلك، طلبت وزارة العدل الاميركية من سلطات المانيا الغربية تجميد حسابات نورييغا في المصارف الالمانية الغربية. وكانت السلطات القضائية الاميركية وجهت طلبات مماثلة الى فرنسا وسويسرا وبريطانيا واللوكسمبور التي استجابت وجمدت هذه الحسابات او اتخذت الاجراءات التمهيدية لذلك.

(ي ب، اب، رويتر، و ص ف)

خلفية قرار استسلام نورييغا

ميامي (فلوريدا) - و ص ف - كشف محامو "الرجل القوي" السابق في بناما الجنرال مانويل انطونيو نورييغا انه اتخذ قرار تسليم نفسه الى القوات الاميركية بعدما علم ان الحكومة البنامية الجديدة قررت رفع الحصانة الديبلوماسية عن السفارة البابوية التي لجأ اليها.

واشاروا الى ان هذا القرار كان سيتيح للقوات الاميركية دخول حرم مقر البعثة البابوية واعتقال نورييغا، وان الزعيم البنامي السابق اتخذ قراره تفاديا لاحتمال حصول معركة مسلحة.

عرفات وعد بلقاء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"قضية وايزمان"

واتهم وزير التجارة الاسرائيلي اريل شارون شامير بأنه يقترب من اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير. وقال: "اظن ان الطريق فتح امام اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية لانه سمح لوايزمان بالبقاء في الحكومة". وكان شارون ونائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي ووزير الاقتصاد اسحق موداعي رفضوا حضور اجتماع وزراء تكتل "ليكود" اول من امس للاستماع الى عرض رئيس الوزراء للاسباب التي دفعته الى التراجع عن قراره اقالة وايزمان. واصدر امس الوزراء الثلاثة بيانا جاء فيه ان تساهل شامير "اعطى منظمة التحرير شرعية".

وعلم عن مصدر رسمي ان اعضاء بارزين في "ليكود" قدموا الى الحكومة الاسرائيلية شكاوى ضد وزير العلوم لرفع الحصانة البرلمانية عنه، في حين دعا ٣٠ نائبا في الكنيست الى اصدار قانون يمنع التنصت على المكالمات الهاتفية التي يجريها اعضاء الكنيست والوزراء. ويقضي الاقتراح بمنع التنصت على المكالمات الهاتفية الا بناء على طلب عاجل من رئيس الوزراء او وزير الدفاع وبعد موافقة رئيس المحكمة العليا الذي يستشير سلفا رئيس الكنيست.

وكشفت الشرطة في القدس ان ٧ نواب يساريين اسرائيليين تلقوا تهديدات بالقتل في اتصالات هاتفية من مجهول ادعى الانتماء الى جماعة "حملة الحراب" اليمينية المتطرفة. وقال المجهول للنواب: "ستعدمون قريبا بسبب موقفكم". واضافت الشرطة ان النواب السبعة كانوا من المدافعين عن وايزمان وانها قررت تأمين حماية لهم على رغم انها لا تأخذ التهديدات على محمل الجد.

وعد عرفات

وصرح مسؤول حركة "مدوا ايديكم للسلام" الاسرائيلية فيكتور باليت ان رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات وعد مسؤولي الحركة بأنه سيلتقيهم شخصيا في تظاهرة تضم الف اسرائيلي من دعاة السلام في القاهرة. واوضح ان عرفات اشار في رسالة وجهها الى الحركة الى انه يريد بذلك تشجيع السلام والنضال ضد القانون الاسرائيلي الذي يحظر على الاسرائيليين الاتصال بمنظمة التحرير. واضاف ان ١٥٠ شخصا قبلوا الى الان الانضمام الى رحلة القافلة منذ بدأت جماعته قبل ٣ ايام جمع تواقيع واموال لحجز الاوتوبيسات التي ستستخدم في الرحلة الى القاهرة التي توقع ان تتم في شباط.

● في تونس نقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول رفيع في منظمة التحرير الفلسطينية طلب عدم نشر اسمه ان المنظمة رفضت اعطاء اسماء الوفد الفلسطيني للحوار المقترح مع اسرائيل لتجنب طرح هذه الاسماء في المحادثات بين واشنطن والقاهرة وتل ابيب. وقال ان مصر طلبت الاسماء في كانون الاول الماضي في اطار التحضير للقاء الثلاثي في واشنطن. و"لست متفائلا بالحوار ما لم يحدث تغيير في الموقف الاسرائيلي او ما لم تمارس الولايات المتحدة ضغطا على الاسرائيليين وتظهر اشارة الى ان ذلك يحدث".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

بوش يمدد العقوبات الاميركية ضد ليبيا

واشنطن - وص ف - مدد الرئيس جورج بوش امس العقوبات الاقتصادية الاميركية ضد ليبيا مؤكدا ان نظام العقيد القذافي "مستمر في استخدام الارهاب الدولي ودعمه".

وكانت هذه العقوبات فرضت في ٧ كانون الثاني ١٩٨٦، وهي تمدد كل سنة وتنص على تجميد الودائع الليبية في المصارف الاميركية وفرض حظر على بيع الاسلحة والمعاملات التجارية والقروض لليبيا.

واعلن بوش في رسالة وجهها الى زعماء الكونغرس ان "الحكومة الليبية مستمرة في استخدام الارهاب الدولي ودعمه بما يتنافى مع القانون الدولي وقواعد الحد الادنى للتصرف الانساني". واعتبر "ضروريا" الاستمرار في "ممارسة ضغوط اقتصادية على الحكومة الليبية للحد من قدرتها على دعم الارهاب الدولي".

موفد للقذافي في القاهرة

القاهرة - و ص ف - اعلن مصدر رسمي مصري ان قائد المنطقة الشمالية في ليبيا المقدم عبد الفتاح يونس وصل الى القاهرة امس ناقلا رسالة من العقيد معمر القذافي الى الرئيس حسني مبارك.

انباء عن مقتل ٢٠٠٠ شخص في السودان

نيروبي - رويتر - اعلن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" امس ان اكثر من الفي شخص قتلوا في بلدة في وسط السودان الاسبوع الماضي في ما وصفوه بمذبحة اقترفتها ميليشيات محلية جندتها وسلحتها حكومة الخرطوم.

ونفت اذاعة الثوار في بث التقطته هيئة الاذاعة البريطانية تصريحات لسلطات الخرطوم جاء فيها ان عدد القتلى في الاشتباكات التي وقعت في بلدة الجبلين الخميس كان نحو ٢٠٠ شخص. وقالت "ان تواطؤ السلطات في القتل المتعمد للابرياء لا يرقى اليه الشك".

وكان مسؤول رفيع في حكومة الخرطوم اكد الاربعاء ان الاشتباكات وقعت عندما قتل مزارع مسلم على يد عامل لديه من ابناء الجنوب اثر مشادة بينهما حول مدة عطلة عيد الميلاد للعمال المسيحيين الجنوبيين.

هونيكر لم يعد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مشترك وتسمية مرشحين للانتخابات المقبلة في مواجهة الشيوعيين. ولفت المراقبون الى ان استطلاعات الرأي اظهرت ان لحركات المعارضة حظا قليلا في النجاح اذا بقيت متفرقة، ورأوا ان عرض القوة الذي قام به الشيوعيون اول من امس وضم ٢٥٠ الف متظاهر امام نصب الجنود السوفيات الذين قتلوا في برلين في ١٩٤٥ شكل تحديا واضحا للمعارضة الديموقراطية. ويستفاد من اخر استطلاع للرأي نشر امس في برلين ان الشيوعيين سيحصلون على ٣٤ في المئة من اصوات الناخبين اذا جرت الانتخابات الان.

واشارت المعارضة في اجتماعات "الطاولة المستديرة" موضوع حل جهاز امن الدولة "الستاسي"، وطلبت من السلطة ادلة على ان اسلحة هذا الجهاز سلمت فعلا الى وزارتي الداخلية والدفاع، واشارت الى انها تود القيام بتحقيقها الخاص في هذا الشأن في كل انحاء البلاد بعدما تحدثت معلومات عن اكتشاف مخبأ للاسلحة في مدينة جيرا الجنوبية.

واخذ احد قادة "الندوة الجديدة" السيد رالف هايتريش على حكومة رئيس الوزراء السيد هانس مودروف عدم تقديمها كل المعطيات والارقام التي لديها عن الوضع الاقتصادي. وحذر من ان المعارضة "خاب املها" من المنحى الذي اتخذته "الطاولة المستديرة" وهدد من جديد بالانسحاب منها اذا بقيت من دون سلطة كافية على رغم تأكيد مودروف استعداده لاشراكها في القرارات المصيرية.

هونيكر

على صعيد اخر كشف رئيس الشرطة القضائية في المانيا الشرقية الجنرال هلموت ندفيغ في مؤتمر صحافي في برلين ان الزعيم الشيوعي السابق اريش هونيكر لم يعد في الاقامة الجبرية. واوضح ان هذا الاجراء لم يكن له مبرر قانوني، ذلك ان الاقامة الجبرية غير واردة في القانون الالماني الشرقي. واشار الى ان السلطات عرضت على هونيكر شقة غالية لم يحدد مكانها او موعد انتقال هونيكر اليها. واضاف ان هناك نحو ٢٠٠ منكرة تحقيق قضائية بتهمة "اساءة استعمال السلطة" وجهت الى مسؤولين وقياديين سابقين في الحزب الشيوعي.

وفي وقت لاحق اكدت "لجنة التحقيق في الفساد" التابعة لمجلس الشعب الالماني الشرقي ان قرارا قد يتخذ قريبا بسجن هونيكر. وقالت ان لجنة من الاطباء المستقلين ستقرر ما اذا كانت حال الزعيم الشيوعي السابق تسمح بادخاله السجن، مشددة على ان قادة سابقين في الحزب الشيوعي هم قيد الاعتقال "في ظروف عادية ومن دون اي امتيازات عن غيرهم من السجناء" وبينهم رئيس "الستاسي" السيد اريش ميلكه والمسؤول الاقتصادي في المكتب السياسي السيد غونتر ميتاغ، ورئيس اتحاد النقابات العمالية السابق السيد هاري تيش ورئيس الوزراء السابق السيد فيلي شتوف.

● في بون افاد وزير الداخلية الالماني الغربي السيد فولفغانغ شويبل ان عدد طالبي الهجرة سجل رقما قياسيا عام ١٩٨٩ اذ احصي ما يزيد على ١٢١ الف لاجىء. واضاف ان غالبية طالبي الهجرة الى المانيا الغربية من بولونيا (٢٦٠٩٢) وتركيا (٢٠٠٢٠) ويوغوسلافيا (١٩٤٢٣)، اما الاخرون فهم اساسا من سري لانكا ولبنان وايران.

● في موسكو وجه الاتحاد السوفياتي "احتجاجا شديد اللهجة" على انتهاك النصب السوفياتي في برلين الشرقية الاسبوع الماضي. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف ان "الفاشيين الجدد الذين دنسوا النصب وكتبوا على مدافن الجنود السوفيات "يحيا هتلر" يريدون رؤية رايش هتلر يولد من جديد داخل حدود ١٩٣٩".

(و ص ف)

الرواية الرسمية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

رسالة مفتوحة الى كل السفارات الغربية في بوخارست دان فيها "وضع الحكم الجديد يده على كل وسائل النشاط بما فيها الصحافة والاجهزة الادارية والقضائية والثقافية". ووزع "الحزب الوطني الفلاحي المسيحي" بيانا في العاصمة الرومانية اتهم فيه مجلس "الجبهة الوطنية لخلاص الوطن" الحاكم "بمواصلة الحكم عبر حكومة شيوعية اعيد تركيبها من غير ان يؤخذ برأي الشعب".

وفي وقت لاحق علق السيد سيلفيو بروكان نائب رئيس مجلس "الجبهة الوطنية" في مؤتمر صحافي على التظاهرتين الطالبيتين في سيبيو وكرايوفا، قائلا: "لن افاجأ اذا كانت الانباء صحيحة، فان الحملة الانتخابية ستشهد ايضا تظاهرات. اننا نحيي هذه التظاهرات لانها دليل على الديموقراطية". وافادت الوكالة الرومانية للانباء "رومبرس" مساء ان المجلس الحاكم اصدر قرارا شرع قانونا الاجتماعات السياسية وحق التظاهر، فيما دعا مسؤولي المقاطعات والدوائر المحلية الى الاجتماع لاعداد مشروع قانون انتخابي يطرح "للنقاش العام" قبل نهاية هذا الشهر.

اعتقال تشاوشيسكو

وبث التلفزيون الروماني الرواية الرسمية لعملية اعتقال تشاوشيسكو وزوجته بعد فرارهما في طائرة هليكوبتر في ٢٢ كانون الاول الماضي. وقال الكولونيل كورنيليوس دياماندسكو نائب قائد الشرطة ان اثنين من رجاله من مدينة تيرغوفيشتي طاردا الرئيس السابق وزوجته بعدما علما بهبوط الطائرة وبانهما يتجهان الى المدينة في سيارة حمراء. واعتقل الشرطيان تشاوشيسكو وزوجته في بلدة سيمبو لونغ "حيث كان حشد من المواطنين المذهولين خارج صومعة ابلغ الينا وجودهما في الداخل. دخلا وقالا للزوجين انهما اتيا لحمايتهما، فصدقا، وصعدا الى المقعد الخلفي لسيارة فيها قطع ومعدات رادار". وتوجهت السيارة الى تيرغوفيشتي تطاردها سيارات لاهلين اعتقدوا انها محاولة هرب. وفي المدينة حاصر حشد غاضب مركز الشرطة وحاول السكان اقتحامه بالقوة، فغير الشرطيان وجهتهما الى بوخارست وتوقفا على مسافة كيلومترات من العاصمة وانتظرا الليل ليقودا السيارة الى ثكن بوفتيا حيث سلما تشاوشيسكو وزوجته الى الجيش.

● في موسكو نفى الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف ان يكون مسؤولون سوفيات وافقوا على مساندة "الجبهة الوطنية" لاطاحة تشاوشيسكو قبل وقوع "الثورة الشعبية" ضده وقال: "بعدما تقصينا الحقائق في وزارة الخارجية توصلنا الى نتيجة مفادها انه لم يقدم اي وعد رسمي من هذا النوع".

(اب، وص ف، رويتر)

اليوم النجمة - التضامن صور

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

المحامي عمر كرامي.

الاول من غير "الممتازة"

وبالعودة الى شريط "النهائيات"، نرى ان البطولة الاولى التي اقيمت في موسم ١٩٣٧-١٩٣٨ التقى في مباراتها النهائية فريقان من فرق الدرجة الثانية هما النهضة وحلمي سبور وان فريقين فقط من فرق الدرجة الثانية وصلا بعد ذلك الى الدور النهائي عبر تاريخ المسابقة وهما بفراميان الذي التقى فريق النهضة في موسم ١٩٤٦-١٩٤٧ وخسر امامه ١-٢ بقيادة الحكم نعيم نهرا، ثم النجمة الذي التقى فريق الشبيبة المزرعة في موسم ١٩٤٩-١٩٥٠ وخسر امامه ٢-٤ بقيادة الحكم نعيم نهرا ايضا. وهذا يعني ان فريق التضامن صور هو اول فريق من "فرق الظل" يصل الى الدور النهائي لمسابقة كأس لبنان منذ ٤٠ عاما.

النهائيات

وهنا سجل النهائيات منذ ١٩٣٧:

● ١٩٣٧-١٩٣٨ (١)
- الاحد ١٩٣٨/٦/٢٦
- النهضة (درجة ثانية) ٣ - حلمي سبور (درجة ثانية) ٢
- ملعب بلدية بيروت.
- الحكم: نعيم نهرا.

● ١٩٣٨-١٩٣٩ (٢)
- الاحد ١٩٣٩/٦/٢٥
- حلمي سبور (درجة اولى) ٢ - الهومنتمن (درجة اولى) ١
- ملعب بلدية بيروت.
- الحكم: جميل صوايا.

● ١٩٣٩-١٩٤٠ (٣)
- الاحد ١٩٤٠/٦/٢
- حلمي سبور ٥ - السكة ٣
- ملعب بلدية بيروت.
- الحكم: الشيخ بيار الجميل.

● ١٩٤٠-١٩٤١ (٤)
- الاحد ١٩٤١/٥/٢٥
- النهضة ٤ - الهومنتمن ٢
- ملعب بلدية بيروت.
- الحكم: الشيخ بيار الجميل.

● ١٩٤٢-١٩٤٣ (٥)
- الاحد ١٩٤٣/٦/٦
- الهومنتمن ٣ - النهضة ٢
- ملعب السكة الحديد.
- الحكم: فريزر.

● ١٩٤٤-١٩٤٥ (٦)
- الاحد ١٩٤٤/١٢/٣١
- النهضة ٣ - الراسينغ ٢
- ملعب بلدية بيروت.
- الحكم: عادل صيداني.

● ١٩٤٦-١٩٤٧ (٧)
- الاحد ١٩٤٧/٤/٢٦
- النهضة ٢ - بفرميان (درجة ثانية) ١
- ملعب بلدية بيروت.
- الحكم: نعيم نهرا.

● ١٩٤٧-١٩٤٨ (٨)
- الاحد ١٩٤٨/٤/٤
- الهومنتمن ٢ - الراسينغ ٠
- ملعب بلدية بيروت.
- الحكم: عادل صيداني.

● ١٩٤٩-١٩٥٠ (٩)
- الاحد ١٩٥٠/٧/٢
- الشبيبة المزرعة - النجمة (درجة ثانية) ٢
- ملعب بلدية بيروت.
- الحكم: نعيم نهرا.

● ١٩٥٠-١٩٥١ (١٠)
- الاحد ١٩٥١/٧/٧
- الشبيبة المزرعة ٨ - الهومنتمن ٢
- ملعب بلدية بيروت (حضر المباراة الزعيمان الوطنيان رياض الصلح وحبيب ابي شهلا)
- الحكم: نعيم نهرا.

● ١٩٦١-١٩٦٢ (١١)
- الاحد ١٩٦٢/١٠/١٤
- الهومنتمن ٤ - الشبيبة المزرعة ٢
- ملعب المدينة الرياضية.
- الحكم: سبع فلاح.

● ١٩٦٣-١٩٦٤ (١٢)
- الاحد ١٩٦٤/٧/٥
- الصفاء ١ - النجمة ٠
- سجل للصفاء عدنان الحريري في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني.
- ملعب المدينة الرياضية.
- الحكم: سبع فلاح.

● ١٩٧٠-١٩٧١ (١٣)
- الاحد ١٩٧١/١٠/٣١
- النجمة ٣ - الصفاء ١
- سجل للنجمة جمال الخطيب في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول وحسن شاتيلا ومحمود شاتيلا في الدقيقتين ١٧ و٢٥ من الشوط الثاني. وسجل للصفاء شبل هرموش في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول.
- ملعب المدينة الرياضية.
- الحكم: سركيس دميرجيان وعاونه حكما التماس امين الفتى وهاروت افاكيان.

● ١٩٨٥-١٩٨٦ (١٤)
- الاحد ١٩٨٦/٨/١٧
- الصفاء ١ - الانصار ٠
- سجل للصفاء محمد بري في الدقيقة ١١٦.
- ملعب الصفاء.
- الحكم: جمال الشريف (سوريا) وعاونه حكما التماس مواطناه محمد حيدر وقيس عبدالله.

● ١٩٨٦-١٩٨٧ (١٥)
- الاحد ١٩٨٧/١٢/١٣
- النجمة ٢ - التضامن ٠
- سجل اصابتي النجمة محمود حمود (٢) في الدقيقتين ٣٤ من الشوط الاول و٤٥ من الشوط الثاني.
- ملعب الصفاء.
- الحكم: نزار وتي (سوريا) وعاونه حكما التماس مواطناه فايز بيطار ومحمد حيدر، واللبناني طالب رمضان حكما رابعا.

● ١٩٨٧-١٩٨٨ (١٦)
- الاحد ١٩٨٨/١٠/٣٠
- الانصار ١ - شباب الساحل ٠
- سجل للانصار جمال طه في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول.
- ملعب بلدية بيروت.
- الحكم: جمال الشريف (سوريا) وعاونه حكما التماس مواطناه معتز يغمور ومحمد حيدر.

الأمبراطورية الوهمية

١ - من اين تأتي السلطة؟
٢ - علمونا في المدرسة ان صوت الشعب صوت الله.
١ - فاين السلطة ليس مصدرها الله؟
٢ - وعلمونا ايضا ان كل سلطة مصدرها الله.
١ - اذن فالانسان يولد حرا؟
٢ - هكذا تقول الشرائع.
١ - والواقع ماذا يقول؟
٢ - يقول ان الامر نسبي.
١ - يعني؟
٢ - يعني ان القوي المستبد عدو الحرية.
١ - فاين الشرعية والشرائع؟
٢ - الشرعية مع الحق والشرائع هي حرية التقرير.
١ - والحق؟
٢ - يضطهده القوي المستبد.
١ - والمتمردون على القوي المستبد؟
٢ - هم جنود السلطة الحقيقيون.
١ - اي ابناء الله؟
٢ - بالضبط!
١ - اعطني امثلة؟
٢ - بعض الامثلة: رومانيا، انتفاضة الضفة الغربية، وسائر الحركات التحررية في العالم حيث يتصدى الضعيف للقوي ويصمد في وجهه ويهزمه في النهاية... وقبلهم عبد الناصر.
١ - اذن هؤلاء ليسوا مغتصبين؟
٢ - كلا...
١ - ما الفرق بين المتمرد والمغتصب؟
٢ - المتمرد يعصي لانه مظلوم. والمغتصب يقهر المظلوم.
١ - كيف؟
٢ - بسلبه حقوقه والسيطرة عليه والتصرف في مقدراته.
١ - والمظلوم؟
٢ - يسعى الى التحرر بالانتفاض.
١ - ومتى يتحول المغتصب؟
٢ - عندما يتخلى عن السلطة تلقائيا.
١ - وان لم يفعل؟
٢ - عندما يخلعها.
١ - واذا لم يحصل؟
٢ - عندما تقع حركات تصحيحية.
١ - تصحيح ماذا؟
٢ - تصحيح الانحراف وتحويل السلطة الى اداة شخصية والوقوف في وجه التاريخ والانصياع للاجنبي.
١ - من كان كذلك؟
٢ - كثيرون كانوا هكذا. عرفنا منهم اثنين خلال اسابيع.
١ - من هما؟
٢ - احدهما عاصرناه، والاخر سبقه.
١ - ما اسم الاول؟
٢ - تشاوشيسكو. ديكتاتور رومانيا. حرم شعبه من الحرية ومن القوت. عيّن افراد عائلته وزبانيته في مناصب الحكم والمسؤولية.
١ - من اين استمد سلطته؟ من الله؟ من الشعب؟
٢ - كلا... من ذاته ومن انقياد الضعفاء له ومن اساليبه الماكيافيلية. وهذا ما اهلكه.
١ - وما اسم الثاني؟
٢ - الثاني شاهدنا قصته على التلفزيون تحت عنوان "آخر اباطرة الصين".
١ - اختصر لي حكايته.
٢ - اسمه (بو يي). تولى امبراطورية الصين عام ١٩٠٨ في الثالثة من عمره، اجبر على التنازل في ١٢ شباط ١٩١٢ - استخدمه اليابانيون في حربهم ضد الصين فاسسوا له امبراطورية منشوكو الوهمية وعينوه وصيا عليها في آذار ١٩٣٢ ثم عينوه امبراطورا في آذار ١٩٣٤ وانتهى حكمه مع حكمهم ١٩٤٥.
١ - وكيف كان حكمه؟
٢ - شرشحه اليابانيون وقبضوا على رقبته وكان آلة طيعة في يدهم لتنفيذ مآربهم ضد وطنه. وكان حكمه صوريا وهو دمية وأراجوزا ولعبة بين انامل اليابانيين. مات في ١٩٦٤ مرذولا منبوذا.
١ - العبرة؟
٢ - العبرة ان الانسان يجب ان يحتفظ بكرامته وارادته عند الملمات. وعلى المسؤول ان يحافظ على هويته وولائه لوطنه.

فالانسان ليس له الا وطن واحد وحياة واحدة ومصير واحد. ان عمل ضدها انتحر. والانتحار فناء.

ومن جرب المجرب كان عقله المخرب وطار مع امبراطوريته الوهمية.

فاضل سعيد عقل

تشوهات
رصاصة على قدم الهاتف

- ٢ -

دعت الضرورة ان يبقى بعض العاملين في قطاع الخدمات الضرورية في مكاتبهم، او في بيوتهم تحت الطلب. امثال عمال الكهرباء والهاتف والماء، والفنيين منهم على الاقل.

كانوا ثلاثة عند زاوية الشارع امام صندوقة المفاتيح والموصلات الهاتفية، يتفحصونها لاصلاح عطل معين فيها، وكانوا يتحدثون:

- والله لم اكن لآتي لولا الحاح زوجتي عليّ، كي لا افقد ثقة المسؤول، وتاليا اخسر ما سوف اقبضه عن هذا العمل الاضافي. فالحالة كما تعرف.

- ولانه شخصية مهمة، ذاك الذي نهتم بهاتفه.

ورد الاول: لذلك سمح لنا رجال الحاجز المسلح بالمرور، ورافقونا حتى قبيل الحاجز الآخر.

فقاطعه الثالث: رافقونا يا عزيزي لان هناك معرفة بيني وبين احدهم، كاد يفتك بك، لو لم اقسم له انك غير حزبي، وان كنت من غير طائفتنا، ولانك من ثم، في عهدتي.

وبعد لحظات صمت، عقب الاول، بصوت فيه بحة الشكر وعرفان الجميل مختلطة برجفة الخوف: شكرا يا أخي، لم اكن ادري ان الامر كذلك، فأنا لست مقاتلا فئويا...

وقاطعه الثاني: ونحن نصلح هاتف احد مسؤوليه، فمن العيب ان...

واختلطت قهقهة الثالث بسعال الثاني فلفت صوت الاول... ثم راحت العيون تتكلم، بين الدهشة، والاستخفاف، والخوف، والتساؤل.

تابعوا متعاونين بالايدي، والقلوب تحاور العقول: "يحبني، يخافني، يشفق عليّ، يخلص لعمله؟ لا، لانتمائه... بل...". ورنت رصاصة على الرصيف قربهم، فاقتلعت بلاطة وفتتتها، فارتجفت اوصالهم، جميعا، واذ بالرصاص ينهمر بعد رصاصة الانذار الاولى، فتكلموا وتحركوا ورموا ما في ايديهم، وحين اشار ثالثهم الى لافتة "ملجأ" هرعوا في اتجاهه، تأخر هو، تعثر، ورصاصة تصيب قدمه، شدها، قفز، صرخ، فتنبه زميلاه، اسرعا اليه، واسنداه الى باب الملجأ:

- بسيطة، انها في قدمه.

- الحمدلله، المهم ان ننقلك الى المستشفى.

ورد الجريح بصوت الاحتجاج: لا... وجحظت عيناه، ونادتنا بالاستنكار: مستشفى؟ لن اموت هناك، احملوني الى اهلي، الى اولادي، سأداوي الجرح، انه، انه ليس بالعميق، استطيع ان اتحمله.

- لكن يصعب نقلك، ارى القتال يقوى، اسمع صوت الرصاص.

- سأنادي المسلح الذي اعرفه، لا بد انه سيعاوننا على نقلك.

وصرخ الجريح: ارجوك لا تفعل، جد طريقة اخرى، او رجلا آخر، كاد يفتك بي كما قلت لي، ارجوك.

- لا، لا، لا تخف، انت في عهدتي، واردف بصوت خفيض: لن يستطيع قتلك.

وسرت بعض مشاعر الامان في قلب الجريح، انه بقي متيقظا لا يكاد يحس بألم قدمه، بينما انسل صديقه حذرا ليأتي بالنجدة. مرت دقائق بطيئة قبل ان تقبل سيارة صغيرة مسرعة، وتتوقف عاضة على الرصيف، قرب الجريح ورفيقه.

- اتيت بالسيارة بنفسي، وسأقودك الى اقرب مستشفى، انا شئت، هيا، هيا، لنصعد ونسرع.

- والمسلح الذي...

- لا، هو مشغول، انابني عنه، وهذه سيارته، هيا لا تضع الوقت، اما انت - واشار الى زميله الآخر - فابق هنا، كي تقفل صندوقة المفاتيح، وسألاقيك في المكتب.

وانطلقت السيارة وصوت الرصاص يئز حولها. وعند اول منعطف، اطل مسلح من وراء حاجز رملي يلف زاوية الشارع، ومد ذراعه ببندقيته، فتوقفت السيارة:

- من الركاب
- انا... من المنطقة.
- وهذا الممدد؟
- عامل هاتف، اصابته رصاصة في قدمه، وهو زميلي، نعمل معا.
- وطائفته؟
- ...
- اذن، لينزل، سنتأكد من هويته وميوله وهدفه من المجيء الى هذا الحي، وذلك أمن المنطقة.
- كما تريد، سأساعدك في حمله.

وزاغت عينا الجريح بين زميله والمسلح، لا يدري هل ينبغي ان يتكلم او... واذا تكلم، فماذا يقول، فتح فمه، وابقاه مفتوحا... وجاء مسلحون آخرون، حملوه، وابتعدوا.

اقترب الزميل المنقذ من المسلح وسأله.

- هل توصلونه الى المستشفى بعد استجوابه؟

- طبعا، سنوصله الى حيث يرتاح ويشفى.

- وفرتم علي المهمة، ساعود الى عملي اذن، شكرا لتعاونكم، واتجه الى السيارة ضاحك العينين، واصابعه تفتش عن علبة اللفائف في جيبه.

وبعد يومين، قرىء خبر صغير في الصحف:

"عامل الهاتف الذي خطفه المسلحون منذ يومين وهو في طريقه الى المستشفى، اكتشفت جثته اليوم، مشوهة، المرجو من ذويه التقدم لاستلامها".

الدكتور محمد امين فرشوخ

(● بيروت: الخميس ٣ حزيران ١٩٧٦)

كلمة لشمس الدين في كتاب محمد ميشال الغريب

ارسل الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى الدكتور محمد ميشال الغريب مؤلف كتاب "جرائم الحروب الكيميائية"، هذه الكلمة:

بسمه تعالى (حضرة الاخ الدكتور محمد ميشال الغريب حفظه المولى)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد.

فان كتابكم - جرائم الحروب الكيميائية - يمثل اسهاما مهما في التعريف بخطورة الاسلحة الكيميائية، وتوعية المجتمع، وهو جهد علمي موضوعي يكشف عن مدى ما ينلتم من جهود مشكورة في كشف هذا الوجه الهمجي من وجوه العنف الذي تمثله الحضارة الحديثة بما لها من مضمون مادي مجرد عن الانسانية والشعور بالمسؤولية تجاه سلامة الجنس البشري، كما يكشف عن مفهوم الحرب في هذه الحضارة الخالي من اية قيمة انسانية.

وقد احسنتم صنعا في ابراز موقف الاسلام المحرم لهذا السلاح، فابرزتم في ذلك انسانية الاسلام مع اعدائه حتى في حالة الحرب.

وفقكم الله تعالى للمزيد من هذه الابحاث العلمية النافعة، واشكركم على هديتكم النفيسة.

محمد مهدي شمس الدين

(● ٢٩ كانون الاول ١٩٨٩).

ما الذي دفع ليلى عسيران الى غابة البنادق!



ليلى عسيران في "لقاء الجمعة الثقافي".

انعقد "لقاء الجمعة الثقافي" حول "الرواية والالتزام عند ليلى عسيران" في منزل الزميل سعيد طه، واتاه جمع من الادباء. وترأست وادارت النقاش السيدة فائقة عويضة.

● القيسي

افتتح اللقاء الفنان عمران القيسي قال: تعرفت عليها لاول مرة عبر روايتها "قلعة الاسطة" وكتبت عنها كلاما قاسيا، ولم تكن قساوتي على الاسلوب الروائي او على النص بقدر ما كانت قساوتي على نفسي، فبيت الاسطة هو بيت الحماس الذي انجبلت عليه هذه الفدائية الطيبة التي اسمها ليلى. كنت ذات يوم في الاغوار احاول ان اندمج مع الثورة، فجأة سمعت ان ليلى عسيران هناك. يا الله... ما الذي اتى بهذه المرأة الى غابة البنادق هذه. لقد تمردت وقررت ان تذهب الى حيث الثورة. وهكذا كانت دائما قريبة من الحدث. فعلى مقربة من فقراء تل الزعتر كانت ايضا تحاول ان تسقط كل الجدران بين بيتها العتيق وبين ذلك التجمع البشري الثوري.

● غانم

ثم تكلم الناقد زهير غانم عن رواية "الاستراحة" فقال: "تنتقل ليلى في هذه الرواية الجديدة الى مستوى روائي معقد، خارج الالتزام السياسي، لتدخل عالم المثقفين كبشر لا منتمين، يحلمون بالسلام، وبعالم افضل تتفتح فيه ملكاتهم الثقافية الادبية والفنية، انها الثلة من الجامعة الى المقهى التاريخي في شارع الحمراء "الهورس شو"، ثلة متقاربة بفوارق ضئيلة، تشكل جمهورية خاصة، تطلق عليها جمهورية الزهور، لا تلبث ان تأتي الحرب، لتطوح بالثلة وجمهوريتها، وكل شيء. راوية الرواية وشخصيتها الرئيسية "مريم"، هي بالذات القناع الشخصي للمؤلفة. هذه الشخصية المركزية الاستقطابية، تتوزع من خلالها خيوط الرواية، فنتعرف على الثلة، واشكالية المرأة والرجل، والعلاقة الانسانية، ومن خلالها نتعرف على الفن وعلى شخصية غسان زوجها وعلى روعة الموسيقى عند الجارة... الخ.

"بنية الرواية متماسكة وناكرة مريم وناكرة الكاتبة متوازيتان ومتوازنتان في تداخل اقسام الرواية وحلقاتها، فلا يختل التوازن المكاني بين بيروت وكان، ولا التوازن الزماني من خلال الناس والعلاقات، والكفة مع بيروت وناسها.

اما لغة الرواية فذات نسق بلاغي جميل وفضفاض، لغة دسمة مشحونة محتدمة، تختزن تعبيريتها الواقعية واللاواقعية، وتختزن المرئي واللامرئي وهي وان كانت قليلة في الحوار، مستوية اكثر مما فيها من تعرجات".

● قبيسي

وتكلمت السيدة رندة برهاني قبيسي، رئيسة تحرير مجلة "عبير" فقالت: ليلى عسيران كتلة احاسيس نضجت الى درجة تحسها معصورة بالالم، وشفافية الروح الى درجة التسامي والقرب الى الله، وعشق للارض وارض الجنوب بالذات. تحسها بانها تتعلق بها لخوفها من ضياع هويتها. وتحس انتسابها الى هذه الارض وتعلقها بأهلها وناسها، معجبة بطريقة حبهم الهادىء ظاهريا والمتفجر في اعماقهم وكأنهم بطبعهم كطبع الزرع المغروس فيها. ليلى عسيران صدق في الاحاسيس، غنى في التعبير، جرأة في وصف كل كلمة. في رواياتها التي يبقى الحب ابرز عناصرها، حب متنوع متنقل في مسرى الحياة، انه حب الارض وحب الانسان وكرامته من خلال الارض.

● حيدر

اما الشاعر صفوان حيدر فتكلم عن القصة القصيرة عند ليلى عسيران: تعرفت عليها واعتقدت ان علاقتي بها توطدت وعندما قرأت لها قصة "السلحفاة والقبقاب" اكتشفت كم اجهلها. واكتشفت ان ليلى عسيران بحر ادبي متلاطم الامواج لا يمكن الوصول الى شطآنه لا شرقا ولا غربا ولا شمالا ولا جنوبا.

في "السلحفاة والقبقاب" او لعبة التكاشف بين الشكل والمضمون، نتلمس خصوصيات ابداعية، تفتح هوة شاسعة بين ادبها الما قبل (ادب السبعينات) وادبها الآتي بهذا الجديد المدهش والنفاذ والمنسوج بمهارة رؤية جديدة اتقنتها مهارة الرؤيا السابقة. لغة القصة صعبة سهلة في آن، سهلة بعفوية التدفق ومألوفية المفردة وانسيابية العبارة ومطواعية الضمائر والالتفاتات والانتقالات. وصعبة بفجائياتها الانفعالية وتعابيرها غير المتوقعة التي تفعل فعلها الادهاشي، وتشد القارىء الى متابعة القراءة بنهم وحماس. اما موضوع القصة فغرائبي او لنقل تنظير جمالي سحري وغرائبي لسيرة حياة كل فنان باسلوبية مرهفة ومكثفة تزدحم بالدلالات ومن ابرزها فئران المزابل.

● العطروني

وتوقف القاص الياس العطروني عند الميزة الاولى والاهم في عطاء ليلى عسيران، عند الالتزام بمعناه التجسدي فلم تترك حدثا قوميا مفصليا او ظاهرا دون ان تمتشق قلمها في سبيل خدمة قضايا امتها وشعبها... لماذا؟ ربما لانها يجب ان تكون هكذا لكي يكون لحياتها وادبها معنى وهدف.

وقسم العطروني نتاج الاديبة عسيران الى ثلاث مراحل:

١ - مرحلة ما قبل المقاومة الفلسطينية، ٢ - مرحلة المقاومة الفلسطينية، ٣ - مرحلة الحرب اللبنانية. فالخط البياني بما كتبت ليلى عسيران ثابت مستقيم كالصراط، لم تتغير ولم تغير مبادئها منذ ما قبل تشرين الثاني ١٩٦٢، حتى "الاستراحة" اليوم، شخوص رواياتها تدوخ، تدور وتدور لتلتحق بمحور دائم هو هذه "المريم" الموجودة كالقدر، كالحلم، كالمخرز. مريم هي الوجدان الموقظ الموجه المتلقي والمبلغ.

اذن، ليلى عسيران ادب ظاهرة في عصر ندرة الظواهر، فدعونا نتعلم كيف نحفظ كبارنا، دعونا نحب هذا الحبل المضيء الذي يصلنا بقراءة تاريخنا وتراثنا، ونواتنا.

ثم فتح النقاش، فاشار القاص نزار سيف الدين الى ان رواية "قلعة الاسطة" تعتبر منعطفا هاما في مسار الرواية عند ليلى عسيران، ذلك ان الرواية ارادتها الكاتبة ان تكون فعلا قلعة احتجاج ورفض لحروبنا المستمرة طوال هذه السنوات العجاف، انها تعكس فلسفتها في الحياة فلسفة الفعل لا فلسفة القول، وما اكثر ما تضيع الاقوال في الزحام. نراها جامدة صلبة امام جسد الوطن المسجى وانسانه المصلوب. نحس بها والمرارة تستبد بكيانها، فارضة عليها تقمصا كاملا لاحلام ضائعة توحدت في يوم، بين بيت هو رمز الوطن، والاسطة ومريم وغادة وادهم ضحايا الوطن.

وتساءل الدكتور شوقي خيرالله: يستوقفني من كلام الزميل الياس العطروني انك لم تتبدلي قط منذ القصة الاولى، فهل هذا صحيح؟ وهل تنوين ان تكتبي شيئا من النقد الذاتي بعد مسيرة ثلاثين عاما في عالم الرواية؟ فاجابت السيدة عسيران: انا لست ناقدة، انا انسانة ملتزمة بتواضع ودفعت ثمن التزامي بممارسة الكتابة. لذلك لا استطيع تحطيم التزاماتي السابقة جهرا باسم النقد. واذا لم انقد ذاتي علنا فلا يعني انني لم اعان من اخطاء القضايا الكبرى التي امنت بها. تستطيع ان تقرأ بين السطور مدى الاحباط الذي شعرنا به جميعا، وتكفي الحسرة.

واعتبر الشاعر يحيى جابر ان ليلى عسيران تكتب في رواياتها مقالة في الوطنية والعروبة والثورة. وتكتب في الوقت نفسه مقالات في الصحف بنفس روائي. فاشعر بان هناك تواضعا وخجلا على ابواب الجرأة. اتمنى ان تستمر في مقالاتها الاسبوعية لانني بدأت احس فعلا ان هناك صوتا روائيا مهما جدا في العالم العربي اسمه ليلى عسيران.

وقال الشاعر نعيم تلحوق في معرض تعليقه على رواية "الاستراحة" ان الكاتبة تعالج ازمة نفسية ما، يعانيها مجتمعنا وتحاول ان تمرر اوجاعا عربية نسمعها كثيرا وفي شكل يومي، وقليل منا من يفكر ان يضمها في حلقة فنية متمايزة وفي شكل ادبي ملتزم تبرز فيه الدواخل السرية جدا للذات البشرية فكيف اذا كانت البشرية هي المرأة... والمرأة فقط.

وتناول مروان الشعار رواية "لن نموت غدا" اول اعمال الاديبة عسيران فرأى انها عالجت فيها اثر المجتمع في نفس الانسان، وقدمت شرحات عدة من مناطق مختلفة، وعرضت نموذجا رئيسا قد لا يكون شائعا في تكوينه ولكنه محتمل على الندرة.

اما جهاد ايوب فقال: ان الوجدان يرفرف في اعماق ليلى عسيران نتلمسه في رواياتها يحط علينا كالرعد كعاصفة ملونة، صبغت ايامنا بالخصب. انها تدخل الاعماق جريئة علمتنا كيف يكون الانتماء والعودة الى الانسان.

● شارك في اللقاء: ذو الفقار قبيسي - الدكتور شوقي خيرالله - رنده برهاني قبيسي (مجلة عبير) - فائقة عويضة (المنتدى) - الفنان عمران القيسي - القاص الياس العطروني (اللواء) - الشاعر حاكم مردان (البناء) - الناقد زهير غانم (شهرزاد) - الشاعرة زينب حمود (الانوار) - سلام الحاج (الشراع) - فاطمة سلطان - الفنانة حنان الخليل - الشاعر نعيم تلحوق - الفنان جهاد ايوب - ربيع خليل (النداء) - الشاعرة هدى ميقاتي - صلاح عباس - القاص نزار سيف الدين - الشاعر صفوان حيدر - الشيخ مروان الشعار - سعيد سلمان - الفنانة مهى صباغ - الشاعر يحيى جابر - الشاعر زاهي وهبي - حسن زعيتر (القومي العربي) - الشاعر اسماعيل فقيه - نهى رمضان - محمد قبيسي - سحر مادي - سعيد طه.

وزير التربية

حضر امس وزير التربية المحامي عمر كرامي الى مكتبه وعرض مع المدير العام للوزارة بالوكالة السيد محمد الحاج الشؤون التربوية والمعاملات التي تراكمت في غيابه في كوبا والولايات المتحدة الاميركية.

تخريج في الكسليك

يوزع قسم التصوير في جامعة الروح القدس - الكسليك الشهادات على الدفعة الاولى من المتخرجين في احتفال يرعاه الرئيس العام للرهبانيات اللبنانية الاباتي باسيل هاشم، الرابعة بعد ظهر اليوم في قاعة القسم.

"معرض صيدا"

اختتمت مؤسسة "الجنوب برس" "معرض صيدا لرأس السنة" الذي استمر ١٠ ايام بعشاء في قاعة المعرض على شرف الشركات والمؤسسات الـ٤٦ المشتركة، تكلم فيها رئيس تجمع صناعيي الجنوب السيد غازي يحيى. وفي بيان للمؤسسة ان زوار المعرض بلغوا ٣٤ الفا.

ندوة عن المرأة

دعا "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" الى ندوة عنوانها "المرأة: الموقع، الدور، الوظيفة" التاسعة والنصف صباح الاحد في مركزه في الغبيري.

وأجلت اللجنة المشرفة على الدورة الثقافية المكثفة في الاتحاد موعد بدء الدروس الى الثلثاء ١٦ من الجاري.

كتاب العماد مصطفى طلاس "ردّ على الشيطان"

صدر للعماد مصطفى طلاس كتابه: "رد على الشيطان" عن دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، في ١٥١ صفحة، من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٨٩، غلاف وخطوط للفنان محمد القاضي. وتحت عنوان "عندما يتحدث الاسد" مقطع من حديث صحافي، "ادلى به السيد الرئيس حافظ الاسد الى بعثة مجلة "تايم" الاميركية وذلك في السادس والعشرين من آذار سنة ١٩٨٩، عندما سأله السيد ستاكس نائب رئيس التحرير في معرض الحديث عن ايران:

ستاكس: لا اعرف ما هو رأي السيد الرئيس حول فتوى الامام آية الله الخميني، في شأن كتاب سلمان رشدي؟

السيد الرئيس: انا لست فقيها، فآية الله الخميني عالم مسلم مؤمن، ينطلق فيما يقول من احكام او من قواعد اسلامية يؤمن بها، ويناقش الامور بطريقة تختلف عن مناقشتنا الآن (...)

لو كان سلمان رشدي مواطنا سوريا لاحيل الى المحكمة وكتابة رديء جدا، وهو كاذب فيما يقوله، وهو شخص غير طبيعي، او ان لجهة ما مصلحة في دفعه الى ما فعل".

"كنت في باريس اوائل آذار عام ١٩٨٩ ايام الضجيج، حول كتاب "آيات شيطانية" لسلمان رشدي وجال بفكري ان اطلع على الكتاب، وارد... ثم جاءت ردود الفعل الدولية المتسارعة، وبخاصة فتوى الامام آية الله الخميني بهدر دم الكاتب المرتد، ورد دول السوق الاوروبية الغاضب بسحب سفرائها من ايران، تدفعني اكثر فأكثر لتنفيذ ما جال بفكري. وان اشرع قلمي للوقوف مع الحق، فأمر بدهي... اما مع النبي فالمسألة تتعدى القيام بواجب، الى الدفاع عن شرف وقدسية الرسالة الاسلامية، سيما وان محبتي لرسول الله تفوق كل حد.

"ثم كلفت احد اصدقائي في لندن تأمين نسخة عن الكتاب لترجمته الى اللغة العربية. ثم بدأت بجمع المعلومات عن الزنديق المرتد، ذلك لان، من اول واجبات المحارب ان يعرف عدوه، ولا اقصد التافه، بل من هم وراءه، حتى يعرف كيف تكون المجابهة.

"ومن اكداس المجلات والجرائد الفرنسية والانكليزية والالمانية والاميركية، تحصّل لي الشيء الكثير. كما حاولت في البدء ان اقوم بعملية تلخيص سريعة للكتاب وبخاصة للفصلين الثاني والسادس اللذين حفلا بالشتائم لنبي الانسانية وصحابته وامهات المؤمنين.

"وليعذرني القارىء اذا اشركته معي في المعركة، غير متحرج من كشف كل اسلحة العدو التي سترتد الى صدره من دون ريب.

"ولا اخفي القارىء سرا انا صارحته بنيتي التي اتجهت بادىء الامر - وانا في الطائرة - ان انفذ انا فتوى الامام الخميني، عملا بقول الليث بن سعد الفقيه المعروف، وهو يسأل في المسلم الذي يسب النبي، فقال: "انه لا يناظر، ولا يستتاب، بل يقتل انى وجد". ولكن المهمة التي كان القاها على عاتقي الرئيس حافظ الاسد كانت اهم بكثير، من قتل هذا الخنزير الذي يجب ان يموت مختنقا بوكره كجرذ حقير!.

"وابادر بالقول: ان الباعث على هذا الرد ليس تعاطفا شرقيا، او بسبب من مسايرة سياسية، وبطبيعة الحال ليس بسبب تعصب ديني، فأنا معروف لدى الجميع انني ضد التعصب بأشكاله كافة.

"وانما الباعث هو شعور بظلم حقيقي، فقد تبين لي كما تبين لنا جميعا، هذا التعاطف الغربي الشرس، للنيل من كل ما هو شرقي.

"ومالنا جميعا، وليس الاستاذ محمد حسنين هيكل وحده، ان يتم "اختصار الاسلام الى الارهاب، واختصار العرب الى البترول، واختصار حقائق الصراع العربي الاسرائيلي الى حكاية معاداة السامية".

"واخيرا، ربما كان الباعث غيرة حقيقية على الحرية، حتى لا تظل سلعة رخيصة في سوق التجارات الدولية وبخاصة في السوق الاوروبية المشتركة.

"ثم، اذا كانت حقوق انسانهم، تبيح لهم ان يقتلوا انساننا، فنحن نعلن اننا ضد هذا الانسان الذي هو اقرب الى الوحش منه الى الانسان.

"ورأيت ان اضع هذا الكتاب في اعظم اللغات انتشارا، وفي لغات الامم الاكثر اهتماما بالموضوع، لتطلع اغلبية الناس في هذا الكوكب على كل الحقائق التي استطعت ان اتوصل اليها فاكون قد اسهمت في اضاءة الحقيقة التي كلما توسعت دائرة ضيائها، ازداد الحق توهجا، والباطل زهوقا، كما اكون مع وصية الرسول الاعظم: "من رأى منكم منكرا، فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه، وهذا اضعف الايمان" (١).

كما افردت فصلا كاملا استعرضت فيه اهم الافكار التي كتبها المفكرون الكبار في اوروبا واميركا عن نبينا العظيم لان هذه الصفوة، عندما كتبوا، فعن قناعة روحية واخلاص نقي لشرف المعرفة.

واختم كلمتي بشكر من القلب للاستاذ نجيب جمال الدين الذي كان اليد اليمنى في اعداد هذا الرد.. والله من وراء القصد.

العماد مصطفى طلاس

(● دمشق ١٩٨٩/٩/٢٦)

(١) اخرجه مسلم عن ابي سعيد الخدري

اليك لبنان يا أخي

اخي الحبيب رضا (١)

تحياتي لك،

ايها المسافر، كسفر الاحلام التاركة اجفان العذارى،

ايها المسافر بلا حقائب، بلا زاد، بلا متاع، اكتفيت بزاد العلم والمعرفة.

ايها الهارب باستدارة القمر، الخائف من انهيار سد مأرب (٢) وامتلاء الارض بالطوفان.

تحياتي لك.

يا من انعطفت بك الطرقات، ونأت بك المسافات، وحملت للماضي ابداع اليوم، ولليوم اشراقة المستقبل

اخي الحبيب.

وتسألني عن حال الوطن (٣)، والاحباب، والاقارب، فماذا اقول لك، بل ماذا اخبرك؟

والوطن على حاله يقتتل فيه "الاخوة" باسم الدين، والمذهبية، من شيم الكرام والمثقفين.

والفتن تحصد رؤوسنا وتجمعها مثل اكوام البطاطا، والبصل.

سقى الله، ايام البسوس (٤)، وايام الجاهلية، ونحن هنا نحن الصامتين انتخبنا امرأ القيس (٥) رئيسا لجمهوريتنا العتيدة.

اخي الحبيب:

تعال الينا، لنذهب رحلة في عالم الكانتونات، والزواريب، والاحياء، تعال الينا لتنال بركة "امراء الحرب". او اتهمت بالعمالة، والخيانة.

هنيئا لك هجرانك، لانك في بلاد تعرف انسانية الانسان، وتظهر فيها الديموقراطية بوجهها الصحيح لا "كفسيفساء منمقة مزركشة" (٦).

هنيئا لك لان نسائم "البريسترويكا" وصلت اليكم.

فماذا اخبرك عن حال الوطن، فنحن اليوم نعيش عصر رئاسة الجمهورية على صفحات الجرائد. ونحس ان لبنان مات ولم يمت، عاد ولم يعد، اننا نعيش "جدلية الاضداد" وصيرورة الوجود، وديمومته، وازليته، اننا نقترب نحو النهاية الخطيرة.

اخي الحبيب:

الآن تذكرت ما قرأته واياك للاب تيلر دوشاردان حين قال: "ان البشرية تقترب من طور تجمعها الخطير". ونحن في لبنان، "نغتسل بمياه النهر الواحد مرتين". كم اشتاق لرؤياك، وللتناقش في قضايا "الجبر والاختيار" وما قاله الدهريون: "وما يهلكنا الا الدهر". اي والله، اهلكنا هذا الدهر، وذبحنا من الوريد الى الوريد.

ولكن يا رضا ما زلت اردد، كما في الماضي: "ربي لا اسألك رد القضاء، اسألك اللطف به".

اخي الحبيب: لم اجد الا صفحات "النهار" للتحدث معك، لان البريد في لبنان صار من الذكريات، وعلمت انك حصلت على بعض اعداد "النهار"، وطبيعي انك سررت لرؤية "الديك الازرق" (٧)، في بلاد المهجر.

كيف حال رسوماتك الكاريكاتورية (٨)، وكيف حال شقيقنا "الكمال"، وكيف حال مدينته نيس (٩)؟ اما زال يتغنى بامجاد الثورة الفرنسية، وبمساواتها واخائها وحريتها (١٠)؟

اخبره ان "ثورته" اتت عندنا اليوم ببوارجها الحربية (١١) في بحيرة المتوسط. واخبره ان الشيوخ عندنا ما زالوا يرددون انشودتهم القديمة: "ديغول بشر دولتك، باريس مربط خيلنا" (١٢).

ولكن يا اخي الفرق كبير بين تلك الخيول العربية، التي حملت للعالم الحضارة، وتلك الخيول المتراكضة في "ميدان سباق الخيل"؟

اخي الحبيب:

الجميع هنا يحسدونك، لانك في بلاد لا تهتم لمذهبك الذي ورثته عن الاجداد. بل لاخلاقك، في بلاد تعرف ان الاديان كلها تؤدي الى محبة الله. في بلاد ليس فيها معبر للمتحف، ومونتيفردي، وشرقية وغربية، بل معبر واحد نحو العلم، والتقدم، والحرية. هذا المعبر الذي نتوق اليه منذ الازل، اقفلوه في بلدنا.

اخي الحبيب:

حتى تعود الينا، حاملا معرفتك وعلمك، لتساهم في بناء الوطن، ستجدني اردد ما قاله الراحل كمال جنبلاط: ان الانسان يسعى لتطوير العالم، وفي النهاية، يجد انه طور نفسه ليس الا (١٣).

مع تحياتي واشواقي، واحترامي.

شقيقك

صبحي منذر ياغي

● هوامش.

١ - شقيقي رضا، حاليا في المهجر، يتابع تخصصه العالي في الطب. رسام كاريكاتور له في بطون الصحف رسومات.

٢ - "سد مأرب" انهار من ضغط المياه، واحدث طوفانا كبيرا، ودفع اهالي اليمن للرحيل نحو الحجاز. وتفرقوا في انحاء الجزيرة العربية.

٣ - اشارة الى رسالة منه، يسألني فيها عن اخبار لبنان السياسية، والاجتماعية، لان الصحف اللبنانية والعربية، قلما تصل الى المهجر.

٤ - هي حرب "جاهلية" بسبب مقتل "ناقة" دامت مئات السنين بين القبائل العربية.

٥ - امرؤ القيس بن حجر، من شعراء الجاهلية، ومن اصحاب المعلقات. يكنى ابا وهب - الملك الضليل - وذا القروح لقوله:

وبدلت قرحا داميا بعد صحة
لعل منايانا تحولن ابؤسا

وصله خبر مقتل والده وهو يشرب الخمرة، فقال قولته المشهورة: اليوم خمر وغدا امر.

٦ - قول للدكتور محمد مجذوب - عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في لبنان. اورده الدكتور احمد سفيعان في محاضراته عن الانظمة الدستورية في لبنان والعالم العربي.

٧ - المقصود "بالديك الازرق" شعار جريدة "النهار" اللبنانية الغراء.

٨ - اشارة الى احترافه الفن الكاريكاتوري وله مجموعات. واقام معارض عدة في لبنان.

٩ - انه شقيقي كمال يتابع تخصصه في التاريخ في فرنسا - نيس.

١٠ - حرية، مساواة، اخاء شعار الثورة الفرنسية.

١١ - اشارة الى حاملة زوارق الانزال البحرية الفرنسية "اوراج" التي ابحرت الى المتوسط - وقبلها ابحرت حاملة الطائرات الفرنسية "فوش" في نهاية آب.

١٢ - انشودة رددها اللبنانيون في مظاهراتهم ضد الانتداب الفرنسي، عام ١٩٤٣.

١٣ - "لبنان وحرب التسوية" كتاب لكمال جنبلاط - الدار التقدمية، بيروت، ١٩٨٥.

فايز معوض كنت جادا

الشيخ فايز معوض:

يا من علمت بعض الاغنياء التواضع
يا من علمت بعض الفقراء الطموح
هذه المرة كنت جادا ورحلت.
رحلت بعد معاناة.

لم تتعلق بالحياة الا هياما بحنانها وحنينها وانت يا شيخ فايز، وقد خسرت عطف الام ولدا رحت في خضم الصعوبات تشق طريقك بنفسك عصاميا مقداما. من الشمال الى الدنيا ومن الدنيا الى ذكراك.

"بدكن تشتاقولي بكرا" - طالما رددها حين تأكد بوعيه ان رحيله عن الدنيا بات قريبا.

كنت تبتسم لمن يهوّن عليك
وكنت تهوّن على من لا يبتسم.
كنت تقرأ وجوه الناس.
تعرف من عيونهم ما في صدورهم
كنت تسمع الساكتين.

ولا تسكت احدا حتى المتجنين على غائب يفوته الدفاع عن نفسه.

وسحرك الساحر، ان كل من تعرف اليك كان يشعر انه احد ذويك.

الذي احبك كثيرا:

ابرهيم سمعان

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج عصام ناصر الرحولي
مؤسس دار الشمال للطباعة والنشر ورئيس نقابة اصحاب المكتبات في الشمال
والد ناصر وبشير وفواز وفؤاد وبسام ونبيل
شقيق هشام والحاج محمد والدكتور عزام الرحولي
اصهاره فاضل واحمد المصري ومحمد نعمه والدكتور محمد دندشي والدكتور محمود زغلول.
وصلي على جثمانه امس الخميس ٤ كانون الثاني ١٩٩٠.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع ٥ و٦ و١٠ منه في منزل شقيقه هشام في طرابلس طريق عزمي شارع البلحة بناية علي موكر الطابق الثالث، من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نسيب بطرس الشمالي
زوجته ملفينا فارس المدور، والد روبير وروجيه وريشار ورلى زوجة مالك خليفة في المهجر، شقيقتاه هيفاء زوجة الياس روفايل ونبيهة، ارملة شقيقه المرحوم نعوم، اسما مسعود.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال في عينطورة - كسروان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في بيروت الصيفي بناية عبيد الطابق الخامس.

اولادها
عائلة المرحوم كمال نوبر
ايلي نوبر وعائلته
ملى زوجة جورج شقير وعائلتها
مي زوجة انطوان عبد النور وعائلتها
وعموم عائلات نوبر وزيدان ويوري وخمار وسمارة وعازار ينعون بمزيد من الاسى والدتهم المرحومة
نهاية زيدان
ارملة المرحوم رزق الله نوبر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار متر في الاشرفية ثم توارى في مدفن العائلة في مار الياس بطينا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الثاني في منزل صهرها انطوان عبد النور في بيت مري قبالة كابيتال ترانست بنك ملك الطرابلسي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢ كانون الثاني ١٩٩٠ المأسوف عليه
الشيخ فايز داود معوض
زوجته ايفون حنا ديب معوض
اولاده داود وعائلته
وروبير وعائلته
والبر وعائلته
وريته وعائلته
ووليد وعائلته وكلوديت زوجة المقدم فيكتور ابو سلوان ينعونه بمزيد من الاسى
يقام قداس لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الجمعة ٥ منه في كنيسة مار الياس انطلياس، ثم ينقل جثمانه الى كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر ويوارى في مدافن سيدة الحصن في اهدن.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في زغرتا. ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزله في بيت مري قبالة الثانوية الرسمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة معوض للتجارة والتعهدات ش.م.م. تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي
الشيخ فايز داود معوض

موظفو شركة معوض للتجارة والتعهدات ش.م.م. ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الشيخ فايز داود معوض

موظفو الشيخ فايز داود معوض ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الشيخ فايز داود معوض

السا شيراريني
موسى نمور
ماريلا زوجة الشيخ امين الخازن
جاكلين موسى نمور
مود زوجة الدكتور يوسف شعيا وعائلتهما
وعموم عائلات نمور وملحمة والخازن وشعيا وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والشقيق المرحوم
مارسيل موسى نمور
سفير لبنان
الحائز وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة كومندور
والوشاح الاكبر الاردني
والوشاح الاكبر القطري
ووسام القديس غريغوريوس الكبير من رتبة كومندور
ووسام منظمة فرسان مالطة من رتبة كومندور
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢ كانون الثاني ١٩٩٠.
تقام الصلاة لراحة نفسه في كاتدرائية مار جرجس في صربا غدا السبت ٦ كانون الثاني الساعة التاسعة والنصف، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه زحلة حيث تقام مراسم الدفن في كنيسة سيدة المعلقة الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزله في صربا - الكسليك بناية زغبي وخليفة خلف "لا كريبري".

انتقل الى رحمته تعالى
الشيخ محمد القعقور
مختار بعاصير
شقيق شكيب والمرحوم احمد.
تقبل التعازي في منزل حسن القعقور في بعاصير ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ كانون الثاني ١٩٩٠.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فاطمة ظاهر عربيد
حرم العلامة السيد عبد الحسين ابرهيم
اولادها شريف ويوسف وعلي والسفير احمد ابرهيم مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية وعدنان ونزيهة ووجيهة
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ كانون الثاني في منزل ولدها السفير احمد ابرهيم في الحمراء بناية دعبس خلف بنكو دي روما، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل ابرهيم وعربيد وانسباؤهم.

نهاد زوجة اميل بليبل وعائلتهما
فيوليت زوجة ادمون خراط وعائلتهما
هيام زوجة ميشال مسعود وعائلتهما
جمال زوجة لبيب جميل وعائلتهما
نوال الرياشي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المهندس
اسكندر الياس الرياشي
الاستاذ في معهد الفنون في الجامعة اللبنانية
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في الزلقا شارع العين ملك اميلي سعادة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف نجيب علام
(من دير القمر)
زوجته ناديا بطيخة
اولاده كميل واميل ونبيل.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في منطقة السراسقة شارع شفيق المؤيد ملك بطيخة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
راغد يوسف رزق
زوجته سناء كميل الطيار
ابنته رنيم
والده يوسف اسكندر رزق
والدته ماتيل داود
شقيقاه ماجد وفادي
شقيقاته اوديت زوجة سليمان صميلي وحياة زوجة نقولا صبحية وماجدة زوجة فواز الخوري وراغنة زوجة جورج سلامة.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ كانون الثاني ١٩٩٠ في منزل والد الفقيد في جديدة مرجعيون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كريمة بطرس موسى
ارملة المرحوم جورج موسى
اولادها هدى زوجة العقيد الركن جورج كلاس وجوزف موسى وسهام زوجة سعدالله لبس وريما زوجة جاك عكرا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الثاني ١٩٩٠ في منزل صهرها العقيد الركن جورج كلاس في عمشيت حي القاطع ملك نسيم نصار الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايليا نقولا فلوطي
والد نقولا وانطون وجورج وفادي وماغي وماري زوجة ميلاد واكيم.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية شارع سليم باز ملك نقولا خياطة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ميشال طانيوس قرداحي
زوجته اليس الياس مسعود، والد انطوان وجوزف ومريام. شقيق عبدو والمرحوم الياس وايلين ارملة المرحوم شفيق حداد وياسمين ارملة المرحوم انطوان الزايك، حماته اوجينيا ارملة المرحوم الياس مسعود.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في انطلياس - زوق مصبح ملك مسعد مسعد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة نبيهة امين حصرم
ارملة المرحوم الحاج مصباح الشريف
ولداها نبيه والمهندس امين
صهرها الحاج محمد سعد الله النصولي
التعزية في الثاني والثالث ٥ و٦ كانون الثاني في منزل ولدها نبيه الشريف في الجناية شارع العرداتي ملك الشريف، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل الشريف والنصولي وعفيفي وحصرم وفرشوخ.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج لويس راضي
زوجته روزالي نجيب كحالة
والد لويس وانطوان وآمال وسهام والهام زوجة الدكتور عبده جرجس.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ كانون الثاني في منزله شارع باستور، الرميلة ملك انيس الزغبي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
احمد عبد العفو تميم
شقيقه المرحوم سعد الدين
ولده عبد العفو
صهراه فؤاد عبد الهادي وحسن احمد رطيل.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٥ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد نزلة غراهام قبالة السفارة السويسرية ملك تميم.
الآسفون آل تميم ومقصود.

ذكرى اسبوع
تصادف الثلثاء ٩ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج حسن الحاج جواد عبدالله
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته الخيام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٧ كانون الثاني ١٩٩٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج علي محمد حمود
اولاده محمد وحسين وموسى وحسن وامين واحمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته حومين الفوقا.

ذكرى اسبوع
في مرور اسبوع على استشهاد
الدكتور حكمت الامين
وقاسم بدران ومرفت عطوي
وبسام شقير ولينا مزرعاني
نتيجة الغارة الاسرائيلية الوحشية على مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني في بلدة الرميلة، تدعو جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والحزب الشيوعي اللبناني والجبهة الوطنية اللبنانية واهالي كفررمان ودير الزهراني وشقرا وميس الجبل وحولا الى المشاركة في الاحتفال التأبيني الذي يقام يوم الاحد ٧ كانون الثاني ١٩٩٠ الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في حسينية النبطية.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٧ كانون الثاني ١٩٩٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
حسين عارف فخري
زوجته صونيا حمصي
شقيقاه حسن والدكتور احمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الزرارية الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل فخري.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٧ كانون الثاني ١٩٩٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
كامل محمد وهبي
اخوته المرحومان ماجد وسميح ومصطفى وحسين وحسن وصلاح وعلي ويوسف ووسام وسامر.
فيقام احتفال تأبيني الساعة التاسعة صباحا في حسينية محرونا - قضاء صور.
الآسفون آل وهبي وشوربا وعواضة وعموم اهالي محرونا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
هاني نخله الحسيني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٧ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية، اتشيناك.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
لور مسعود نهرا
زوجة فؤاد نجيب مطر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٧ كانون الثاني ١٩٩٠ في كنيسة سيدة الحدث.
آل الفقيدة وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس ناصيف حاتي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٧ كانون الثاني في كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل في المزرعة قرب ملعب التعاضد الرياضي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج الخوري الياس الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ٧ كانون الثاني ١٩٩٠.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المرحوم
جاد جوزف ابي نادر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٧ كانون الثاني ١٩٩٠ في كنيسة الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بعدما اعتذر عن عدم الحضور مرتين

أبو غزالة امام محكمة أمن الدولة شاهداً في قضية "ثورة مصر"

وزير الدفاع المصري السابق المشير عبد الحليم ابو غزالة يدلي بشهادته امس امام محكمة امن الدولة في القاهرة. (رويتر تيليفوتو)

مثل امس وزير الدفاع المصري السابق المشير عبد الحليم ابو غزالة امام محكمة امن الدولة العليا في القاهرة للادلاء بشهادته في قضية تنظيم "ثورة مصر" المتهم فيها السيد خالد عبد الناصر نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

وكان ابو غزالة، الذي عزل من منصبه في نيسان الماضي وعين مستشارا للرئيس حسني مبارك، اعتذر عن عدم الحضور الى المحكمة مرتين بعدما طلب محامو الدفاع الاستماع الى شهادته في القضية.

ووافق رئيس المحكمة المستشار عماد الدين اسماعيل على طلب النيابة الاستماع الى ابو غزالة في جلسة سرية خشية ان تكشف شهادته اسرارا عسكرية. وعلم ان المشير قال للمحكمة في بداية الجلسة ان ليست لديه اي معلومات عن القضية سوى ما قرأه في الصحف.

ويجري محاكمة ٢٠ شخصا متهمين بالتورط في هجمات ادت الى مقتل او اصابة عدد من الديبلوماسيين الاسرائيليين والاميركيين بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٧ في القاهرة. وقد طلبت النيابة اعدام ١١ من هؤلاء بينهم خالد عبد الناصر (٣٩ عاما) الذي يعيش في منفى اختياري في اوروبا.

ويواجه ٩ متهمين آخرين احكاما متفاوتة بالسجن عن اتهامات اقل خطورة في المحاكمة التي بدأت قبل ١٤ شهرا.

وكشفت مصادر قضائية ان محامي الدفاع حاصروا ابو غزالة طوال ٤ ساعات باسئلة تركز معظمها على علاقات مصر مع كل من اسرائيل والولايات المتحدة، وان وزير الدفاع السابق امتنع عن الاجابة عن معظم الاسئلة بحجة عدم تعريض الامن القومي.

ورفض رئيس محكمة امن الدولة طلب الدفاع جلب مزيد من الشهود بينهم عدد من الوزراء السابقين. ورفع المحاكمة الى ٢١ شباط ليتمكن الادعاء من دعوة شهوده.

وقبل تحويل الجلسة مغلقة، اشار المدعي العام السيد عبد المجيد محمود الى احتمال توجيه اسئلة الى ابو غزالة يمكن ان تشمل كشف اسرار عسكرية. وابرز رسالة من الاستخبارات العسكرية قال انها تمثل دليلا على ان طرح مثل هذه الاسئلة يمكن ان يعتبر جريمة.

واعتبر محامو الدفاع الهجمات التي استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة عملا دفاعيا ضد عدو مشككين في معاهدة السلام التي وقعتها مصر مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

وفي وقت سابق وجه المحامون اسئلة عن العلاقات مع اسرائيل الى وزراء حاليين وسابقين. وفي احدى الجلسات قال وزير الخارجية السابق السيد محمد كامل ابرهيم ان اسرائيل لا تزال العدو الرئيسي لمصر والعرب على رغم معاهدة السلام.

واعلن المحامون انهم سيسألون ابو غزالة عن اتفاق غير معلن مع واشنطن يمنح العسكريين الاميركيين في القاهرة حصانة وامتيازات معينة.

(رويتر، أ ب)

الشيخ خليفة في الجزائر وسلسلة اجتماعات مع بن جديد



الرئيس الشاذلي بن جديد وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في مطار هواري بومدين امس. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام تتخللها سلسلة اجتماعات مع الرئيس الشاذلي بن جديد للبحث في عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكان بن جديد ومن حوله عدد من شخصيات البلاد في مطار هواري بومدين لاستقبال الشيخ خليفة الذي وصل من القاهرة يرافقه وفد يضم وزير الخارجية القطري السيد عبدالله خليفة العطية ووزير الاقتصاد والتجارة القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني.

ونقل مصدر جزائري عن امير قطر ان زيارته التي تنتهي بعد غد تهدف الى "تعزيز العلاقات الجيدة" بين البلدين و"تطويرها في كل المجالات". واضاف ان الشيخ خليفة سيعقد سلسلة اجتماعات مع الرئيس الجزائري. واشار الى ان محادثاتهما ستتناول المشكلة الفلسطينية والتطورات على الساحة اللبنانية وعدم الاستقرار في الخليج والنزاع المغربي - الصحراوي، فضلا عن اوضاع سوق النفط الدولية وامكان التعاون المشترك في مجال استثمار الغاز الطبيعي. كذلك ستتناول تطوير المجالس العربية الاقليمية الثلاثة وهي مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي.

وكان الشيخ خليفة زار صباحا مع الرئيس حسني مبارك مدينة العبور الجديدة شمال شرق القاهرة. وابلغ الى الصحافيين ان مجلس التعاون الخليجي الذي يضم عمان والسعودية وقطر والبحرين والكويت ودولة الامارات ومجلس التعاون العربي الذي يضم مصر والعراق والاردن واليمن الشمالية "يعملان جاهدين لايجاد مخرج لوضع اللاسلم واللاحرب بين العراق وايران". وقال انه تطرق مع الرئيس المصري الى العلاقات الثنائية والمشكلتين اللبنانية والفلسطينية، الى "التطورات على الصعيد الدولي".

وتفقد امير قطر خلال زيارته لمصر عددا من المواقع السياحية خصوصا شبه جزيرة سيناء التي تعتزم الحكومة المصرية تنميتها بمساعدة رساميل عربية من الخليج.

(و ص ف، رويتر)

غورباتشيوف يؤجل لقاءاته والسياسيين الاجانب

لندن - رويتر - صرح ناطق باسم زعيم حزب العمال البريطاني المعارض السيد نيل كينوك امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ارجأ كل لقاءاته المقررة ومسؤولين اجانب في كانون الثاني.

واوضح ان السفير السوفياتي السيد ليونيد زامياتين ابلغ الى كينوك ان لقاءه وغورباتشيوف الذي كان مقررا في ١٦ كانون الثاني في الكرملين ارجئ بضعة اشهر لان "الاحداث السياسية في الاتحاد السوفياتي" تتطلب "اهتمام الرئيس واشتراكه شخصيا".

المنطقة الحدودية هدأت والوضع يستقر

موسكو: احداث اذربيجان مسألة داخلية لا تعني ايران

اكد الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف ان احداث اذربيجان هي مسألة داخلية لا تعني ايران.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في موسكو ان الاحداث التي شهدتها اخيرا مناطق الحدود السوفياتية - الايرانية في اقليم ناخيتشيفان ذي الحكم الذاتي في جمهورية اذربيجان السوفياتية "لا تشكل مسألة ايرانية ولا تفسر على اساس الاصولية".

وسئل عن ارسال تعزيزات عسكرية الى منطقة الاضطرابات، فأجاب ان هذه التعزيزات "ارسلت فقط لفرض النظام". ورأى ان "مسألة الاذربيجانيين يجب ان تسوى من دون عنف" واضاف ساخرا: "لقد سبق لنا ان سمحنا للاسكيمو في سيبيريا باجتياز مضيق بيرينغ للتوجه الى الاسكا من دون تأشيرة".

وكان القوميون الاذربيجانيون الذين يطالبون منذ اكثر من شهر بفتح الحدود السوفياتية - الايرانية، خربوا المنشآت الحدودية السوفياتية - الايرانية عندما هاجموا في اليومين الاخيرين النقاط الحدودية واشتبكوا مع حراس الحدود السوفيات مطالبين باقامة "اذربيجان الكبرى". وارسلت السلطات السوفياتية تعزيزات وآليات مدرعة الى الحدود للمحافظة على النظام.

ويأتي كلام غيراسيموف ردا على ردود الفعل الايرانية الاولى على الاضطرابات في ناخيتشيفان والتي اعتبرتها تظاهرة لمسلمين سوفيات لمصلحة وحدة العالم الاسلامي.

في غضون ذلك افاد زعيم "الجبهة الشعبية الاذربيجانية" التي دعت الى التحرك، الكاتب يوسف صامد اوغلو في مكالمة هاتفية من باكو ان "الوضع يستقر وان المواطنين يعودون تدريجا الى بيوتهم".

واكد نائب مدير تحرير وكالة "ازيريفورم" الاذربيجانية الرسمية للانباء السيد سافيلي بيريش، ان المنطقة الحدودية هدأت وان زعيم الحزب الشيوعي في اذربيجان السيد عبد الرحمن وزيروف وعددا من المسؤولين وصلوا الى المناطق التي شهدت الاضطرابات للتحقيق.

من جهة اخرى علم امس من ممثلية ليتوانيا في موسكو ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف سيزور الجمهورية الواقعة على البلطيق في ١٠ و١١ كانون الثاني الجاري ليناقش ومسؤولي الحزب الشيوعي الليتواني عددا من المسائل منها اعلان استقلال الحزب المحلي الشهر الماضي. وهذه الزيارة اقرتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في اجتماعها الموسع في موسكو في ٢٥ و٢٦ كانون الاول الماضي وتهدف الى اقناع قيادة الحزب في ليتوانيا بالعودة عن الانفصال عن الحزب الشيوعي السوفياتي واعلان استقلالها وتبني برنامج وانظمة مختلفة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

تجمع امام البرلمان وتظاهرات في البولفارات

صوفيا: عودة "الطاولة المستديرة" وبيان عن مسألة الاتراك

عادت امس "الطاولة المستديرة" بين الحزب الشيوعي البلغاري والمعارضة الى الانعقاد في مقر الجمعية الوطنية (البرلمان) في صوفيا، وهي مخصصة حاليا للبحث في مسائل اجرائية، وسط توتر متزايد بسبب مسألة الاقلية التركية.

وتجمع نحو الف معارض لاعادة حقوق هذه الاقلية امام مبنى الجمعية الوطنية، عقب تظاهرات شهدتها في الايام الاخيرة مدن عدة. ويتوقع ان يصدر وفد الحزب الشيوعي الذي يرأسه عضو المكتب السياسي وامين اللجنة المركزية السيد اندريي لوكانوف ووفد المعارضة الذي يقوده السيد جيليو جيليف بيانا في شأن هذه المسألة الوطنية.

وجاء المتظاهرون امام البرلمان بالسيارات من هاسكوفو وكرجالي في جنوب البلاد ومن رازغراد في الشمال الشرقي وهي مناطق تقطنها بكثافة الاقلية التركية، وحملوا لافتات كتب عليها: "الاتراك في تركيا" و"لا نريد ان نصبح اقليما من تركيا" و"لا نريد قبرص ثانية".

في غضون ذلك تظاهر الالاف على بولفارات صوفيا الكبرى حاملين اعلام البلاد وهم ينشدون اناشيد وطنية واطلقوا صفاراتهم ضد الذين استوقفوهم ووصفوهم بـ"القوميين" و"المحافظين".

ولاحظ المراقبون تخوفا واقعيا لدى الكثير من البلغار، نظرا الى تأثيرات السيطرة العثمانية من القرن الرابع عشر حتى القرن التاسع عشر، من ان يطالب ذوو الاصل التركي بحكم ذاتي ويتيحوا لانقرة اجتياح المناطق الجنوبية في بلغاريا كما حدث في قبرص.

وكانت الاضطرابات الجديدة نتيجة لقرار الحزب الشيوعي والحكومة البلغارية الجمعة الماضي الاستجابة لطلب المعارضة اعادة الاسماء المسلمة للاتراك واضعين بذلك حدا لسياسة "البلغرة" التي انتهجها منذ عام ١٩٨٤ نظام الزعيم البلغاري السابق تودور جيفكوف.

ويشار الى ان القمع النامي للتظاهرات الاسلامية ادى الربيع الماضي الى هجرة ٣٢٠ الف بلغاري من اصل تركي الى تركيا عاد ثلثهم تقريبا الى البلاد.

(و ص ف)

في ختام اول زيارة من نوعها

المجر اشادت بجنوب افريقيا وايدت اقامة "علاقات رسمية"



وزير الخارجية المجري السيد غيئولا هورن - الى اليمين - يستقبل نظيره الافريقي الجنوبي السيد بيك بوتا في بودابست امس. (أ ب تيليفوتو)

اشادت امس المجر بالتقدم الذي حققته جنوب افريقيا على طريق الغاء التمييز العنصري، في بيان مشترك صدر اثر محادثات اجراها وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا ونظيره المجري السيدغيئولا هورن في بودابست.

وجاء في البيان ان هورن اوضح ان المجر مستعدة لـ"الحوار" مع جنوب افريقيا التي "تحرز تقدما على طريق الغاء التمييز العنصري". وامل في ان يفتح الغاء التمييز العنصري الطريق "لتعاون بين المجر وجنوب افريقيا في مصلحة البلدين". واضاف ان بوتا اطلع الوزير المجري على "التغييرات الايجابية" التي جرت في بلاده على طريق "الغاء التمييز العنصري تدريجا" واقرار "الديموقراطية لكل مواطن" في جنوب افريقيا. واشار الى ان الطرفين ايدا اقامة "علاقات رسمية" بين البلدين.

وصرح بوتا في مؤتمر صحافي عقده مساء قبيل مغادرته بودابست انه لم يوقع اي اتفاق واضح في شأن اقامة علاقات رسمية في زيارته المفاجئة للمجر التي استمرت يومين وهي الاولى يقوم بها مسؤول في جنوب افريقيا لبلد في اوروبا الشرقية.

وأوضح هورن، حرصا منه على تفادي اي انتقادات محتملة من الرأي العام العالمي لاستقبال مسؤول من جنوب افريقيا، ان المجر ليست الدولة الاولى التي تدخل في حوار مع بريتوريا وانها "على غرار دول اخرى (...) مستعدة لاقامة حوار" مع بريتوريا.

وتحدثت اوساط عن صلة زيارة بوتا للمجر بجهود بريتوريا لاقناع العمال المهرة في اوروبا الشرقية الساخطين على الشيوعية بالهجرة الى جنوب افريقيا.

● في مابوتو دان الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي السيد الفرد انزو بشدة الحكومة المجرية لاستقبالها وزير خارجية جنوب افريقيا.

واتهم مسؤول المنظمة المعارضة لبريتوريا، الذي يقوم حاليا بزيارة لمابوتو، في بيان اصدره، الحكومة المجرية "بسوء النية" و"الاستخفاف الوقح بالاتفاقات الدولية". وقال ان "ممثلين للحكومة المجرية اكدوا قبل عشرة ايام فقط انهم لم يجروا اي اتصالات" مع بريتوريا.

● في اديس ابابا ابدى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية السيد سليم احمد سليم للسفير المجري في اثيوبيا السيد ساندور روبيل "اسفه العميق وقلقه الشديد" لزيارة بوتا للمجر.

(و ص ف، رويتر)

تشيكوسلوفاكيا تسعى لحل الكوميكون

فرصوفيا - رويتر - اعلن وزير المال التشيكوسلوفاكي السيدفاكلاف كلاوس في تصريحات نشرت امس ان حكومته ستقترح حل المجموعة التجارية لدول اوروبا الشرقية المعروفة باسم الكوميكون وتنسحب منه اذا قوبل الاقتراح بالرفض.

وبعد محادثات في فرصوفيا ابلغ كلاوس الى صحيفة "ريتشبوسبوليتا" الحكومية انه سيقترح ذلك في الاجتماع السنوي للكوميكون الاسبوع المقبل. واضاف انه اذا رفض الاقتراح فان تشيكوسلوفاكيا ستنسحب وحدها.

٥٠ قتيلاً في اشتباكات بين التاميل

سري لانكا: وزير الخارجية الى الهند ليطلب الاسراع في الانسحاب

توجه امس وزير الخارجية السري لانكي السيد رانجان ويجيراتني الى نيودلهي لحض المسؤولين الهنود على الاسراع في انسحاب القوات الهندية من الجزيرة، في وقت استمرت الاشتباكات بين مجموعات متنافسة من الثوار التاميل في شمال سري لانكا.

وابلغ ويجيراتني الى مؤتمر صحافي قبل مغادرته كولومبو انه سيجري محادثات مع وزير الخارجية الهندي السيد اندر كومار غوجرال في شأن تعجيل الانسحاب، موضحا انه يحمل رسالة من الرئيس راناسينغ بريماداسا الى رئيس الوزراء الهندي السيد فيشواناث براتاب سينغ. ورفض كشف مضمون الاقتراح الذي سينقله من اجل انسحاب مبكر للقوات الهندية التي ترابط في سري لانكا، لكنه اكد انه ليس مقتنعا "اطلاقا" بالمهلة التي حددتها الهند لانسحاب قواتها والتي تنتهي في ٣١ آذار. وقال "ان قوات الامن والجيش تتولى مسؤولية القانون والنظام في بلدات المقاطعات الخمس (للتاميل) لكن مجموعات متنافسة لا تزال تتقاتل في الادغال".

وافاد بيان رسمي ان ٥٠ شخصا قتلوا في الساعات الـ٢٤ الاخيرة في معارك بين ثوار "نمور التاميل" و"منظمة تحرير شعب تاميل - ايلام". واضاف ان "النمور" قتلوا ٤٨ مقاتلا من المنظمة المنافسة واعتقلوا ٢٣ آخرين في معارك في الادغال في مقاطعة منار الشمالية، في حين سقط لهم مقاتلان واصيب ٧ آخرون في قرية بيرياكونتشيكولوم النائية.

ويذكر ان ٥٨ شخصا قتلوا في اشتباكات مماثلة في وقت سابق هذا الاسبوع.

(رويتر، أ ب)

٢٢٥ قتيلاً و٧٠٠ جريح في اصطدام قطارين في باكستان



متطوعون ورجال انقاذ يبحثون عن احياء داخل حطام مقطورات قطار الركاب الذي اصطدم بقطار شحن في بلدة سانغي الباكستانية امس (رويتر تيليفوتو)

ادى اصطدام قطار للركاب حول، خطأ، عن سكته، بقطار لشحن البضائع في باكستان امس، الى مقتل ٢٢٥ شخصا واصابة ٧٠٠ آخرين بجروح في ما اعتبر اسوأ كارثة في تاريخ السكك الحديد في البلاد.

واوضحت ادارة السكك الحديد الباكستانية ان الحادث حصل ليل الاربعاء - الخميس حين اصطدم قطار كان ينقل اكثر من ١٥٠٠ راكب بقطار محمل بضائع عند محطة سانغي الصغيرة على مسافة ٣٥ كيلومترا شمال سوكور و٣٦٠ كيلومترا شمال كراتشي. وقالت ان الاصطدام ادى الى خروج قاطرة القيادة عن السكة وكذلك ثماني حافلات، من اصل ١٦ حافلة من القطار السريع "زكريا بهاء الدين" الذي يؤمن في انتظام الخط بين مولتان في ولاية البنجاب وكراتشي في ولاية السند.

وافاد مدير المكتب الاقليمي للسكك الحديد الباكستانية في سوكور السيد مختار احمد عوسي انه لدى اقتراب قطار الركاب من محطة سانغي التي كان مفترضا الا يتوقف فيها، حول احدهم سيره خطأ الى السكة المحاذية حيث كان متوقفا قطار شحن فارغ من ٦٧ مقطورة. واضاف ان قطار الركاب صدم القطار المتوقف فيما كان يسير بسرعة ٦٠ كيلومترا في الساعة وان السائق اخفق في استخدام الفرامل واستطاع القفز من القطار مباشرة قبل الاصطدام الذي سمع من مسافة كيلومترات.

وبث التلفزيون الباكستاني مشاهد لعشرات من الجثث الملفوفة ببطانيات وممددة قرب مكان الحادث، فيما قوات من الجيش تحاول سحب عدد من الركاب كانوا لا يزالون عالقين بين الحديد الملتوي لهياكل المقطورات.

وفي الوقت الذي توجه مئات من الاشخاص الى سانغي وسوكور للتبرع بالدم استجابة لنداء وجهته الاذاعة الباكستانية، نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" الرسمية عن مصادر طبية ان المستشفيات السبعة الموجودة في سوكور والتي تضم ٣٠٠ سرير امتلأت كلها، وان طائرات هليكوبتر عسكرية ومدنية نقلت عددا من الجرحى الى كراتشي ومدن اخرى.

واشارت الوكالة الى ان رئيسة الوزراء الباكستانية السيدة بنازير بوتو التي "صدمت بالحادث المأسوي" طلبت من وزير السكك الحديد ومسؤولين آخرين ارسال معدات انقاذ ومساعدات طبية عاجلة وفتح تحقيق فوري في الحادث.

(أ ب، و ص ف)

خدمات صحية اميركية للاراضي المحتلة

وفاة فلسطينيين واصابة ١١ بجروح

توفي فلسطيني في قطاع غزة المحتل امس متأثرا بجروح كان اصيب بها في مواجهة مع القوات الاسرائيلية، فيما توفي رئيس بلدية في الضفة الغربية المحتلة بعدما اخضع للاستجواب في مركز للشرطة.

وافادت مصادر فلسطينية ان محمد ابو شعر (٢٦ عاما) توفي في مستشفى شيبا تل هاشومير في تل ابيب الذي نقل اليه بعدما اصيب برصاصة في رأسه في اشتباك مع الجيش في ٣٠ كانون الاول ١٩٨٩ في رفح.

وتوفي مختار قرية بير السكة القريبة من طولكرم في شمال الضفة الغربية محمد عبد الرازق عيد (٦٦ عاما) فيما كان في شاحنة لنقل السجناء. وكان المختار استجوب ليل الاربعاء - الخميس في مركز محلي للشرطة. وصرح الناطق باسم الشرطة: "لقد احس بضيق لدى نقله في ... واستدعي طبيب لاسعافه لكنه كان قد توفي".

الى ذلك اصيب ١١ فلسطينيا بالرصاص في صدامات مع الجيش وقعت ليل الاربعاء - الخميس في انحاء عدة من القطاع. وفرض نظام منع التجول على مدينة طولكرم وكذلك على حي الكبورة في وسط مدينة رام الله بعدما القى مجهولون فجرا زجاجتين حارقتين على مقر الشرطة.

على صعيد اخر بدأ وزير الصحة الاميركي السيد لويس سوليفان زيارة لاسرائيل تستغرق خمسة ايام، اوضح انه سيناقش فيها الخدمات الصحية مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. واضاف انه سيلتقي مسؤولين اسرائيليين ايضا ويجدد اتفاقات وقعتها الولايات المتحدة مع اسرائيل عام ١٩٨١ في مجال التعاون الصحي والتعليم والابحاث.

(و ص ف، رويتر)

١٢ قتيلا في جنوب الفيليبين

كوتاباتو (الفيليبين) - رويتر - اعلن الجيش الفيليبيني امس ان ثوارا انفصاليين قتلوا بالرصاص ثلاثة مبعوثين حكوميين للسلام وتسعة اشخاص اخرين في صدامات بين الثوار والقوات الحكومية في جنوب الفيليبين.

وصرح ناطق باسم الجيش ان المبعوثين كانوا متوجهين في سيارة الى بلدة بولدون في اقليم ماجيندناناو لقبول استسلام ٨٠ انفصاليا مسلما حين فتحت فئة اخرى تعارض الاستسلام الرصاص عليهم عند حاجز تفتيش للثوار اول من امس.

وجرح جندي يرافق المبعوثين المدنيين الثلاثة لكنه هرب.

واضاف ان جنديين وسبعة مدنيين قتلوا ليل الاربعاء حين هاجم ثوار انفصاليون فصيلة للجيش في جزيرة جولو.

بناما المفخخة بقناتها (١)

ماذا بعد استسلام الجنرال مانويل انطونيو نورييغا؟ الاميركيون الذين اعادوا سيطرتهم على بناما وصار مصير نورييغا بين ايديهم، عليهم الآن استكمال المعركة السياسية - القانونية التي لا يزال الجنرال المخلوع يتحكم بجزء كبير من معطياتها.

رسميا، تحقق الهدف الاميركي من عملية الغزو، عبر اعادة نورييغا الى الولايات المتحدة لمحاكمته في فلوريدا بتهم تتصل بتهريب المخدرات. لكن هذه المحاكمة قد تحرج ادارة الرئيس جورج بوش، لان سيد البيت الابيض استعان بخدمات نورييغا عندما كان مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي-آي. اي".

كذلك، يجوز التساؤل عما اذا كان الهدف الحقيقي في هذه القضية، تصفية الجنرال البنامي ببساطة. وعما اذا كانت صعوبة النيل منه "جسديا" في محاولات انقلابية متكررة، جعلت الاميركيين يندفعون الى اطاحة نظامه، خصوصا ان هذا النظام قد يتحكم بالقناة الاستراتيجية التي تريد واشنطن تأمين مستقبلها بحيث لا تسقط في "ايد غير امينة".

الحصيلة الاقليمية تظهر ان الولايات المتحدة احيت، على الاقل لفترة، المشاعر القديمة المعادية لـ"اليانكي" في اميركا اللاتينية. ومن شأن التجاذب بين منظمة الدول الاميركية التي دانت عملية "القضية العادلة" في بناما، والموقف المتشدد لواشنطن التي اخذت على هذه الدول حرصها الزائد على "التوازن الداخلي"، ان يلقي ظلالا قاتمة على عملية السلام الهشة في منطقة اميركا الوسطى حيث يبرز في الواجهة ملف بناما الدولة المفخخة بقناتها.

● ● ●

انشئت دولة بناما في ١٩٠٣ عن طريق تدخل الولايات المتحدة التي تمكنت من فصل اراضي هذه الدولة عن كولومبيا. وكان الهدف الحقيقي للاميركيين تأمين السيطرة على القناة التي شقت في السنوات التالية ودشنت في ١٩١٤. وقد تم للاميركيين الحصول على ملكية القناة، بل انتزعوا اعترافا بامتياز دائم لـ"منطقة سيادة" عرضها ١٠ اميال على جانبي القناة، عبر توقيع معاهدة مع الدولة الجديدة فور تأسيسها.

هكذا اصبحت بناما قاعدة اساسية لامن الولايات المتحدة بفعل وظيفتها ممرا بين المحيطين الاطلسي والهادئ، وحلقة وصل بين جانبي النصف الشمالي للقارة الاميركية، ولموقعها الحيوي في الحوض الكاريبي. لذلك اختيرت بناما مقرا للقيادة الجنوبية للقوات الاميركية، وهي القيادة التي تعود اليها استراتيجيا صلاحية الاشراف على اميركا الوسطى واميركا الجنوبية، والتي تؤدي بهذه الصفة دورا في دعم النشاطات "المناهضة للتخريب" وعمليات مكافحة المخدرات.

ومارست الولايات المتحدة طويلا، وصاية فعلية على بلد (الدولار الاميركي هو العملة الوطنية في بناما) تهيمن عليه مجموعة تقليدية تجمع بين التجارة والتهريب، وتعود جذورها الى زمن الامبراطورية الاسبانية. وفي ١٩٦٨ اوصل انقلاب الى السلطة الجنرال عمر توريخوس قائد "قوة الدفاع البنامية" وهي نوع من الحرس الوطني كان تأسس قبل سنوات على ايدي الاميركيين. وحرص توريخوس على تأكيد استقلاله ازاء الولايات المتحدة، وشرع في سياسة انماء اقتصادي تدفعه روح قومية وشعبية هي جزء من المناخ السياسي السائد في اميركا اللاتينية. والى المركز المالي "اوف شور"، كان اهم ما فعله توريخوس هو انتزاع معاهدة جديدة للقناة من ادارة الرئيس جيمي كارتر وقعت في ١٩٧٧ لتحل محل معاهدة ١٩٠٣.

ونصت المعاهدة الجديدة على وجوب اعادة ملكية القناة ومنطقة الامتياز الى بناما تدريجا، على ان تنتهي هذه العملية سنة ٢٠٠٠. كما نصت على ان تدير القناة، في غضون ذلك، لجنة مشتركة يصير رئيسها بناميا ابتداء من ١٩٩٠، على ان تبقى ادارة قناة بناما وكالة تابعة للجهاز التنفيذي في الولايات المتحدة.

منذ عهد الجنرال توريخوس الذي فقد في ١٩٨١ في حادث سقوط طائرة، تحولت حكومة بناما، على رغم ظاهرها المدني، اداة لعسكر "قوة الدفاع البنامية" الذين كانوا يمسكون بحقيقة السلطة. وانطلاقا من ١٩٨٣، صار قائد هذه القوة و"الرجل القوي" في البلاد، الجنرال مانويل انطونيو نورييغا. وهو كان رئيسا لاجهزة الاستخبارات ويقيم بهذه الصفة تعاونا وثيقا مع الادارة الاميركية. وفيما كان التعاون مستمرا، اغمض الاميركيون اعينهم عن تزوير الانتخابات الرئاسية في بناما في ١٩٨٤، كما غضوا الطرف عن تهريب الكوكايين الذي تورط فيه بعض عناصر "قوة الدفاع" والجنرال نورييغا نفسه، وذلك بالتنسيق مع "كارتل" ميديلين في كولومبيا. في المقابل، كان نظام بناما آنذاك يقدم خدمات للسياسة الاميركية في اميركا الوسطى، خصوصا في مواجهة الساندينيين في نيكاراغوا. بل ترند ان شبكة الكوكايين مولت عمليات "مضادة للارهاب" في المنطقة، بما في ذلك عمليات نفذت في اميركا الجنوبية.

ميشال نوفل

اليانصيب الوطني لرأس السنة

١٥٠ مليون ل.ل للورقة ٧٨٧٦٢ "ث"

جرى مساء امس سحب اصدار اليانصيب الوطني لرأس السنة. وقد ربحت الورقة ذات الرقم ٧٨٧٦٢ من الفئة "ث" ١٥٠ مليون ليرة. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٥٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٣٢٠ - ١٨٠ - ٩٧١ - ٣٤٥ - ٣٨١ - ٤٩٧

تربح ٢٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٨

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٣٧ - ٦١

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٥٤

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢١٦

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٥٠٦٤ - ٦٢٦٢ - ٤٥٥٤ - ٤٣٢٥

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٢٩٣٤ - ٢٩١٤

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٧٣٣٥٩ - ٤١٩٣٠ - ٢٤٠٧٥ - ٨٣٣٠٥ - ٢٥١٠٥ - ٥٥٨٩٩ - ٤٣٣٤٧

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٩١٥٤٣ - ٠٦٨٧٣ - ٥٣١٤١ - ٧٦٥٤٠ - ٥٣١٥١

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٠٧٣٥٧ - ٤٥١٠٣ - ١٤٣٧١

تربح ٥ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٨٧٥٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ١٥٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٧٨٧٦٢ من الفئة "ث"، وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ١٥ مليون ليرة لبنانية.